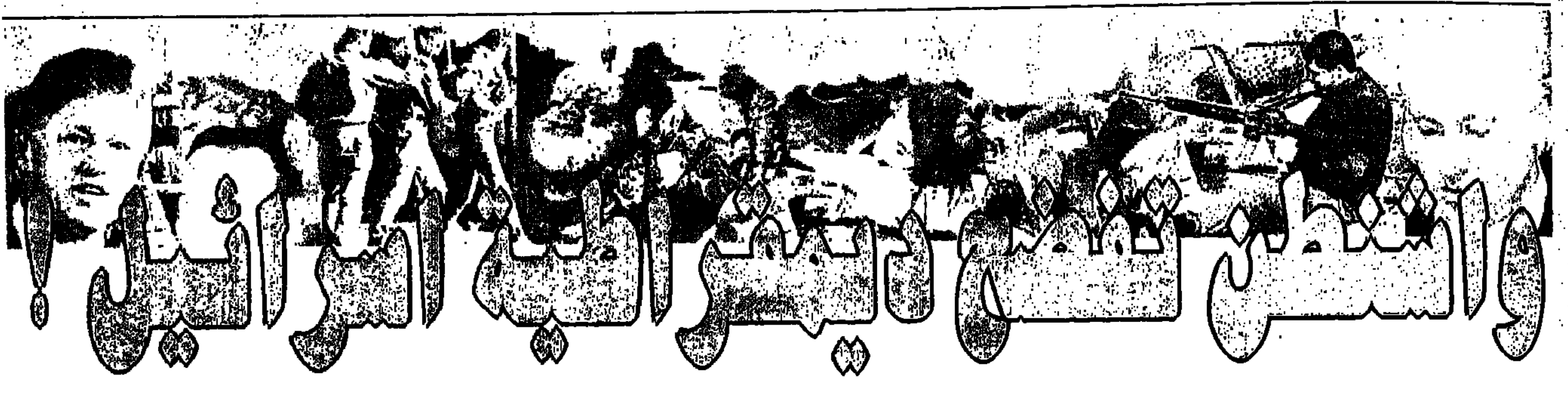
صوت المرأة
SOUT AL MARAA NEWSPAPER
السنة 4
السعر ٣٥٠ فلس
العدد 152
الثلاثاء 4/28-5/5/1998
سياسية ○ اجتماعية ○ اسبوعية

يدعون انهم واحة ديمقراطية في غابة ديكتاتورية ... والادارة الامريكية اعدت تقريرها



واشنطن تفضح ديمقراطية اسرائيل!

قانونهم يسمح للمعتقل بالاعتراض على تعذيبه ومحكمتهم ترفض اعتراضات الفلسطينيين

يحجبون الادلة عن " المتهم " ومحاميه ويصدرون احكاما قاسية ضد غير اليهود

حكومتهم ترفض التعاون مع الامم المتحدة بالتحقيق في انتهاكاتهم للحقوق الانسانية للفلسطينيين

ابدى استعداده لزيارة اسرائيل بمعية الحسين او الحسن

العبادي : آن الاوان لرحيل مدير المخابرات



في آخر لقاء صحفي مع وزير الداخلية الكايد قبل وفاته بايام

ليست مسؤوليتي دخول الجيش في احداث جامعة اليرموك

فند ١٣ فرية للمستشرقين ضد كتاب الله

هكذا دافع " بدوي " عن القرآن ضد منتقديه

صوت المرأة
SOUT AL MARAA NEWSPAPER
WEEKLY POLITICAL & SOCIAL NEWS TUE. 21 - 28/4/1998



خير الكلام



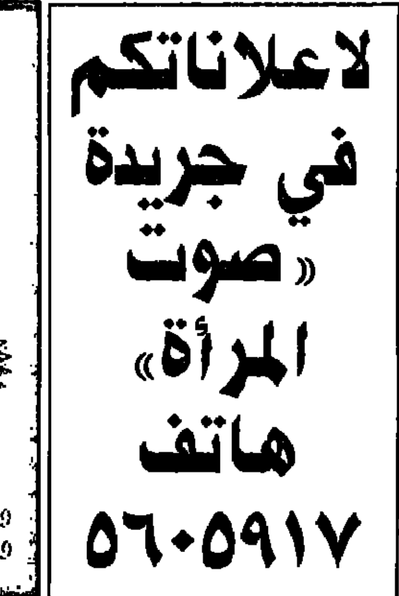


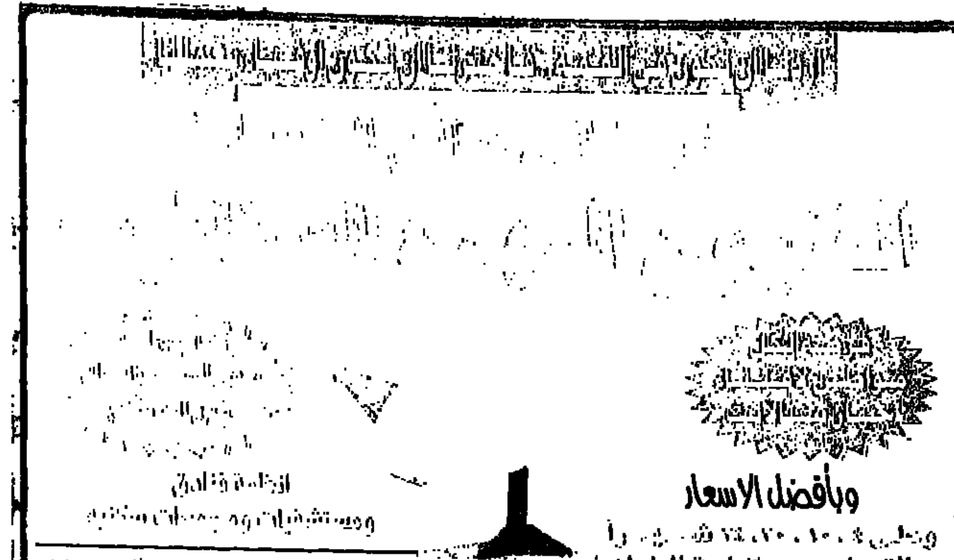
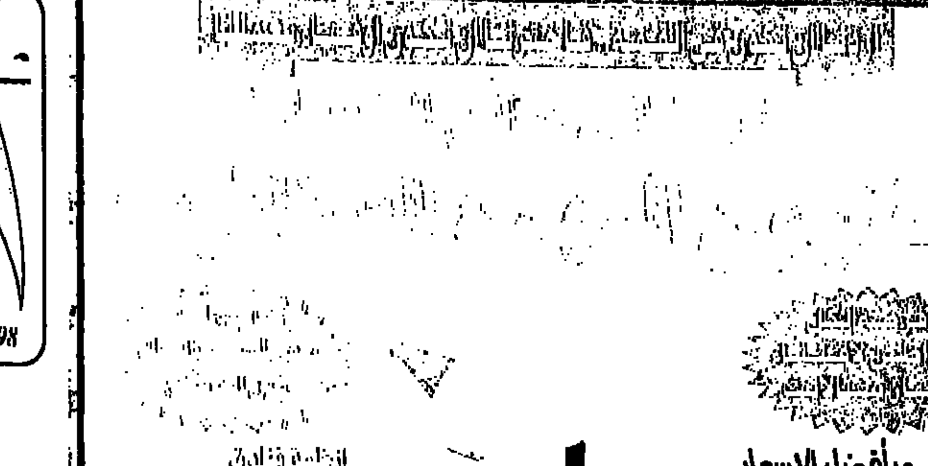
○ فخري قعوار

أضحكني احد المعلقين الصحفيين ... كتب عن جريمة قتل الدكتور حنا ... سهيل والدكتور عوني سعد، واعتبر أن ... انتشار الجريمة في مجتمعنا هو ... السكاني بطريقة سرطانية » وفاته أن ... أن مدنا كبرى قريبة وبعيدة، يفوق ... سكانها المجموع الاجمالي للاردن ... توجد فيها جرائم منظمة تخفى على ... الامن، واذا وجد مثل هذا في مدن أخرى ... علاقة له، من قريب او بعيد، بعدد السكان ... ولا يجوز لشخص موظف في جريدة أن ... في ليلة وضحاها الى واعظ يفتي في ... شيء، بما في ذلك موضوع الجريمة ... والمفروض أن لا يدعي المعرفة في كل شيء ... وأن يبقى في حدود اختصاصه أو قريبا منه ... كي لا يصل به الأمر الى الظن بأن الازدحام ... يولد الجريمة، أو أن كثرة النسل تجعل الناس ... يقتلون بعضهم بعضا!

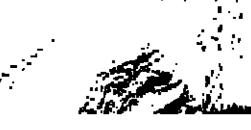
وبقدر ما أضحكني هذا التعليق ... شعرت أنني أغالب نفسي على البكاء أو ... للقراء المساكين، الذين يعتقدون أن الكلمة ... المطبوعة هي الكلمة الصحيحة، وأن الكاتب ... يقول ما يقوله، ولا يطرح فتواه أمام القراء ... الا بعد تدقيق وتمحيص!

جريمة الشميساني التي راح ضحيتها ... الاب ونده الابن والدكتور سعد، ليس سببها ... كثرة المشاة على أرصفة المقاهي في ... الشميساني، وكذلك جريمة الرابية وجريمة ... الحسين وجرائم المفرق واربد وغيرها ... أن عدم القدرة على الكشف عن هذه الجرائم ... ليس سببه تقصير جهاز الأمن في ... القبض على المجرمين، وانما يعود الى ... اقتصادية واجتماعية وسياسية ... ويصعب على الشرطة التصدي لها ... أقول، كان الله بعون مدير الأمن العام ... يحمله المسؤولون والناس وزر ... في حين أن السنوات الاخيرة ... السياسية والاقتصادية والاجتماعية ... تعقيدها حدا لا يستطيع جهاز الأمن ... يحيط به، وبالتالي فان علاج الجريمة ... بعلاج جهاز الأمن، بل بعلاج ... المذكورة، وليس بينها « تحديد النسل »







هزة بدن

□الازايدة يطلب الافراج عن المعتقل□

● وجه النائب محمد الازايدة رئيس لجنة الحريات العامة وحقوق المواطنين في مجلس النواب مذكرة الى رئيس الوزراء د. عبدالسلام المجالي طلب من خلالها الافراج عن المواطن عباس القيسي الذي اعتقل في السابع عشر من الشهر الماضي.

وكانت الاجهزة الامنية قد اعتقلت المذكور بعد تفتيش منزلة في اليوم المذكور.

من جانبه قال والد المذكور ان ولده ليس له اي نشاط سياسي يذكر منذ عام ١٩٩٤ ويعتبر هذا الاعتقال الثالث من نوعه منذ عام ١٩٩٤ ولمدد طويلة دون اية محاكمة.

وناشد والد عباس في مذكرة بعثها الى رئيس لجنة الحريات د. محمد الازايدة العمل على اطلاق سراح ولده ●●

□الله يكثر من الخصخصة□

● طلبت الحكومة مؤخرا من البنك الدولي اجراء دراسة شاملة لاوضاع مؤسسة سكة حديد العقبة..

وقالت مصادر موثوقة ان احدى الشركات الاستشارية ستقوم باجراء الدراسة المطلوبة وياتي هذا الطلب الحكومي بهدف دراسة البدائل والخيارات لاعادة هيكلة المؤسسة وخصخصتها ! والله يكثر من الخصخصة ●●

□ الغاء السد!! □

● علمت «صوت المرأة» ان قرارا صدر مؤخرا في وزارة المياه تم بموجبه الغاء مشروع اقامة السد التحويلي على نفق الغنسية.

وفي الوقت الذي لم تكشف فيه اسباب الالغاء فان المشروع قدرت تكلفته بحوالي (٢) مليون دينار ●●

□ لغة الارقام □

● كشفت مصادر سياحية النقاب عن حركة السياحة عبر ميناء العقبة خلال العام الماضي.

وقالت المصادر لـ «صوت المرأة» ان عدد السياح القادمين خلال العام الماضي بلغ (١٧٤٣٢) قادم و (١٧٥١٣) مغادر.

وبلغة الارقام فان ذلك يعني تحسن طفيف في الحركة عبر الميناء عن العام ١٩٩٦ حيث بلغ عدد السياح القادمين عبر الميناء (١٦٢٧١) في حين بلغ عدد المغادرين (١٦٢٣٦) ●●

□ ملف الاستثمارات الاسرائيلية □

احد النواب يقوم حاليا باعداد ملف حول المصانع وحجم الاستثمارات الاسرائيلية في الاردن.

وعلمت «صوت المرأة» ان النائب سيقوم بعرض معلوماته التي يسعى ان تكون موثقة امام المجلس في دورته العادية الثانية ●●





عاطف عتمة

تصدر عن دار المحتسب للصحافة والنشر

العنوان: شارع الشهيد وصفي التل - دوار اليوبيل عمارة الصقر تلفاكس: ٥٦٠٥٩١٧ ص.ب: ١١١٠ - ٩٢٦٠٦٣

● المقالات المنشورة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة، وانما تعبر عن رأي كاتبيها

طبعت بمطابع الطباعون العرب

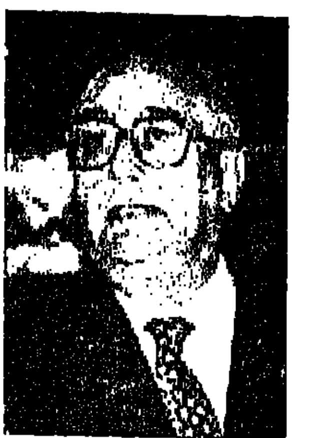
حذر وترقب في الشارع الصحفي

المطلوب عدم طبخ «قانون المطبوعات في الغرف المغلقة»

عاد الحديث عن قانون المطبوعات والنشر الجديد ليسيطر على نقاشات وحوارات واحاديث كافة الفعاليات السياسية والحزبية والنقابية وفوق ذلك كله الاوساط الصحافية التي باتت تتلعثم عند الحديث عن مستقبله الصحفي مستذكرة - اي تلك الاوساط - ما كانت قد تعرضت له اثناء سن حكومة د. عبدالسلام المجالي للقانون المؤقت السابق وغني عن التعريف ان الرسالة الملكية الموجهة الى د. عبدالسلام المجالي تحمل في طياتها رغبة ملكية سامية بضرورة تنظيم العمل الصحفي من خلال قانون عصري يكفل الحريات الصحفية وبالمقابل يضع الاسرة الصحفية امام واجباتها تجاه الوطن.

لكن ما يسود به الاعتقاد لدى الاوساط آنفة الذكر من ان الحكومة ستلجا الى صياغة قانون يحد من الحرية الصحفية ويزيد من العقوبات الموجهة للصحفيين يلقي بظلاله على احاديث الشارع الصحفي اضافة الى العديد من الصالونات السياسية التي تنعقد من فترة الى اخرى في فلل عمان الغربية.

ولعل ما رشح من تلك الصالونات من ان الحكومة قد باشرت باعادة صياغة القانون فور رده من جانب محكمة العدل العليا لعدم دستوريته يؤكد بما لايدع مجالا للشك بان الحكومة ستعمل ومن خلال اكثر من بند في هذا القانون على دفع الصحافة الاسبوعية


عبد السلام المجالي

تحديدا اغلاق ابوابها من تلقاء نفسها بحيث تخرج الحكومة وكانها لم تفعل شيئا ولن نبتعد كثيرا حينما نشير هنا الى ان دائرة المطبوعات والنشر قد باشرت تحريك دعاوى على كثير من الصحف الاسبوعية كوسيلة لتضييق الخناق عليها فالعقوبات اشد خطرا من راس المال الثلاثمائة الف دينار

ولنبقى في دائرة ردود فعل الفعاليات الحزبية والنقابية والصحافية على الرسالة الملكية السامية فقد ذهبت هذه الاوساط الى تاييد توجيهات جلالته بشان الصحافة لان طبيعة المرحلة تتطلب من الجميع الوقوف جنبا الى جنب لتخطي الصعوبات التي تواجه الوطن الاردن.

فالصحافة احد اخطر الوسائل عند الشعوب الديمقراطية التي بدورها تعمل على تشكيل راي عام متفتح متفهم لطبيعة المرحلة.. لكن هل ستترجم حكومة المجالي هذه الرغبة الملكية بالطريقة التي ارادها الحسين من خلال التوازن ما بين حرية الصحافة والوقوف امام مسؤولياتها وضبط الاساءات في بعضها.

فالذي تتطلع اليه الاسرة الصحفية ان لا تطبق حكومة المجالي المثل القائل «الخير يخص والشر يعم» فالمطلوب الخروج بقانون بالفعل عصري ديمقراطي يشارك في صياغته كل شخص معني بحيث لا «يطبخ ويبهر» بغرف مغلقة في الدوار الرابع.

فاذا كانت العديد من الصحف قد هاجمت القانون قبل بدايته فانها محقة في ذلك كونها «لسعت» من قبل الحكومة جراء قانون ... المحكمة لعدم دستوريته ... انه جعل العديد من ... الاقلام تصطف مع ... العاطلين عن العمل.

خلاصة القول العاملون في الصحافة كغيرهم من ابناء الوطن يتطلعون بل ويسعون لرفعته وبنائه وترسيخ ديمقراطيته التي ما زالنا نتغنى بها

نائب محتار والسبب الدعوة

شوهد احد النواب في اروقة مجلس الامة وهو يتمتم مع نفسه الامر الذي اثار فضول كل من شاهده.

وبسؤال النائب عن سبب حيرته لم يخف ذلك حينما اجاب ردا على سؤال صحفي «الخبيث» بانه يفكر في الدعوة التي وجهت له لحضور مؤتمر القوى الشعبية الخامس الذي سيعقد في بغداد في بداية الشهر المقبل.

واضاف النائب يقول حقيقة افكر بهده الدعوة ومحتار ما بين الذهاب من عدمه غير انه اردف قائلا لا توجد نوايا سياسية في الموضوع غير انني في هذه الفترة اي عقد المؤتمر مرتبط بالتزامات هنا في الاردن.

على ذات الصعيد علمت «صوت المرأة» ان المؤتمر سيعقد تحت شعار «وحدة النضال العربي» ترفع الحصار عن العراق وتحرر فلسطين

العبدالات نجم الاحتفال

تشهد قاعة المدينة في مدينة الحسين للشباب يوم الخميس المقبل احتفالات مؤسسة الاذاعة والتلفزيون بالعيد الثلاثين للمؤسسة.

الاحتفال الفني الساهر والمنتظر سيشارك به عدد من الفنانين على راسهم الفنان كاظم الساهر و الفنان المتالق عمر العبدالات في حين من المتوقع ان يحضر الاحتفال عدد من الفنانين العرب..

هل تتدخل الوزارة في انهاء المعركة

ما زال الغليان الطلابي يعصف بجامعة اليرموك على خلفية معركة كسر العظم الدائرة حاليا بين اتحاد الطلبة وعمادة شؤون الطلبة في اليرموك .

وكان الاتحاد قد قرر اغلاق مقره وتصعيد اجراءاته في وجه العمادة من خلال تراشق البيانات والتصريحات الصحفية بين الجانبين.

وعلى ذات الصعيد فقد وجه د. محمد الازايدة رئيس لجنة الحريات العامة في مجلس النواب رسالة الى وزير التربية والتعليم والتعليم العالي طالبه فيها بالتدخل لدى رئيس الجامعة العمل على الغاء قرار عميد شؤون الطلبة الذي قضى بتعليق عمل مجلس اتحاد الطلبة في الجامعة.

يذكر ان عميد شؤون الطلبة اتهم الاتحاد بسرقة المال العام وقرر وقف نشاطات المجلس على اعتبار انها نشاطات اسلامية

مشروع مذكرة

قالت مصادر موثوقة في احدى الوزارات ان عددا من الموظفين في الوزارة يستخرجون في الخفاء اراء زملائهم الموظفين بهدف اعداد صيغة مذكرة «نارية» ينوون رفعها الى رئيس الوزراء د. عبدالسلام المجالي والى الوزير يشكون من خلالها اسلوب تعامل امين عام الوزارة معهم

وحسب المصادر فان امين عام الوزارة يستخدم اساليب الوعيد والتهديد مع الموظفين ويصور نفسه بانه يستطيع فصلهم من العمل وانه مقرب من الوزير ويمون عليه ويحيا الترهل الاداري !!

المشروع حبر على ورق

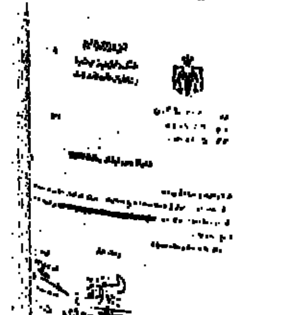
اشار عالمون ببواطن الامور في وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئية انه لم تتخذ بعد الاجراءات اللازمة لاقامة مدينة نموذجية عصرية على الحدود الاردنية - السعودية.

وكانت الوزارة قد «نوت» تنفيذ هذا المشروع العام الماضي.. ولكن يبدو ان المشروع سيبقى حبرا على ورق.

احالوه على الاستيداع دون ان يعلم

احال مجلس الوزراء ... المفتشين في احدى المحافظات على الاستيداع دون ان ... مسبقا.

والقصة كما وقفت ... «صوت المرأة» ان مجلس الوزراء قرر احالة المفتش ... الاستيداع بتاريخ ١٩٩٨/٣/٢٨ دون علمه ... ان خدمته الحكومية ... تزيد عن تسعة عشر عاما ... وهيك قوانين والا ...


قرار مجلس الوزراء



ما زالت الروايات التي تتحدث عن استشهاد محيي الدين الشريف متضاربة.. فالبداية جاءت الروايات بالقول ان الشريف قتل وهو يعد عبوة ناسفة لاستخدامها في عملية انتحارية..

ثم تلتها رواية اخرى ادعت انه قتل بسبب نزاعات داخلية في كتائب القسام وتلتها رواية اخرى ادعت هي الاخرى انه قتل بسبب اشتباه عمالة، واخرى قالت انه صراع على قيادة الكتائب ومبالغ قدرها (٨٠٠) الف دولار...

ووسط ههذ "الميمعة" كانت رواية تقول ان غسان عداسي هو المتهم بقتل الشريف وانه اعترف بالقتل حيث قام بشراء ماكولات من احد المطاعم.. وان هذه الماكولات وبعد تحليلها وجدت في معدة جثة محيي الدين الشريف..

روايات متناقضة.. متضاربة تصب جميعها في خدمة اسرائيل لتمزيق الوحدة الوطنية الفلسطينية واسرائيل فقط هي المستفيد والشعب الفلسطيني هو الخاسر دوما.. لكنه ابدا ليس على استعداد لدفع ثمن حرب اهلية...

فضح طوابق

■ اجتماع حماسي موسع في عمان ■

ذكرت مجلة الاسبوع العربي في عددها الاخير ان تحضيرات تجري في عمان لعقد اجتماع قيادي لحركة حماس يضم الشيخ احمد ياسين وخالد مشعل وابراهيم غوشة وموسى ابو مرزوق.

وقالت المجلة ان التحضيرات تجري بموافقة الحكومة الاردنية مشيرة في الوقت نفسه الى تقارير اسرائيلية منسوبة الى مكتب رئيس الوزراء نتنياهو افادت ان جلالة الملك وبعد ما حرص على تاكيد استقلالية قرار الاردن وسياسته الثابتة في دعم السلطة الفلسطينية واعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني محملا الحكومة الاسرائيلية مسؤولية ما آلت اليه اوضاع هذه السلطة نتيجة عدم دعمها وعدم تنفيذ الاتفاقيات الموقعة معها.

واضافت المجلة ان جلالة الملك دعا نتنياهو الى الايفاء بالتزاماته تجاه عرفات بدلا من محاولات اسرائيل اذكاء التناقضات الداخلية على الساحة الفلسطينية للتهرب من التزاماتها ○○

■ هل هذا صحيح يا حكومتنا الرشيدة؟ ■

كادت احد الشخصيات المعروف عنها علمها ببواطن الامور ان تحلف بالطلاق بان المطبخ الحكومي يشهد هذه الايام طبخة على نار هادئة.

هذه الطبخة حسب مقربون من هذه الشخصية هي عبارة عن قانون جديد للاحزاب يختلف كثيرا عن القانون المعمول به حاليا.

ويبقى السؤال هل هذا صحيح يا حكومتنا الرشيدة؟! ○

■ صفقة بين نائبين ■

على ذمة مصادر يبدو انها مدسوسة ان نائبين عقدا صفقة فيما بينهما في اروقة مجلس الامة.

وحسب هذه المصادر فان احد النائبين طلب من الاخر اعطاءه بعض الوثائق التي تثبت وجود فساد في احدى المؤسسات الحكومية مقابل ان يدعم مواقفه تحت القبة.

وتقول المصادر ان النائب المذكور كان قد طلب من مدير هذه المؤسسة توظيف احد المحسوبين عليه غير ان الاخير رفض الامر الذي دفع بالنائب الى البحث عن اي شيء ليرد الصاع بصاعين للمدير الى ان عثر على ضالته مع زميله النائب ○○

■ الامين العام «يبهدلهم» ! ■

هدد امين عام احدى الوزارات مجموعة من الموظفين باحالتهم على التحقيق في حال استمرار تسرب معلومات عن اسرار الوزارة.

عطوفة الامين قبل ان يهدد باجراء التحقيقات صب جام غضبه على هؤلاء الموظفين "وبهدلهم" واعتبر انهم غير منتمين للعمل

التهديدات و"البهدلة" هذه جاءت بعد ان وصل الى عطوفته بان الموظفين المذكورين هم من يسرب المعلومات.. لكن عطوفته غير متاكد الامر الذي يحلهم الى التحقيق!! ○

■ خبراء طب جنائي للسلطة الفلسطينية ■

افادت مصادر من المركز العربي للدراسات والبحوث الجنائية ان السلطة الوطنية الفلسطينية طالبت بايفاد خبراء طب جنائي من المركز لغايات التحقيق في مجموعة كبيرة من الجرائم التي حصلت في مواقع مختلفة من السلطة الوطنية الفلسطينية...

مدير عام المركز د. سامي الخوالدة زار السلطة الوطنية الفلسطينية مؤخرا للترتيب مع السلطة الوطنية الفلسطينية لاتخاذ تدابير واجراءات امنية تتعلق بالوقاية من المخدرات والجرائم المنظمة.

.. بعض المعلومات قالت ان الخبير الجنائي والخوالدة ذهبا لابداء ملاحظات حول قتل عضو حماس الشيخ محيي الدين الشريف. ○○

■ عدت على خير ■

في محاولة من احد فنادق الدرجة الاولى في البتراء حاولت ادارة الفندق الغاء حجوزات مجهولة من السياح الاسبان المهمين جدا بالرغم من المراسلات وتاكيدات الحجز التي تمت بين المكتب السياحي الاردني وادارة الفندق.

اخيرا وجه مدير المكتب انذارا عدليا لادارة الفندق بعد ان رفضت المجموعة الاسبانية اختيار فندق اخر واكدت انهم سيبيتون في العراء ان لم يتحقق المتفق عليه واخيرا اذعنت ادارة الفندق وعدت الامور على خير.

■ اصابة راقصات ■

افادت مصادر طبية حسنة الاطلاع ان مجموعة من الراقصات الليليات غادرت احدى المستشفيات بعد ان تعرضن لحادث سيارة عنيف بعد منتصف الليل اثناء مغادرتهن مع احد الاصدقاء وكانوا يترنحون بتاثير المشروبات الكحولية.

المصادر الطبية قالت ان الراقصات اصبن بكسور عظمية كثيرة جدا يعني ان هز الخصر قد يتاثر عندهن

■ اعفاء الحليب المستورد ■

كشفت مصادر موثوقة لـ «صوت المرأة» ان النية تتجه لدى الحكومة باصدار قرار يقضي بموجبه اعفاء كميات الحليب المستوردة من الجمارك.

يذكر ان الاردن يستورد كميات كبيرة من الحليب المجفف الذي يتم استخدامه في صناعة البسكويت.

■ نصابون على طريق عمان - بغداد ■

يبدو ان عدد النصابين ازداد في الاونة الاخيرة على طريق عمان - بغداد في محاولة منهم لاقتناص مجموعة الاردنيين المسافرين الى بغداد من اجل النزهة.. اكثر من حالة نصب حصلت بطريقة ذكية نفذها نصابون اذكياء بمبالغ مالية ليست قليلة.

■ غايب طوشة ■

لم يجد عضو من التيار الخفيف في احد الاحزاب حرجا عندما فاجا الامين العام للحزب بقوله انك غايب طوشة.

والقصة باختصار ان العضو المذكور عندما شاهد الامين العام في مركز للتسوق وبطريق الصدفة بادره بالقول بعد ان صافحه «يا ابو ... هناك مؤامرة تحاك ضدك في الحزب والله انك غايب طوشة».

الامين العام بدوره تغيرت ملامح وجهه لدرجة انه لم يسال العضو عن سبب المؤامرة واكتفى بالتبسم والطبطبة على كتف هذا العضو ! فهل الامين العام على علم بهذه المؤامرة ومن اي نوع هي؟ الايام المقبلة ستكشف ذلك بالتاكيد

خلف الكواليس

اتصالات مع المعارضة العراقية

علمت "صوت المرأة" من مصادر سياسية وثيقة الاطلاع ان شخصية سياسية بارزة تجري حاليا اتصالات مكثفة مع شخصيات عراقية معارضة في الخارج.
ويقال [illegible] من تلك الشخصية ان هذه الاتصالات تهدف لجلب اموال هؤلاء الشخصيات المعارضة المشاركة في مشروع تجاري مالي ضخم [illegible] الاتصالات ●●

الكايد رفض استقبالهم

[illegible]

هل تصبح يومية ؟

[illegible]

تغيير حكومي والشاطر يفهما

[illegible]

ادوية مشتركة

[illegible]

عقلة رايح جاي

من المؤكد ان الحكومة شرعت في اعداد « طبخة جديدة » لقانون المطبوعات والنشر ليترجم رغبة الحكومة في تطوير العمل الصحفي في سياق عملها الدؤوب بهذا الخصوص حسب تصريحات دكتور عبد الله النسور .

عقلة ... المنتمي للوطن اراد ان يساهم في ابداء اقتراحاته لطبخة الحكومة الجديدة..

من اطار المواطنة الحقة المنتمية !!

لهذا فتش عقلة.... وبحث بين اوراقه فوجد انه بالامكان التقدم باقتراح مفاده ان تلجا الحكومة الرشيدة الى الاستفادة من قانون المطبوعات في عهد السلطان عبد الحميد....

ولذلك عاد الى المراجع فوجد فيها ضالته من كتاب " لكل مقال ازمة " للاستاذ الراحل مصطفى امين وهو يعتقد انه يساهم في الطبخة لعل وعسى ... وفيما يلي المشروع المقترح لقانون العقوبات والنشر :-

١- يجب على الصحف اولا اعلام الشعب عن صحة السلطان الحالية، وبعدئذ يمكنها الكتابة عن الانتاج الزراعي وعن الرقي التجاري والصناعة الامبراطورية.

٢- لا يجوز نشر اي مقال أو خبر قبل اخذ موافقة وزارة المعارف ويستثنى من ذلك القضايا التي لا تتعارض مع الوجهة الاجتماعية.

٣- ممنوع نشر المقالات الطويلة لاي موضوع اخلاقي أو اجتماعي

٤- ممنوع استعمال عبارة « البقية تاتي » أو « يتبع » أو « البحث صلة » أو البقية في العدد القادم أو اية اشارة الى ان المقال غير كامل.

٥- ممنوع ترك فراغ في الجريدة أو استعمال نقط بدلا من فقرات حذفتها الرقابة . لان في ذلك تشويشا وتاويلات للرأي.

٦- لا يجوز انتقاد الشخصيات الرسمية. فاذا اتهم حاكم بسرقة فلا ينشر شيء عن هذا. اذا اتهم برشوة فلا يشار الى النبأ.

واذا قتل الحاكم أو الموظف الكبير فيحذف اي تلميح بانه مات بطريقة غير عادية بل يكتفي بنشر انه توفي الى رحمة الله.

٧- لا يجوز نشر اية شكوى من تصرفات اي كان من موظفي الحكومة . ولا يجوز نشر ان هذه الشكاوي اتصلت بمسامع جلالة السلطان.

٨- لا يجوز نشر انباء عن ثورات في داخل السلطنة أو عن ثورات تاريخية ضد اي ملك من الملوك.

٩- لا يجوز نشر اية هزائم اصابت جيش السلطنة . ولا اية انتصارات انتصرها الاعداء . ولا يجوز تعظيم اي قائد من قواد الاعداء.

١٠- لا يجوز نشر اسم اعداء جلالة السلطان ولا الاشارة اليهم.

ومن المفيد ذكره انه كانت تعرض كافة المقالات والاخبار على الرقيب أو " المكتوبجي " لابداء رأيه واخذ موافقته . وفي السياق، هناك قصص اوردها الكتاب....

كان لبنان في تلك الايام تابعا للدولة العثمانية وكانت الرقابة مفروضة على صحف لبنان!..وجاءت برقية الى صحف بيروت افادت بانه « المسيو كارنو» رئيس جمهوريات فرنسا قد اغتيل في مدينة ليون بضربة خنجر على يد شاب اسمه « كازاريو » .

ورفض الرقيب (المكتوبجي) ان ينشر ان الرئيس رئيس الجمهورية اغتيل واصر على ان نشر مثل هذا الخبر يؤدي الى الهام الناس انه من الممكن اغتيال السلطان!!

وطلب الرقيب من الجرائد الاكتفاء بالقول ان فخامة رئيس جمهورية فرنسا انحرفت صحته!... واعترض المحررون كيف يقولون ان صحة الرئيس منحرفة بينما الرئيس موجود الان في السماء!

واخيرا قبل الرقيب ان تنشر الصحف النبأ التالي « إلى جنات الخلد» ساءت صحة فخامة رئيس جمهورية فرنسابسبب تقدمه في السن فانتقلت روحه الى باريها »!

وبدأت الصحف لنشر الخبر كما صرح به الرقيب ... وفجأة ... اتصل البوليس بجميع الصحف وطلب اليها ان توقف الطبع" لان الرقيب عرض الامر على الوالي التركي... واعترض الوالي على صيغة الخبر!

كيف يقال ان رئيس الجمهورية المسيحي ذهب الى جنات الخلد والمفروض ان الجنة لا يدخلها الا المسلمون!!

ثم كيف يقال ان رئيس الجمهورية مات بسبب تقدمه في السن! ان جلالة السلطان عبد الحميد متقدم في السن ايضا ومعنى ذلك انه ايحاء للرأي العام بان السلطان ممكن ان يموت وفي ذلك اثارة للخواطر واقلاق للامن العام !

ومن هنا بعيد الرقيب كتابة الخبر من جديد ... وتصدر صحف بيروت وقد نشرت الخبر التالي « انتقل فخامة رئيس جمهورية فرنسا الى رحمة الله ».

وفهم الصحفيون ان نشر الخبر بهذه الصيغة قد ارضى ولاة الامور... ولكن ما كادت الصحف اللبنانية تصل الى الباب العالي في استانبول حتى قامت الدنيا وقعدت فان السلطان عبد الحميد رأى في نشر الخبر بهذه الصورة اهانة للذات الشاهانية [illegible] يسمى رئيس جمهورية بلقب فخامة !! ان الفخامة [illegible] السلطان.

وصدر امر المكتوبجي الى جميع صحف بيروت بالتعليمات التالية

١- لا يعطى صاحب الفخامة أو صاحب الجلالة [illegible] العامة الا للسلطان وحده دون سواه.

٢- يلقب الملوك والاميراطوريون والسلاطين في [illegible] العالم بلقب (حشمتلو) وحدث ان اراد احد المحررين [illegible] عن ملكة انجلترا وحار في تسميتها!!

انه لا يجوز ان يسميها صاحبة الجلالة ولا يستطيع [illegible] (حشمتلو) فكتب يقول (حشمتلها) اي انها مؤنث [illegible] حشمتلو) وقرأ المكتوبجي النبأ فغضب وثار واصدر التعليمات التالية

١- لا يجوز تسمية ملكة الانجلترا بلقب (حشمتلها) [illegible] بلقب حضرة.

٢- يلقب شاة العجم بلقب (شهامتلو) بصفة استثنائية [illegible] لواقعه الودي الى الحضرة العلية.

٣- لا يسمح بتسمية سلطان زنجبار بان السلطان [illegible] يقال . حاكم زنجبار والسلطان الوحيد هو حضرة صاحب [illegible] السلطان عبد الحميد دون سواه.

ثم زادت الرقابة فأصبحت تتناول الالفاظ نفسها [illegible] الرقيب مثلا الا تنشر كلمة (جمهورية) لان السلطان [illegible] تقوم ثورة تعلن الجمهورية.

ولهذا اختفى اسم جمهورية امريكيا [illegible] امريكيا أو حاكم امريكيا دون ان يشير الى انها جمهورية [illegible] المنع اكثر واكثر...

وذات يوم صدرت جريدة لسان الحال في بيروت [illegible] اعلانا هذا نصه »

نعلن للجمهور ان الخواجة جورج دباس محلا لبيع [illegible] !!»

واصر الرقيب على ضرورة تغيير صيغة الاعلان [illegible] للعموم ان الخواجة جورج دباس الخ... ذلك ان الجمهورية [illegible] الشعب بالجمهورية !!».

الديناصورات

ع ص ر

■ مؤتمر وطني ■

○ كشفت مصادر حزبية مطلعة ان قوى الاصلاح شكلت مؤخرا لجنة من اعضائها للتحضير للمؤتمر الوطني.

وقالت المصادر ان مشروع القوى قد تمت الموافقة عليه من قبلهم حيث سيناقش المشروع بشكل عام في المؤتمر المزمع عقده. ○○

■ اتفاق جنتلمان ■

○ قال النائب د. محمد العوران امين عام حزب الارض العربية في رده على سؤال لـ «صوت المرأة» ان قادة الاحزاب القومية اتفقوا على عدم الحديث عن مساعيهم الجارية لانشاء حزب قومي موحد

يذكر ان لقاءات تجري على قدم وساق بين قادة احزاب الارض العربية العمل القومي «حق» وعدد من الشخصيات القومية اضافة الى عدد من القوى القومية مثل الناصريين والطليعة للاتفاق على الاندماج في حزب واحد ○○

■ شفط الروائح الكريهة ■

○ من المتوقع ان تقوم الحكومة باقامة برج صناعي في محطة تنقية البقعة.

وقالت مصادر معنية لـ «صوت المرأة» ان البرج المنوي اقامته سيعمل على «شفط» الروائح الكريهة التي تصدر من المحطة القريبة من الشارع الرئيسي لطريق عمان - اربد !○○

■ الاخ ناطق رسمي ■

○ احد النواب قال امام حشد من النواب انه لا توجد في الحكومة وظائف شاغرة!

وانه يفترض التوجه الى صناديق المعونة والتنمية والتشغيل... والاقتراض واقامة مشاريع [illegible] من التوجه نحو وظائف الدولة.

بقي ان نقول ان النائب اياه لا يفوت [illegible] مع احد الوزراء الا وطلب منه التوسط [illegible] ومحاسيبه ○○

■ كولسات ولقاءات مكوكية ■

○ تشهد اروقة الحزب الوطني الدستوري [illegible] المغلقة كولسات ولقاءات مكوكية مع اقتراب [illegible] المؤتمر العام للحزب.

وذكرت مصادر الحزب ان عددا من قياديي [illegible] عبروا في اكثر من مناسبة عن نيتهم [illegible] انتخابات الامانة العامة للحزب والتنافس [illegible] منصب الامين العام.

وحسب ذات المصادر فان ستة اعضاء [illegible] عبروا عن هذه الرغبة المشروعة ○○

مؤتمر القوى الشعبية ببغداد

النائب د. أحمد عويدي العبادي

تلقيت رسالة كريمة من سعادة الاخ الاستاذ نوري الويس السفير العراقي بعمان لدعوتي الى حضور مؤتمر القوى الشعبية ببغداد وقد سعدت بهذه الدعوة إلا أن وصولها إليّ متاخرة حال دون ذهابي إلى عاصمة الرشيد.

من الواجب علي وعلى كل عربي ومسلم أن يقف مع العراق ويؤازر العراق، وآلا نفصل بين الشعب ومؤسسات الدولة والوطن فالعراق مهد الحضارة الانسانية، والرديف لكل عربي والمساند لكل قضية انسانية واسلامية وعربية، يحتاج منا لرد الجميل إليه، والثناء عليه، ومؤازرته والمطالبة برفع الحصار عنه والسماح له بالعودة الى الاسرة العربية التي لم يلتئم شملها منذ ان امرت قوى اعداء الامة بابعاد الصف العربي عن العراق.

العراق يتعامل بأسلوب سياسي وحضاري عصري في الحوار من خلال الشعب وليس من خلال الحكومات وحدها، وهو اسلوب نرى انه ضروري لان الحوار بين الشعوب يؤدي الى خدمة الاهداف النبيلة والانسانية أما الحوار بين الحكومات فخاضع للامزجة والتدخلات.

كنت أتمنى لو أتيح لي حضور هذا المؤتمر ولكن الفرصة لم تفت، فأنا على استعداد للمشاركة في أي مؤتمر أو نشاط يؤيد العراق لانه على حق ولانه مظلوم و لانه يستحق رد الجميل.

خرابيش برلمانية

بعد ان لاقى كتاب «كيف يعمل البرلمان» اعجاب الكثير من النواب
تفاصيل الحوار بين الروابدة - الكعيبر - الزعبي - البرغوثي داخل مجلس النواب!

بما ان مجلس النواب مجاز عقب انتهاء دورته الاولى .. وفي الوقت الذي «فكفك» فيه مندوبنا اجهزة الرصد والتنصت التي زرعها في اروقة المجلس بهدف الصياغة لحين بدء الدورة الاستثنائية المتوقع انعقادها في الاول من شهر حزيران المقبل.. قام مندوبنا «المندس» بتخيل سيناريو حوار بين النائب عبدالرؤوف الروابدة وبعض النواب والذي كان موضوعه كتاب كيف يعمل البرلمان - مجلس العموم البريطاني - الذي ترجمه الروابدة وقدمه لرئيس المجلس المهندس سعد هايل السرور والنواب.

ففي احدى غرف المجلس كان «ابو عصام» اي عبدالرؤوف الروابدة يجلس منهمكا في التفكير بنص رسالة يوجهها لرئيس مجلس النواب يطلب فيها السماح له بانشاء مدرسة داخل المجلس تعني بتثقيف النواب بالية العمل البرلماني بعد ان لاقى الكتاب الذي ترجمه اعجاب بعض النواب.

في هذه الاثناء دخل الى الغرفة التي يجلس بها الروابدة كل من النواب فواز الزعبي وضيف الله الكعيبر ولطفي البرغوثي ودار الحوار التالي:

الزعبي: والله يا ابو عصام انو هالكتاب جخة على نوجة

ابو عصام: ها شوبتفكر لعاد احنا بنلعب

البرغوثي: صدأني اني قراته مرتين وفي شغلات ما اقنعت فيها

الكعيبر: مالك يا رجل بدك تلبسنا ربطة وبدله تحت القبة

ابو عصام: يا جماعة كل ما قدمته كان مقترحات وعرض للكتاب ولما افتح المدرسة سنعمل على شرح كل شيء بالتفاصيل والبدكو اياه بسير

الزعبي: بتك تفتح مدرسة يا ابوعصام.. اشوفلك وزير التربية

ابو عصام: يا ابو فراس الموضوع باختصار بدي افتح مدرسة هون في المجلس

الكعيبر مقاطعا: مالك يا رجل شو مدرسة

البرغوثي وقد غلب عليه النوم...آه منيح الله يوفاك يا ابو عصام

ابو عصام: المدرسة سيكون الانضمام اليها اختياري وستعنى بشرح الية العمل البرلماني

الزعبي: ها.. لعاد انا بتي اكون عريف الصف

الكعيبر: هسة بخلعك بالقنرة.. اسكت

البرغوثي وقد انتفض من نومه: مالكم يا جماعة شو أنوة خلينا نتفاهم بهدوء

الروابدة: اذا من اولها هوشة كيف لما نباشر بالتدريس.

في هذه الاثناء مر النائب مفلح الرحيمي والقى التحية على النواب الاربعة ثم تابع حديثه عبر الخلوي

الروابدة: انا يا اخوان لما فكرت بموضوع المدرسة كان قصدي الارتقاء بالعمل النيابي وصدقوني اني اعجبت تماما «بالكتاب» وارجو ان نعمل سوياً على تطبيق معظم ما نتفق عليه ان شاء الله

الكعيبر: طبعا يا ابو عصام همنا الاول والاخيران نخدم الوطن عبر المجلس ونخدم ابناء الوطن

الزعبي مقاطعا: ونوفر لهم وظائف ونخدمهم ويا جماعة ارجو ان لايمنع النواب من الحديث مع الوزرا تحت القبة

وهنا يرن جرس التلفون ويغادر الروابدة بعد ان تحدث لمدة دقيقة عبر الهاتف كما ان النواب الثلاثة يغادرون الغرفة وهم يتحدثون فيما بينهم

* هذا هو الكتاب

عرض كتاب «كيف يعمل البرلمان» عدة امور منها تنظيم العمل حيث يبدا العمل يوميا الساعة الثانية والنصف بعد الظهر بحيث يعلن رئيس المجلس الامور الضرورية وبعدها يشرع المجلس ببحث الامور التشريعية الخاصة والاقتراحات المتعلقة.

وحول رئيس المجلس يقول الكتاب، يعلن الرئيس بعد انتخابه استقالته من حزبه ويصبح مستقلا حقيقة لا مجازا وتفرض هذه الوظيفة على الرئيس الانعزالية فلا يختلط بالنواب في قاعات الطعام ويرتدي لباسا رسميا وعلى من يلتقيه في الممرات من رئيس الوزراء فما دون التوقف والانحناء

وتحدث الكتاب عن «زعيم» المجلس وهو نائب يعينه رئيس الوزراء برتبة وزير واهم وظائفه هي المشاركة في اللجان المختصة بالتشريعات ويقدم تقريرا اسبوعيا عن العمل القادم لمجلس الوزراء ويجيب على الاسئلة في المجلس كل يوم خميس.. وتعين المعارضة «زعيم» الظل !

وعن قواعد النقاش يقول الكتاب لا يتكلم النائب الا مرة واحدة في المناقشة الواحدة ولايقرأ كلمته ويسمح له باستعمال الملاحظات ولا يجوز ان تتجاوز الكلمة عشر دقائق ولا تتضمن - اي الكلمة - ما يؤثر على قضية تنظرها المحاكم ولا يجوز للنائب ان يستعمل تلميحات شخصية تهين نوابا اخرين كما لا يجوز استعمال لغة غير برلمانية وعلى ان النائب الالتزام بلباس الجاكيت والربطة للرجال كما انه لا يجوز الاكل والشرب والقراءة والتدخين اضافة الى أنه لا يجوز للنائب غير المتحدث ان يهتف ضد المتحدث او التجول في القاعة او المرور امام المتحدث وعلى كل نائب ان ينحني لمقام الرئاسة عند الدخول والخروج.

الكتاب المذكور عرض كثيرا من الامور ذات العلاقة بالعمل البرلماني وهذا غيض من فيض.. وبرافو ابو عصام.

سمعتهم يقولون

ان الخلاف بين مؤسسة الضمان الاجتماعي ووزارة العمل على قانون الضمان الاجتماعي الجديد ما زال مستمرا منذ ان اندلع بين وزير العمل السابق عبدالحافظ الشخانبة ومدير المؤسسة الذي اعتبر بدوره ان القانون الجديد يحد من صلاحياته. وسمعتهم يقولون ان الخلاف المذكور نشب بعد ان قدم كل من الطرفين صيغة القانون لتغيير اكثر من مادة وان ديوان التشريع في رئاسة الوزراء ما زال يدرس كل من الصيغتين للخروج بالقانون الذي يبدو انه سيولد ولادة قيصرية.

مش معقول

ان يستمر هذا الخلاف بين الطرفين على هذا القانون الهام، والهام جدا فمن غير المعقول ان يتشبث كل طرف برأيه لمجرد ان تعتمد الصيغة التي قدمها.

ومش معقول ايضا ان يبقى «القانون» في ديوان التشريع لهذه المدة الطويلة دون ان يتم الفصل فيه وانتقاء الصيغة المناسبة التي تعود على المنتفعين بالفائدة المرجوة.

فرق التفتيش تتابع

يشير مسؤولون في وزارة العمل ان فرق التفتيش التابعة للوزارة تتابع وباستمرار كما انها تراقب كافة المؤسسات التي يعمل بها وافدون دون تصاريح وان الوزارة تتخذ كافة الاجراءات بحق المخالفين.. غير أن العديد من المؤسسات يعمل بها وافدون دون تصاريح عمل ونتساءل اين الرقابة وهل هذه التصريحات مجرد حكي بحكي.

معقول ونص..

ان تشهد الايام المقبلة ولادة هذا القانون وان يتم التوافق عليه وانهاء الخلافات التي نجمت عنه

ومعقول ونص ان يعمل ديوان التشريع في الرئاسة على تكثيف جلساته لكي يرى القانون النور بعد فترة ظلام طويلة.

هذا ما قاله المسؤول !

في جلسة جمعته بعدد محدود من الاصدقاء وهم بالمناسبة من العيار الثقيل لم يخف مسؤول من العيار المتوسط توجهات الحكومة بشأن التضييق على الصحافة الاسبوعية.

المسؤول ذاته قال ايضا ان القانون الجديد للمطبوعات سيعمل - حسب توقعاته - على اغلاق معظم الصحف الاسبوعية .. يعني ذلك ان التصريحات الحكومية بشان ضمان حرية الصحافة مجرد كلام كلام !!

نفي وتسريب وثائق

بالرغم من نفي الدكتور عبدالله النسور نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات وزير الاعلام للمعلومات التي تحدثت عن العمل على انشاء مفاعل نووي في الاردن الا ان مسؤولين في وزارة الطاقة والثروة المعدنية يؤكدون بدورهم العمل على انشاء هذا المشروع لغايات اجراء التجارب.. اضافة الى ان «خرائط» الموقع كانت قد تسربت من الوزارة.. فاين الحقيقة؟؟!

الاجهزة الامنية تؤكد ضلوعه ... ومذكرة وجهها احد اقاربه للازايدة تنف[...]

قصة القاء القبض على قاتل "الكاتب"!

حملت الايام القليلة الماضية تطورات جديدة على صعيد احداث معان التي اندلعت قبل اشهر حيث توالت المعلومات عن تمكن لجنة التحقيق التي شكلتها مديرية الامن العام البحث في قضية وفاة المواطن محمد عبدالله الكاتب خلال الاحداث من التوصل الى هوية صاحب المسدس نمرة (٧) والذي اطلقت من فوهته الرصاصات التي قتلت الكاتب.

وافادت تلك المعلومات بان المسدس المذكور يعود للمواطن (م. ع) بعد ان اجرت الشرطة مسحا شاملا لمكان الحادث حيث عثر على اظرف فارغة للمسدس المذكور جرى مطابقتها مع الاظراف الفارغة للاسلحة التي ضبطتها الاجهزة الامنية في معان حيث تطابقت هذه الاظراف مع المسدس الذي يملكه (م. ع) الامر الذي ادى الى القاء القبض عليه وتحويله مدعي عام محكمة الجنايات الكبرى

ولكن ما هي القصة الكاملة التي جرت قبيل القاء القبض على (م . ع) ؟

– حسب مذكرة رفعها احد اقارب (م . ع) الى رئيس لجنة الحريات العامة في مجلس النواب النائب محمد الازايدة فانه بتاريخ ١٢ / ٤ / ١٩٩٨ قامت شرطة معان باستدعاء (م. ع) الذي يقطن في معان وتم نقله الى مديرية الامن العام في عمان للتحقيق معه دون بيان اي سبب سوى انه تم ضبط مسدس مرخص نمرة (٧) ومعطل ضمن ما تم ضبطه من اسلحة في معان.

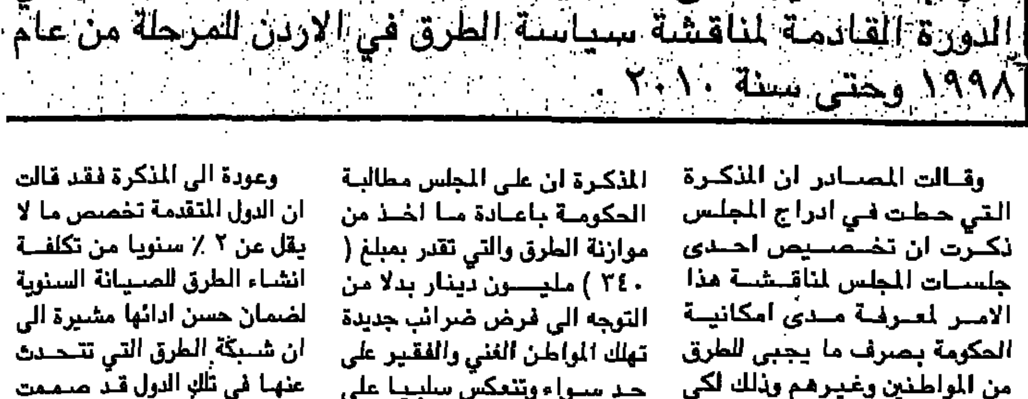
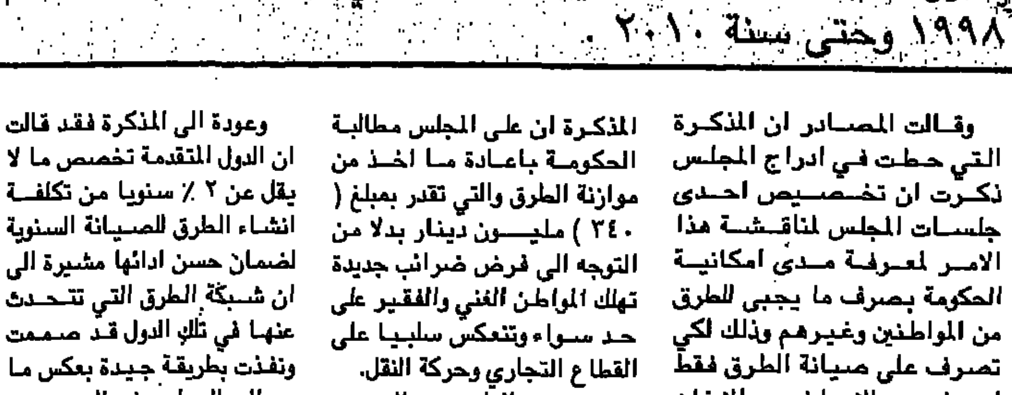
وحسب هذه المذكرة فانه تم التحقيق مع (م . ع) وحجزه في مديرية شرطة العاصمة وانه وفي مساء يوم ١٣ / ٤ / ١٩٩٨ تم ابلاغ شقيقه (ع . ع) و (ب . ع) بضرورة الذهاب الى مديرية الامن العام في عمان صباح اليوم التالي وتقول المذكرة انه تم العمل على نقلهم الى مصدر الطلب في عمان بواسطة شرطة معان .

وتضيف المذكرة انه ومنذ الساعة التاسعة صباح ١٤ / ٤ / ١٩٩٨ وفي حوالي الساعة الواحدة بعد الظهر كان شقيقي (م . ع) الحدثان بانتظار التحقيق معهما حيث بدأ التحقيق بادخال (ب . ع) وعمره (١٦) سنة ومن ثم اخراجه من غرفة التحقيق بعد (٥) دقائق غير انه اعيد استدعائه مرة اخرى وبعد التحقيق تم اخراجه وعزله عن اخيه (ع . ع).

وتقول المذكرة انه تم استدعاء الحدث الاخر (ع . ع) وعمره (١٥) سنة وبعد ذلك اخرج من التحقيق ثم عزل عن اخيه وتم وضع القيود في ايديهم. ولدى مراجعة المرافق للحدثين المحقق بهدف الاستفسار عن [...] توقيفهما افاد المحقق بان شقي[...] (م . ع) الذي اعتقل في ١١/[...] / ١٩٩٨ قد اعترف باطلاق [...] بقصد عدم توريط الحدثين [...] المذكرة بالقول انه تم نقل الحد[...] الى مركز امن الزهور.

الدعوة الى تخصيص جلسة برلمانية لمناقشة القضية... وجمعية الطرق تكشف

الحكومة استولت على (٣٤٠) مليون دينار من موازنة الطر[ق]

كشفت مصادر "صوت المرأة" في جمعية الطرق الاردنية عن مذكرة رفعها رئيس الجمعية المهندس عبد الفتاح طوقان الى مجلس النواب دعا فيها الى تخصيص احدى جلسات مجلس النواب في الدورة القادمة لمناقشة سياسة الطرق في الاردن للمرحلة من عام ١٩٩٨ وحتى سنة ٢٠١٠ .

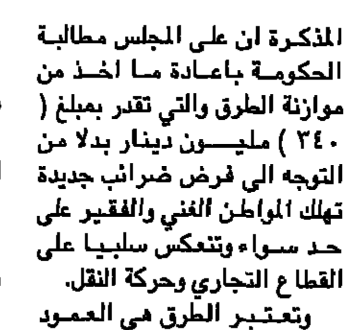
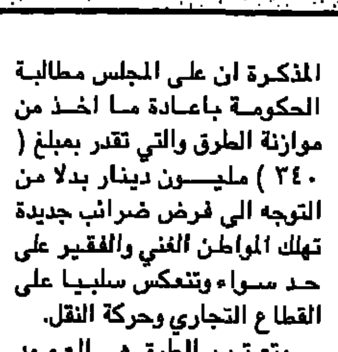
وقالت المصادر ان المذكرة التي حطت في ادراج المجلس ذكرت ان تخصيص احدى جلسات المجلس لمناقشة هذا الامر لمعرفة مدى امكانية الحكومة بصرف ما يجبى للطرق من المواطنين وغيرهم وذلك لكي تصرف على صيانة الطرق فقط ليس في مجالات اخرى والا فان شبكة الطرق الاردنية ستكون مهددة.

ومن المعروف ان حالة الطرق خارج العاصمة عمان ليست بالمستوى المطلوب والمأمول.

وفي ذات السياق فقد ذكرت المذكرة ان على المجلس مطالبة الحكومة باعادة ما اخذ من موازنة الطرق والتي تقدر بمبلغ (٣٤٠) مليون دينار بدلا من التوجه الى فرض ضرائب جديدة تهلك المواطن الغني والفقير على حد سواء وتنعكس سلبيا على القطاع التجاري وحركة النقل.

وتعتبر الطرق هي العمود الفقري وشريان التدفق المالي والاقتصادي للدول المتقدمة التي تخدم قطاع السياحة والتجارة والنقل والخدمات للمواطنين وهي التي تسهل حركة الانتقال بين المدن .

وعودة الى المذكرة فقد قالت ان الدول المتقدمة تخصص ما لا يقل عن ٢ ٪ سنويا من تكلفة انشاء الطرق للصيانة السنوية لضمان حسن ادائها مشيرة الى ان شبكة الطرق التي تتحدث عنها في تلك الدول قد صممت ونفذت بطريقة جيدة بعكس ما هو الحال عليه في العديد من طرق المملكة. فاذا كانت كلفة انشاء الطرق بالمملكة تقدر بملياري دينار فان المطلوب هو (٤٠) مليون دينار على الاقل للصيانة السنوية لكي يتم المحافظة على شبكة طرق سليمة تخدم الاقتصاد الوطني وحركة الترانزيت .

ناصر اللوزي

وذكرت ذات المذكرة ان الحكومات الاردنية المتعاقبة وتحت اهمية صيانة الطرق وادامتها فاصدرت قوانين مختلفة لجباية الرسوم والضرائب لتغطية صيانة الطرق ومن ضمنها قانون الطرق ٣٦ لسنة ١٩٨٦ من اجل الحفاظ على شبكة الطرق وقد بلغ متوسط الدخل من الداخل من الضرائب وغيرها من الرسوم المفروضة (٦٨) مليون دينار سنويا باجمالي ٣٤٠ مليون دينار خلال الخمس سنوات الماضية منذ عام ١٩٩٣ وحتى عام ١٩٩٧ حيث قامت الحكومات المتعاقبة بانفاق ٥و ١٣ ٪ فقط مما تم تحصيله خلال نفس الفترة وبقدر هذا المبلغ المصروف على الطرق من واقع سجلات وميزانيات الحكومة تقريبا (٤٦) مليون دينار علما بانه كان يجب ان يصرف على هذه الشبكة (٢٠٠) مليون دينار للصيانة الوقائية والروتينية والخدمات.

وبالرغم من ان دراسات المتخصصين والزملاء المهندسين بالوزارات والقطاعات المختلفة ذات الصلة بالطرق كانت [...] دراسة طالبت الحكومة ب[...] ١٢٥ مليون دينار فقط لاجل الصيانة بدلا من ٢٠٠ مليون دينار حسبما هو متبع في ال[...] المتقدمة (حسب نسبة ٢٪) الا ان الحكومات ال[...] خصصت فقط (٤٦) مليون دينار خلال الخمس سنوات الماضية وبعجز تقريبي ([...]) مليون دينار وهو ما انعكس سلبيا على شبكة الطرق [...] وسيؤدي اذا استمر هذا [...] الى استهلاك سريع للطرق [...] ينعكس بالتالي على الاقتصا[د] الوطني ويؤدي الى تدمير [...] بالاضافة الى اهتراء [...] المركبات والشاحنات.

لقاء غير عادي مع النائب العبادي ابدى فيه استعداده لزيارة اسرائيل بمعية جلالة الملك

مدير المخابرات يقود حملة ضدي وما اقوله على هاتفي يفتضح امره

حاوره – محرر الشؤون البرلمانية

اتهم النائب الدكتور احمد عويدي العبادي مدير المخابرات العامة بانه وراء حملة وهجوم يستهدفه مشيرا الى احترامه واعتزازه بجهاز وضباط المخابرات والامن العام منوها في الوقت ذاته الى ان كل ما يقوله عبر هاتفه الخاص يفتضح امره بعد حين !!

ورفض العبادي في لقاء اجرته معه " صوت المرأة " قبول ان ما طرحه تحت قبة البرلمان خلال مناقشة موازنة الدولة وهجومه على بعض الوزراء يدخل في باب " الاقليمية قائلا " انا لم اطرح الموضوع جزافا بل طرحته من خلال الوثائق وان ما لم اقله هو اخطر مما قلته .

واوضح العبادي انه غير مستعد لزيارة اسرائيل ما لم تلتزم ببنود اتفاقيات السلام لكنه في الوقت ذاته ابدى استعداده لهذه الزيارة اذا كانت بمعية جلالة الملك او سمو الامير الحسن .

وتاليا نص اللقاء مع دكتور العبادي .

* تحدثت د. احمد قبيل البدء بالحوار بانك تتعرض لهجوم وحملة من قبل البعض.. نريد توضيحا لذلك؟

– حسب معلوماتي ان مدير المخابرات شخصيا وراء هذه الحملة والهجوم مع احترامي وتقديري لمنصبه لكنه يكن لي العداء الشخصي الذي لا اعرف سببه وقد يكون عائدا لرضوخه لبعض الاراء المغرضة وكنت اتمنى عليه ان يتفرغ لاداء واجبه الامني في هذه الظروف الحرجة بدل تصفية الحسابات الشخصية مع المواطنين.

ولا توجد علاقة شخصية لي معه لكني التقيته مرتين المرة الاولى ٢٢ دقيقة والثانية ٢٩ دقيقة ودونت كل ما دار بيني وبينه، ومن المحزن انني وجدت اقواله تناقض افعاله تماما واود التاكيد هنا على اعتزازي بجهاز وضباط المخابرات والامن العام الذين كنت لربع قرن واحدا منهم ، وهم موضع اعتزازي وفخري الشخصي والوطني، والمخابرات دائرة وطنية مهمة اتمنى ان يكون على قمة هرمها من يدرك ذلك واتمنى الا تستخدم لتصفية الحسابات العشائرية والشخصية.

وقد لا تصدق ان كل ما اقوله على هاتفي البيتي الخاص ينشر في بعض الصحف حتى القضايا الخاصة والعائلية ولك ان تفهم ما تريد ذلك ان تفهمه، وعلى اية حال آن الاوان لرحيل مدير والمخابرات بسبب التراجع في الاداء الامني والتردي في الاوضاع الامنية للبلاد

فقد عمل كل ما بوسعه ضدي في الانتخابات النيابية (٩٧) ولم تفلح جهود عطوفته.

* لنتحدث عن الموضوع الذي اثرته تحت القبة بخصوص بعض الوزراء اين وصلت بهذا الامر؟

– هذا الموضوع لم يتحدث معي فيه اي مسؤول وعرضت العديد من الوثائق التي بحوزتي على مسؤولين في كافة المواقع لكنهم لم يتجاوبوا معي ولم اجد اي مسؤول لديه استعداد ان يسمع مني لانهم متورطون فيما لا يحبذون اثارته ضد الاخرين.

* يرى البعض ان طرحكم الموضوع يدخل في باب «الاقليمية»؟

– الذين يقولون ان ذلك الطرح امتداد للطرح الاقليمي فانما يعبرون عن اعماقهم لا عن اعماقي، انا لم اطرح الموضوع جزافا.. بل طرحته من خلال الوثائق التي معي وعرضتها على الملأ، وبجراة وصدق وصراحة وان هذه الاقاويل والاتهامات بالاقليمية لن تمنعني من الاستمرار بمواقفي الوطنية الاردنية، فليقولوا ما يشاؤون ونحن نفعل ما نريد

* هل ستعيد فتح الموضوع مرة اخرى؟

– ما زلت في بداية الدورة البرلمانية، والعمل السياسي يحتاج الى نفس طويل واذا استمر الوضع الحالي فسوف ترون مفاجآت اخرى. وان ما لم اقله اخطر مما قلته.

* هل ستلجأ مثلا للقضاء؟

– دعني اقول لك شيئا انا اؤمن بالمحاكمة السياسية للسياسيين وممارستهم، وحتى فسادهم الاداري والمالي، وليس لدي استعداد باللجوء الى القضاء او النائب العام في هذه الامور فالاخطاء السياسية يجب ان لا تلجأ بها الى القضاء والمحاكمة السياسية بالنسبة لي هي الطريق الصحيح اما القضاء فله شأن اخر لان للسياسي حقه في الدفاع عن نفسه تحت القبة مثلما للنائب حقه في مهاجمته والفيصل النهائي هو صاحب القرار الاعلى «الشعب»

* هناك من يعتقد انك قمت بالتشهير ببعض الوزراء والمدراء؟

– التشهير بالوزراء والنواب والمدراء من خلال اداء عملهم شيء جائز سياسيا وهو ما حض عليه الدستور كجزء من المحاسبة والمراقبة وانت تعرف ان المحاسبة والمراقبة شيء من التشهير؟

* هل اجتمعت مع رئيس الحكومة على انفراد «مثلا» واطلعته على تلك الوثائق؟

– رئيس الحكومة يعرف الحقيقة ولا يستطيع عمل شيء فليس كل قرار بيده

* وكانك تقول ان رئيس الحكومة مجرد ديكور؟

– للامانة انا احب رئيس الوزراء بشكل شخصي وهو اكثر شخص ديمقراطي بين المسؤولين فبابه مفتوح للناس وهو رجل صادق عندما يتحدث لا يكذب ابدا ويعترف بالخطأ ان اخطأ.. اما على صعيد اداء حكومته فهي غير قادرة على اداء مهمتها الوطنية في هذه المرحلة وقد قلت له شخصيا نحن نحبك ولكننا لانحب حكومتك، فاوضاعنا في الداخل من اسوء ما يكون في تاريخ الاردن ولو انه لدى د. عبدالسلام المجالي طاقم قوي لكان باستطاعته ان يحقق انجازات قوية لانه شخص منتمي، ان الاوضاع في البلاد عبارة عن «شوربة» غير مستساغة الطعم والهضم والامر يحتاج لحكومة انقاذ وطني وطاقم وطني والا فنحن مقبلون على الهاوية والكارثة.

فتشكيلة الحكومة تدخل فيها معادلات قد تكون خارج ارادة رئيس الوزراء منها المعادلات الجغرافية الداخلية والاقليمية (الخارجية) والعشائرية والحزبية والشللية والمحسوبيات وارضاء الخواطر...الخ

وبالتالي فان تشكيل حكومة ذات طاقم كامل متجانس نادرا ما يكون من قبل رئيس الوزراء لانه فيه معادلات وحسابات فوق ارادته

ثم هناك نقطة اخرى غاية في الاهمية وهي عدم وجود نواب في الوزارة الحالية فبعد التجربة القاسية المريرة من عمر الحكومة وانعدام وجود النواب فيها نخرج بالنتيجة ان الحكومة التي لا يوجد فيها نواب تتعثر في اداء مهماتها .. ولذلك اسباب ابرزها ان النائب الوزير يفتح ابوابه للناس اما الوزير غير النائب فهو غير مهتم بهذه الامور كما ان النائب الوزير يعرف هموم الناس ويركز على القضايا الشعبية في حين ان الوزير غير النائب لا يركز على ذلك.

وبالتالي اصبح هناك شرخ في العلاقة بين المجلس والحكومة لان لكل واحد له عالمه الخاص به.. ولذلك فانني ادعو بقوة الى مشاركة النواب في الحكومة.

* هل يعني ذلك انك على استعداد للمشاركة بالحكومة؟

– نحن لا نتوانى عن المشاركة في اي موقع يخدم الاردن فالحكومة لا تعلم عن المجلس والمجلس لا يعلم عن الحكومة .. هذه الصورة.

لهذا الواقع ادت الى انه لا يوجد للحكومة حساب عند المجلس ولا يوجد للمجلس حساب عند الحكومة كما انني اود القول انه لا توجد لدي اية تحفظات على رئيس الوزراء كشخص وكاداء لكن ادواته في العمل بحاجة الى اعادة هيكلة.. اكثر من نصف الوزراء يجب ان يخرجوا من الوزارة لان اداءهم غير مناسب اما عن المدراء والباشوات والامناء فحدث ولا حرج

* ذلك يعني انه لا يوجد تنسيق بين الحكومة والمجلس؟

– نسمع عن التنسيق من الاعلام ولا نجد شيئا على ارض الواقع فهل من وقائع؟

* كيف تقيم اداء المجلس؟

– اداء مجلس النواب رائع بعكس كل التوقعات بالتاكيد ان الجزء الاكبر من عمل المجلس كان تشريعيا لكن هذا لا يعني انه يكتفي بذلك فللمجلس دور رقابي لذلك لم تكن الرقابة ممارسة في الدورة الاولى.. وهي اول دورة والامر يحتاج الى صبر على المجلس واعتقد انه سيكون اداؤه في الدورات القادمة افضل واقوى واعتف

* وبالنسبة للكتل؟

– لم المس وجود الكتل على خارطة الواقع الا في انتخابات رئاسة المجلس.

* ماذا عن اجتماعك بالنائب حمادة فراعنة الذي استمر لاكثر من ساعة تحت القبة خلال الدورة الاولى الامر الذي دفع بالمراقبين الى القول ان أعداء الامس اصبحوا اصدقاء اليوم؟

– لم نكن اعداء هناك فرق بين العداء والخلاف في الرأي، انا في خلاف في الرأي مع النائب فراعنة لكني لست عدوا له ولا اظنه عدوا لي ، وقد تحدثنا في امور تنسيقية ستظهر في وقت قريب ان شاء الله

* لكن لماذا صمت ولم تتحدث تحت القبة عن زيارة النائبين حمادة ورائد الى الكنيست بالرغم من انك كنت تهاجم هذه الزيارة خارج القبة؟

– انا لم اصمت بل تكلمت في احدى الصحف اليومية وانا ضد الزيارة لكن لم يكن هناك مجال للتحدث تحت القبة لانه لم تتح لي فرصة الحديث هذا من ناحية، ثم ان حمادة فراعنة نائب في البرلمان الاردني بغض النظر عن خطه السياسي الذي هو بالنسبة لي واضح قد نختلف لكننا لا نتخاصم وهناك روعة في الخلاف مع من تفهم وضوح خطه افضل من الذين نتفق معهم دون ان يكون لديهم وضوح في الخط السياسي ومن هذا المنطلق يعرف توجهاتي وانا اعرف توجهاته ولا توجد خصومة.

* هل من الممكن الالتقاء فيما بينكما في الطرح؟

– ممكن لكن المهم ان لا نتقاطع ونبقى ضمن نقطة التماس ودعني اوضح شيئا انا مؤيد للسلطة الوطنية الفلسطينية لكني لست ضد حماس

ما لم اقله اخطر مما قلته والمجالي يعرف الحقائق لكنه لا يستطيع عمل شيء

واؤمن في ان يكون هناك نوع من الوحدة بين حماس والسلطة.. واؤمن ايضا ان امن السلطة هو مهم لامن الاردن مثلما امن الاردن مهم لامن السلطة.. وايضا فان الثوب السياسي قد يتباين ولكن يجب الا نختلف في جوهر الاتفاق الوطني فمثلا لا يجوز ان نختلف على هوية الشعب وحقه بالعودة والتعويض هذه امور ازمن بها هذه وجهة نظري كحركة وطنية اردنية وقد طلبت الى فراعنة نقله الى المسؤولين في السلطة الوطنية الفلسطينية.

* هذا يعني انك ستزور السلطة قريبا؟

– انا شخصيا لا امانع بزيارة السلطة الوطنية ومستعد لذلك في اي وقت

* وهل ستزور اسرائيل؟

– لا لن ازور اسرائيل ما لم تلتزم ببنود اتفاقية السلام فانا لا استطيع زيارة فلسطين المحتلة المسماة اسرائيل.. اذا كانت اسرائيل لا تؤمن بمعاهدة السلام مع السلطة الوطنية ومع الحكومة الاردنية

* واذا طلب منك الزيارة؟

– اذا كانت بمعية الملك المفدى او سمو ولي العهد فلا أمانع لان الامور ستكون مختلفة فلهم رؤى وحسابات في الامور السياسية قد تستوجب التنسيق بين الدول على المستوى السياسي ومنها زيارة اسرائيل .

وانا اؤيد التنسيق السياسي لان مصلحة الاردن تستوجب ان يكون هناك علاقات واتصالات مع دول العالم بما فيه اسرائيل اما غير ذلك فلست مستعدا لزيارة اسرائيل في ضوء تصرفات حكومة اليمين فيها

* العلاقة الاردنية الفلسطينية.. كيف تقيمها الان؟

– انا في رايي العلاقة الاردنية الفلسطينية في المرحلة المقبلة يجب ان تخضع للحوار بين الشعبين من خلال النواب والشعب وليست من خلال الحكومات لان علاقة الحكومات خاضعة لمواقف سياسية خارجية وامزجة ولتحكم امريكي واسرائيلي واوروبي وعربي وتتاثر باي تصريح سياسي من اي طرف.

لكن علاقة الشعب ببعضه بما فيه التراب خاضعة للثوابت اكثر من المتحركات وبالتالي اذا ثبت الحوار على نقطة معينة فهي ادوم للبقاء

لذلك اؤمن ان القرن القادم هو مرحلة وقرن الحوار بين الشعوب وحقوق الانسان وحرية الرأي والرأي الاخر وأولى شعبين للحوار هما الشعبين الاردني والفلسطيني.

* سؤالي الاخير الى المتابعين لجلسات المجلس لاحظوا صمتك خصوصا في الجلسات الاخيرة.. ما سبب ذلك؟

– انا شخصيا اعمل لنفسي مخطط استراتيجي ومخطط تكتيكي وهدف معين اصمت عندما ارى شخصيا ان الصمت يجب ان يكون واتحدث عندما اجد ان الحديث يجب ان يكون.

انا صياد توقيت من الطراز الاول اما ماذا يقول الاخرون حول ذلك مدحا او قدحا، فهذا شانهم ولا يمنعني اويجرتي عن او الى المعارك، انا اطبخ طبخة قد تكون مفاجئة لجميع السياسيين ان شاء الله ولكن لا ادري متى ارى ان وقتها مناسب ، نحن ننتظر الفرصة والوقت المناسب

[ه]ذه وجهة نظري ... وطلبت من فراعنة نقلها الى السلطة الفلسطينية

محاضرة نارية اطلق فيها النار في جميع الاتجاهات

الكيلاني يضع «قنبلة» في حضن النسور !

لقد احال عددا من كبار القضاة لتدخل ونداء اخرين لديه طلبوا احالة هؤلاء بسبب خصومات شخصية مثل القاضي عبدالرزاق ابو العثم عضو محكمة التمييز فقد الح عبدالله النسور على وزير العدل احالة هذا القاضي على التقاعد بسبب خلافات شخصية بينهما واستجاب وزير العدل حيث نسب اسمه الى المجلس القضائي وقرر الاستجابة رغم انه قاض جيد من حيث الكفاءة والسلوك.

الكيلاني لم يتوقف عند هذا الحد بل كشف خلال محاضرة له في المنتدى العربي الاسبوع الماضي عن الاسباب الحقيقية التي ادت الى احالته على التقاعد.. حيث قال عندما طعنت المحكمة بعدم دستورية قانون الصوت الواحد مما جعل رئيس الحكومة يقول امام مجلس الوزراء لوزير العدل يجب احالة فاروق الكيلاني على التقاعد فقال له وزير العدل اعطني الضوء الاخضر وسادبر كل شيء وفعلا والحديث للكيلاني اعطاه الضوء الاخضر.

واضاف ان وزير العدل قال في مجلس النواب امام عدد من النواب وقبل اسبوع من تاريخ الاحالة على التقاعد ان فاروق الكيلاني مروح بعد اسبوع.. موضحا ان وزير العدل هو الذي قام بتنسيب الاحالة الى المجلس

قنبلة جديدة فجرها القاضي فاروق الكيلاني في مسيرة القضاء الاردني...

القضائي وان وزير العدل يمثل السلطة التنفيذية.. فهذه السلطة إذن كان لها دخل في قرار الاحالة.

هذه المؤشرات يقول الكيلاني تبين ان الحكومة كان لها دخل كبير في الاحالة على التقاعد ومن البديهي انه اذا كان وزير العدل لم يصدر تنسيبا للمجلس القضائي بالاحالة فان المجلس لا يصدر قرارا..

وقال الكيلاني لقد تمت احالة رئيس محكمة التمييز في الاردن عام ٩٨/٩٧ على التقاعد لانه اصدر قرارا في موضوع الجنسية لم يعجب الحكومة عندما كان رئيسا لمحكمة العدل العليا وكان مسؤولا عن قرار عدم دستورية قانون المطبوعات والنشر الذي اصدرته نفس المحكمة واصدار قرار بوقف تنفيذ قرار وزير الداخلية حول مكاتب التكسي .

واضاف ان ظاهرة طارئة وغريبة دخلت القضاء لا بد من القضاء عليها هي ظاهرة «المشيخة» فهناك بعض الاشخاص ينظرون الى القضاء من منظار عشائري يستهدف السيطرة على القضاء وعلى الاحكام وقد توصل هؤلاء الى مراكز عليا تتيح لهم بسط هذه السيطرة.

وقال ان الفساد منتشر واصبح حديث الناس.. فالجرائم بانتشارها الواسع تشكل خطورة لا على القضاء وحده بل على مستقبل الدولة لان عدم محاربة الفساد والدفاع عن الفاسدين والتمسك بهم يؤدي الى سقوط «القانون» ففي غياب الشرعية الحقيقية ونشر الارهاب ومحاربة الاصلاح يقوى الفساد ويشكل الفاسدون «مراكز القوى» وفي مثل هذا الجو تختفي قيم العدالة ويفقد الناس ثقتهم بالقضاء.

واضاف.. وجهت ادارة مكافحة الفساد عدة تقارير حول رشاوي تقاضاها بعض القضاة وكان هؤلاء القضاة من «المحاسيب» ولذلك كان هناك دفاع شديد ضد احالة هؤلاء على التقاعد او محاسبتهم وهذه التقارير صحيحة تتعلق بقضايا معينة اي ان المعلومات كانت موثقة ولكن المصدر القضائي الذي اراد اخفاء الحقيقة نشرفي الصحف ان قضية الاحالات سببها وجود احقاد بين رئيس المجلس القضائي وبين القضاة المراد احالتهم على التقاعد.

واضاف متسائلا هل يجوز تسطيح الامور الى هذه الدرجة وهل يجوز لقاض مهما كانت درجته ان لا يقول الحقيقة وان يكذب متعمدا.

واشار الكيلاني الى ان جلالة الملك وجه رسالة لرئيس الوزراء السيد عبدالكريم الكباريتي من اجل تعديل قانون استقلال القضاء والغاء النصوص المتعلقة بمنح وزير العدل صلاحية تنسيب الاحالة على التقاعد وتنسيب التعيين وقد قام المجلس القضائي باجراء هذه التعديلات منذ حوالي سنة ولكن هذه التعديلات ما زالت في ادراج رئاسة الوزراء.

وقال ان وزير العدل يدعي بانني طلبت منه تاخير هذه التعديلات والحقيقة انني لم اكن موجودا في القضاء عندما وجه جلالة الملك رسالته السامية لرئيس الوزراء انذاك اذ ان تاريخ تعييني في القضاء كان ١٩٩٧/٨/١٦ والرسالة الملكية وجهت قبل بضعة اشهر من هذا التاريخ وكان لدى الوزير الوقت الكافي لاقرار التعديل ورفعها لمجلس النواب ولكنه لم يفعل. وفي معرض رده على اسئلة الحضور حول شرعية قرار الارتباط اكد على عدم وجود اي قانون في الدولة يسمى بقانون فك الارتباط لانه قرار سياسي صدر عن جلالة الملك وليس عن رئاسة الوزراء وان قرار فك الارتباط ليس من اختصاص المحكمة.

فاروق الكيلاني

عبدالرزاق ابو العثم

في اجتماع الهيئة العامة العادية وغير العادية

بنك الاسكان يضاعف راسماله الى ١٠٠ مليون دينار

قررت الهيئة العامة العادية وغير العادية لمساهمي بنك الاسكان في اجتماعاتها التي عقدتها في فندق مريديان يوم الثلاثاء الماضي مضاعفة راسمال البنك ليصبح ١٠٠ مليون دينار عن طريق ضم خمسين مليون دينار من احتياطي علاوة الاصدار وبواقع سهم جديد لكل سهم قديم.

وبذلك يصبح بنك الاسكان هو اكبر بنك اردني من حيث راس المال، كما قررت الهيئة العامة توزيع ارباح على المساهمين بواقع ٢٠٪ ووافقت على التقرير السنوي الرابع والعشرين ١٩٩٧ والميزانية العمومية وقائمة الدخل.

وتحدث السيد زهير الخوري رئيس مجلس الادارة مستعرضا الانجازات التي حققها البنك خلال عام ١٩٩٧ معربا عن تقديره وشكره للمساهمين الاستراتيجيين الجدد.

وقال ان عام ١٩٩٧ كان حلقة نجاح وانجاز جديدة ونقطة تحول ومنعطفا استراتيجيا جديدا في مسيرة بنك الاسكان وقال انه ولتحقيق رؤية البنك المستقبلية فقد تم تحديد استراتيجية عمل جديدة تنقل البنك الى افاق مصرفية تجارية دولية تنسجم مع رغبات احتياجات العملاء الحاليين والمحتملين المصرفية والمالية ومعتمدا مبدا ادارة الجودة الشاملة في عملياته واجراءات العمل لديه.

وتحدث السيد الخوري عن ابرز النتائج المالية حيث تمكن البنك من المحافظة على مواقعه المتقدمة ومستوى ادائه داخل الجهاز المصرفي وفي الوقت نفسه حافظ البنك على مركزه المتقدم بمعيار الودائع كما وسع البنك نطاق خدماته الالكترونية وفي مجال نشاط الخزينة والخدمات المصرفية الخارجية تمكن البنك من تحقيق نتائج جيدة في خدمات الصرف الاجنبي المقدمة للعملاء من خلال مركز الخزينة وبنسب جيدة مقارنة بما تحقق في عام ١٩٩٦ وقد كانت هذه النتائج محصلة لحجم الاعمال المنفذة للمؤسسات والافراد على حد سواء بالعملات الاجنبية من ناحية والى تكامل وتنوع الاداء والخدمات وتحسين الانتاجية نتيجة توفر الامكانيات التكنولوجية والطاقات البشرية من ناحية ثانية.

يدعون انهم واحة ديمقراطية في غابة ديكتاتورية ... والادارة الامريكية اعدت تقريرها

واشنطن تفضح ديمقراطية اسرائيل !

قانونهم يسمح للمعتقل بالاعتراض على تعذيبه ومحكمتهم ترفض اعتراضات الفلسطينيين

يحجبون الادلة عن " المتهم " ومحاميه ويصدرون احكاما قاسية ضد غير اليهود

كشف تقرير اعدته الادارة الامريكية حول حالة حقوق الانسان في اسرائيل والاراضي المحتلة للعام ١٩٩٧ عن حالات التعذيب الوحشي والانتهاكات التي تمارسها السلطات الاسرائيلية حيال المعتقلين الفلسطينيين وغير الفلسطينيين في سجونها.

واستعرض التقرير في مقدمته نظام الحكم في اسرائيل، والاوضاع السياسية والعسكرية التي عاشتها اسرائيل منذ انشائها مشيرا الى ان الحكومة الاسرائيلية تحترم بشكل عام حقوق الانسان لمواطنيها في حين انها تمارس قمعية تجاه الفلسطينيين

ويشير التقرير الى ان اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الضفة والقطاع قد خفض من الانتهاكات الاسرائيلية ومع ذلك فقد استمر الاسرائيليون في نهجهم الوحشي مشيرا التقرير الى استمرار احتجاز واعتقال عدد كبير من الفلسطينيين واستخدام اساليب التعذيب وسوء معاملة السجناء في ظروف غير انسانية ولاتتوافق مع الحد الادنى من المتطلبات العالمية اضافة الى تشديد القيود على حرية التنقل عقب العمليات الانتحارية واللجوء الى الاعتقال الجماعي وهدم المنازل وكذلك التمييز ضد العرب الاسرائيليين واستمرار الفجوة في الدخل وفي المجالات الاقتصادية والاجتماعية بين اليهود وغير اليهود داخل اسرائيل وفي تفصيل هذه الانتهاكات ذكر التقرير ما يلي

احترام حقوق الانسان وسلامته

سجلت حالة تعرض فيها فلسطيني محتجز لدى الاجهزة الامنية للضرب حتى الموت وكذلك محاولة اغتيال خالد مشعل وفيما يخص التعذيب واشكال العقاب اللانساني والمهين قال التقرير انه يسمح رسميا وقانونيا باستخدام ضغط جسدي ونفسي معتدل اثناء التحقيق مع الفلسطينيين المتهمين بقضايا امنية وانه لا يوجد تعريف لاساليب الضغط المسموح بها واستعرض التقرير اشكال التعذيب منها اسلوب الهز العنيف، ربط الايدي والارجل وتقييدها باحكام، التقييد الى كرسي اطفال لمدة طويلة والحرمان من النوم.

وبالرغم من تمتع المعتقل بحق الاعتراض امام محكمة عليا لوقف استخدام التعذيب ضده الا ان جميع الحالات التي عرضت على المحكمة تم رفضها كما تسمح المحكمة بسماع ادلة سرية تؤكد وجهة نظر الادعاء دون السماح للمتهم او محاميه بالاطلاع عليها.

واشار التقرير الى ان المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية يعانون من ظروف اعتقال سيئة ولا توافق الحد الادنى من المواصفات الدولية ومن ذلك: الازدحام، الضرب، منع الزيارة ، الحبس الانفرادي.

كذلك يعاني المحتجزون القاصرون (اسرائيليون او فلسطينيون) من ظروف اعتقال سيئة.

وسجلت حالات منعت فيها منظمات انسانية او دبلوماسيين من زيارة بعض المعتقلين الفلسطينيين.

وحول الاعتقال التعسفي والاحتجاز والنفي قال التقرير يبيح القانون العسكري والمدني اعتقال متهم واحتجازه لفترة تتراوح بين ٢٤ - ٤٨ ساعة دون توجيه تهمة او اعلام محامي وتمدد هذه الفترة في بعض الحالات الى ٧ - ١٥ يوما كما انه يلجأ الى الاعتقال الاداري في قضايا امنية ومدنية ولا يتمتع المحتجزون الفلسطينيون باشكال الحماية التي يوفرها القانون للمعتقلين.

وقال التقرير ان عدد السجناء الفلسطينيين كان في بداية عام ١٩٩٧ (٣٨٠٠) معتقل انخفض في نهاية العام الى (٢٥٦٥) معتقل منهم عدد يتراوح بين (٢٩٣ - ٥٧٣) موقوفا اداريا بعضهم معتقل منذ اكثر من عامين ويوجد (٨٠) عربيا غير فلسطيني معتقل اداريا او محتجزا امنيا في السجون الاسرائيلية منهم(١٩) مواطنا لبنانيا غالبيتهم انهوا مدة سجنهم الصادرة بموجب قرارات قضائية ولا يزالوا محتجزين لم يفرج عنهم ولاتزال الحكومة الاسرائيلية تمنع الصليب الاحمر من زيارة معتقلين لبنانيين احدهما اعتقل في العام ١٩٨٩ والاخر في العام ١٩٩٤.

وعن الحرمان من محاكمة علنية وعادلة افادالتقرير ان جميع المحاكمات المدنية علنية عدا تلك التي تقتضي مصلحة الاطراف فيهاسرية المحاكمة وان قضايا الامن الوطني تنظر امام محاكم عسكرية او مدنية قد تكون كليا او جزئيا مغلقة وتعقد جلسات سرية اضافة الى انه تحجب بعض الادلة عن اطلاع المتهم ومحاميه مؤكدا التقرير ان النظام القضائي يصدر احكاما اقسى ضد غير اليهود كما انه يتم العمل على مراقبة الاجهزة الامنية للهواتف والرسائل الشخصية في بعض الحالات

احترام الحريات المدنية

وبخصوص احترام الحريات الدينية ذكر التقرير ان القانون الاسرائيلي يبيح فرض رقابة حكومية محدودة على المواد الصحفية المتعلقة باسرائيل او المناطق المحتلة والتي تعتبر حساسة او تمس الامن الوطني كما ذكر التقرير انه تم حظر حركة «كاخ» وحركة «كهانا حي» منذ عام ١٩٩٤.

واشار التقرير الى ان المواطنين يعترضون على تحكم المؤسسة الدينية اليهودية الارثوذكسية في قضايا مثل الزواج، الطلاق، الدفن والتحول الى اليهودية وان الحكومة توفر دعما ماليا اكبر للمؤسسات الدينية اليهودية (٢/ من موازنة وزارةالاديان تخصص للمسلمين والمسيحيين والدروز الذين يشكلون ما نسبته ١٩٪ من عدد السكان

احترام الحقوق السياسية

وقال التقرير ان للاسرائيليين الحق في تغيير حكوماتهم سلميا عبر انتخابات دورية حرة وعادلة وبالرغم من عدم تقييد مشاركة النساء والاقليات رسميا في الحكومة الا ان اعدادهم اقل من نسبتهم الى المجموع (العرب في الكنيست ١١ عربي ودرزي واحد، ولا يوجد اي عربي او درزي في منصب وزير او وكيل وزارة)

وحول موقف الحكومة من التحقيقات الدولية وتحقيقات الهيئات غير الحكومية بشان انتهاكات حقوق الانسان اوضح التقرير ان الحكومة الاسرائيلية متعاونة في هذا المجال غير انها ترفض التعاون مع لجنة الامم المتحدة الخاصة بالتحقيق في الممارسات الاسرائيلية التي تمس حقوق الانسان للفلسطينيين والعرب في الاراضي المحتلة.

التمييز حسب العرق، الجنس، الدين، الاعاقة، اللغة والوضع الاجتماعي

وقال التقرير ان الحكومة تتعاون مع الجهات الشعبية بشكل واسع لمساعدة النساء اللواتي يتعرضن لاعمال عنف ومع ذلك فللمنظمات النسائية بعض الاعتراضات على الاداء الرسمي مثل: نقص عدد الملاجئ، التساهل في الاحكام القضائية ضد المدانين بالاغتصاب، عدم ملاحقة الجماعات اليهودية المتشددة التي تتعرض للنساء، التمييز ضد النساء في العمل من حيث الاجور، الترقيات، والمشاركة في ادارة المؤسسات الحكومية.

وبالنسبة للاطفال تلتزم الحكومة برعاية حقوق الاطفال، لكن مصادرها المحدودة تجعل هذا الالتزام غيركاف وتنتشر مشكلة الفقر بين الاطفال بشكل اكبربين اطفال البدو في الجنوب كما ان اطفال العمال الاجانب الذين تسللوا للعمل دون وثائق رسمية يحرمون من التعليم والرعاية الصحية.

وفيما يخص الاقليات الدينية تصاعد التوتر في العام ١٩٩٧ بين المتدينين والعلمانيين وتحول الى اعمال عنف وان الحكومة تدعم بشكل اكبر المؤسسات اليهودية مثل المحاكم ومراكز التعليم مقارنة مع مثيلاتها غير اليهودية.

وعن الاقليات الوطنية والعرقية والاثنية قال ان الانفاق الحكومي في المناطق العربية اقل من المناطق اليهودية، ولا توفر الحكومة دعما مساويا للعرب وخاصة في مجالات: التعليم، الاسكان، التوظيف والخدمات الاجتماعية وان العرب الاسرائيليين اقل تمثيلا في الهيئات الطلابية والاكاديمية والمهن الرفيعة ولا يسمح للعرب بالعمل في مؤسسات عامة او خاصة لها علاقة بالجانب الامني او العسكري.

واضاف التقرير ان هناك تمييزا في مجالات اجتماعية ضد الفئات التي لا تخدم في الجيش ولا تلتزم الحكومة بحل النزاع القانوني بالنسبة للقرى العربية غير المعترف بها رسميا (اكثر من ١٠٠ قرية عدد سكانها ٧٠ الفا) ولا تزال هذه القرى محرومة من خدمات البنية التحتية كما انه وجهت انتقادات لمشروع حكومي لاسكان بدو النقب باعتباره سيضاعف الفقر في المنطقة ويقضي على الخصوصية الثقافيةلها، وتعاني المدارس العربية من ازدحام الصفوف، ونقص الكوادر التعليمية والتربوية وكذلك نقص التجهيزات المدرسية اضافة الى ان الطلبة العرب يمنعون من الاستفادة من برنامج تعليمي رسمي لمنح مساعدات اكاديمية لطلاب المناطق الاقل حظا

وكشف التقرير ان الحكومة ما تزال تماطل في عودة سكان قريتي اقرت وبرعم الى منطقتهم كما لا تزال تماطل في حل النزاع حول مصادرة اراضي عربية وعودة مهجرين اخرين من العرب الى مناطقهم.

حقوق العمال

واستعرض التقرير حقوق العمال مشيرا الى ان حرية التنظيم وتشكيل الاتحادات والاضراب والتضامن العمالي مكفولة غير انه لا يحق للعمال الفلسطينيين الانضمام الى الهستدروت موضحا ان عمل الاطفال تحت السن القانوني منتشر بين العرب والمهاجرين الجدد وان العمال غير شرعيين لايحصلون على الحد الادنى من الاجور كما انه لا يسمح للعمال الفلسطينيين البقاء في اسرائيل خلال الليل، وفي حالة المخالفة يكونون عرضة للاعتقال.

وذكر التقرير ان وزارة العمل الاسرائيلية تقطع نسبة من اجور العمال الفلسطينيين لحساب مؤسسة التامين الوطني التي لا يحق لهم الاستفادة من خدماتها وان هناك تمييزا في التعامل ما بين العمال الفلسطينيين والعمال من المستوطنين اليهود العاملين داخل اسرائيل وكذلك ان اوضاع العمال الاجانب غير الشرعيين متردية جدا (حوالي ٢٠٠ الف من شرق اوروبا وجنوب شرق اسيا يعملون في البناء والزراعة)

حكومتهم ترفض التعاون مع الامم المتحدة بالتحقيق في انتهاكاتهم للحقوق الانسانية للفلسطينيين



بغداد.... وليلة بلا ضوء قمر..

وبعد ،

تعود ازمة المفتشين ولجنتهم الاونسكوم وتقريرها المقدم لمجلس الامن بالملف على السطح مرة اخرى في محاولة من بتلر وريتشاردسون اللذين يعملان لهدف واحد وهو اطالة الحصار وتجويع العراق.. والازمة في مجملها ليست مشكلة تفتيش قصور ومكاتب رئاسية وحكومية بل ان الامريكيين والمفتشين ما زالوا يبحثون عن ليلة بلا ضوء قمر كما صرح بذلك كوهين وزير الدفاع الامريكي لتغطية عملياتهم العسكرية .

والحقيقة ان الامريكيين يمارسون الاستبداد العالمي الجديد دون النظر لاية اعتبارات انسانية حيث بالعودة الى بدايات ازمة المفتشين والقصور الرئاسية واجتماعات أولبرايت مع وزير الخارجية الروسي الذي كانت بلاده تسعى الى ابعاد شبح العمل العسكري قالت اولبرايت حينئذ «صبرنا ينفد» . وشكوكنا تنفد ايضا بامكانية الحل الديبلوماسي . في حين تناول بريماكوف الميكروفون وقال: «واما نحن فاننا صبورون» . واما وزيرة الخارجية فقد قالت ان الطلعات الجوية ليست الحل بل ان العمل العسكري المتواصل لاسابيع وعدم مبالاة بسقوط مدنيين وتدمير مبان واعتبرت ذلك هو السبيل الوحيد لاخضاع ديكتاتور العراق. وكان الامريكيون لايبحثون عن حل ديبلوماسي بل عن ليلة بلا ضوء قمر تناسب طلعات طائرات الستيلث (F - 117) والتي لا يمكن للرادارات العراقية كشفها ويمكن رؤية هذه [illegible]

في اخر لقاء صحفي مع وزير الداخلية الكايد قبل وفاته بايام

ليست مسؤوليتي دخول الجيش في احداث جامعة اليرموك

حاوره ــ عاطف عتمة

تشهد منطقة الشرق الاوسط شلة من الاحداث المتسارعة بدءا من مبادرات اميركية وتسويات سياسية وتنازلات تصفوية وانتهاءا بصراعات دموية وسقوط انظمة . كما و يشهد الاردن ساحة ساخنة من التطورات والطفرات بما يشكل من موقع جغرافي وسياسي كثيف بالتحولات زخم بالاراء.

فلقد ترعرعت في مرابع الاردن اجيال الصحوة العربية في افلاذ اكباد ابناء الثورة العربية الكبرى اجيال الصحوة العربية الثائرة. وكانت قضية العرب الاولى قضية فلسطين قد كبرت منذ مهدها في الاردن يحملها على كاهله يزود عنها حتى اسمع العالم باسره بمشكلة شعب ووطن . معالي السيد حسن الكايد من السياسيين الاوائل الذين تأججوا منذ نعومة اظفارهم امام شعلة ثورة العرب بقيادتها الهاشمية الملهمة الملوك عبد الله وفيصل الاول وعلي رحمهم الله- في قرية " سوف " يحيي الهاشميين ونضالاتهم الفذى حينما كانوا يترددون مرارا على والده،حيث كانت له عندهم الحظوة بما انغرس فيه من حنكة وقيادة وذكاء متقد حتى حظي باعجاب الملك طلال رحمه الله واحبه. انطلقت اتأبط اوراقي وقلمي الى بيت معالي ابو مروان رحمه الله كرجل خبرة في المنطقة والاردن حيث يحمل الكثير على تساؤلات تدوم في اذهان الكثيرين نحاول من خلال هذا اللقاء الاجابة على غيض من فيض تساؤلاتها واجوبة ابو مروان :-

رحم الله الملك طلال عاش عربيا حرا صادقا وطواه اللحد حرا عربيا

الاردن جزء من الامة

• قلت لابي مروان : صباح الخير ونستاذنك لنبدأ الحوار

-ابو مروان : صباح الخير واهلا وسهلا بكم وتفضلوا...

• : السؤال الذي تبادر بطرحه من هو حسن الكايد العتوم وما سر اعتزازك باردنيتك ؟

– ابو مروان : من الامور الصعبة ان يتحدث الانسان عن نفسه ومن الصعب علي ايضا الا استجيب لمثل هذا السؤال ومن هنا اقول باني اردني من مواليد بلدة سوف في محافظة جرش واعتز ببلدي الاردن كل الاعتزاز واؤمن بنظام الحكم نظاما دستوريا رائدا، وافاخر الدنيا بما في بلدي من عادات وتقاليد

زيد الرفاعي رجل حكم قلما يجود الزمن بامثاله

وقيم اجتماعية ومفاهيم اخلاقية وانا لست اقليميا، بل أؤمن ان الاردن جزء من الامة العربية الماجدة آخذا بتعاليم الدين وحكم الارض ومنطق التاريخ، وسر اعتزازي بالاردن يعود لما له من جولات ومآثر في اعماق الماضي، اعتز بمؤتة والبتراء واليرموك والكرامة والارض التي ارتوت بدماء الغر الميامين، اعتز بحصون صلاح الدين دفاعا عن القدس وظهيرا لحطين في الشويك والكرك وعجلون ومصر الامجاد من الامويين، كم اقدس الارض التي طوت جعفر وعبدالله بن رواحة وزيد واسامة ومعاذ وضرار وابو عبيدة وشرحبيل اعتز بالاردن الذي تغنى بكرمه وجوده الشعراء اذا قيل « خيل الله الا اركبي

وددت بكف الاردني انسيابها
وبما قاله المتنبي بفارس الاردن :-
ليث اذا ورد البحيرة شاربا
ورد الفرات زئيره والنيلا
امعفر الليث الهزبر بسوطه
لمن ادخرت الصارم المسلولا

كم اعتز بالاردن الحديث بلد الحسين العظيم بلد العظماء من بني هاشم . انا لست اقليميا ولكنني احب وطني احب الاردن.

الهوية الاردنية

• اذن ما مفهوم معاليكم لمستقبل العلاقة الاردنية- الفلسطينية والهوية السياسية الاردنية في ظل مستجدات الحكم الذاتي من اتفاق " غزة – اريحا" اولا ؟

– ابو مروان : ان العلاقة بين الشعب الفلسطيني والاردن علاقة الشعب الواحد وهذه حقيقة تاريخية لا مراء فيها وبالرغم مما جرى من فك الارتباط بفعل ظروف الاحتلال الا ان العلاقة بين الشعبين بقيت كما هي عليه مودة وتراحم وتقارب وتعامل في كل الميادين فلم يقوى القرار السياسي على ان يفصل بين الشعبين بصورة واقعية ملموسة وان قيام الحكم الذاتي قد يوثق هذه العلاقة باية صورة من الصور.

اما الهوية الاردنية فهي هوية دستورية لا تتغير ولا تتأثر لا باريحا اولا ولا بغزة ثانيا فمن اراد ان يلحق باريحا وغزة أو أن يختار الهوية الاردنية فلا يخيل لي ان الاردن الرسمي يمانع في ذلك.

العمل السياسي اليوم والبارحة

• لقد شارك معاليكم في الماضي والحاضر في معترك الحياة السياسية... ما تقييمكم لحقبة الديمقراطية في الحاضر .. وما الفرق بين العمل السياسي اليوم والبارحة ؟

– ابو مروان : كانت ديمقراطية الماضي على غير هذه الصورة المعروفة الان فقد كانت هنالك مواد قانونية تنظم العملية الديمقراطية لتكون ديمقراطية الشورى والدستور والصالح العام كي تراعي الاحداث الماضية وظروف الاردن في مواجهة العدو الاسرائيلي.

واما ديمقراطية اليوم فتتصف بالكثير من الانفلات والخروج عن المسار الدستوري تحت تأثير الاغراض والطموحات الشجية وكم نرجو للديمقراطية ان تعود لتكون في مسارها السليم خدمة لاغراض الامة لاخدمه لاغراض الافراد.

احداث اليرموك

• احداث اليرموك في العام ١٩٨٦ حينما كنت وزيرا للداخلية .. ما مسؤولية معاليكم تجاه هذه الاحداث ؟

– ابو مروان : .لا علاقة لي على الاطلاق باحداث جامعة اليرموك ودخول الجيش خاصة وليس تحريك قوات الامن والبادية خارج المعسكرات على هذه الصورة الواسعة ونقلها من عمان الى اربد واقتحام الجامعة ليس هذا شان من

الهوية الاردنية دستورية لا تتغير ولا تتاثر باريحا اولا او بغزة ثانيا

الملك طلال لوالدي احب " سوف" لانها تذكرني بالطائف

شؤون وزارة الداخلية ولا هو امر منوط بوزير الداخلية ، ومن يظن غير هذا فهو بعيد عن الواقع جاهل لحقيقة الامور، اما اذا كانت العملية عملية امنية محدودة للغاية لدخول منزل وتفتيشه أو دخول مؤسسة عامة أو خاصة فان على دوائر الامن ان تحصل على اذن مسبق من المدعي العام المختص، وفي مواجهة الاحداث والمظاهرات فان عليها ان تحصل على كتاب رسمي من وزارة الداخلية الامر الذي لم يحصل على الأطلاق لا من المدعي العام ولا من وزارة الداخلية في قضية جامعة اليرموك ومن هنا فقد فوجئت بدخول قوات الامن الجامعة كما يفاجأ اي انسان خارج نطاق المسؤولية، ولما علمت بالامر رأيت ان من واجبي ان اكون قريبا من الحدث لاعمل ما استطيع للحد من المضاعفات المحتملة.

• الان.... ما الذي حصل ؟

– ابو مروان : لقد اتضح لي فيما بعد ان دخول قوات الامن كان بناءا على طلب من رئيس الجامعة لكبح جماح العبث والفوضى والاضطراب الذي ساد الجامعة وانه لولا هذه المبادرة لعمت الفوضى وانتشر الاضطراب واتسعت واصبحت المضاعفات خطيرة للغاية هذه هي الحقيقة كما هي ولا مراء فيها.

وزارة التربية والاخلاق

•" صوت المرأة ": وزارة التربية من اهم الوزارات في الاردن وكان معاليكم قد سلم مهام هذه الوزارة ... ماذا قدمتم لهذه الوزارة ؟

– ابو مروان : وزير التربية انسان مؤتمن على ابنائنا والاخلاق وهي وزارة مهمة جدا وفي عام ١٩٦٣ قدمت انجازا هاما كوزير للتربية وافتخر به حيث انني قمت بنزع ملكية الكتب المدرسية لحساب وزارة التربية والتعليم بعد ان كانت تجارة وارباحا واسعة للمؤلفين من رجال التربية على حساب الطلاب.

مشاريع هامة

• .... ووزارة العدل ؟

– ابو مروان : لقد تقدمت بمشاريع عديدة هامة في هذه الوزارة ايضا حيث قدمت مشروع القانون المدني وانا وزير العدل فتم الاحتفاظ به في مواجهة الضجة العريضة الواسعة التي قامت ضد المشروع ثم عاد الى الظهور من جديد بعد ان شكلت لجنة ملكية للنظر به وصدر القانون وهو معمول به الان.

وقدمت مشروع انشاء محكمة الجنايات الكبرى وتم انشاؤها ومشروع فصل محكمة العدل العليا عن محكمة التمييز وقد تم الفصل ومشروع العلاوة القضائية فاقرت.

ابو مروان ... يتحفظ

•: دعا معاليكم سابقا للاحزاب وشاركتم في تأسيس " حزب الوطن " ثم استقلت.... ما اسباب استقالتكم ؟

-- ابو مروان : لقد شاركت بتأسيس حزب الوطن وتركت العمل الحزبي بدوافع من ظروفي الخاصة ومنها انني لست متفرغا لاعمال الحزب كما يقتضي الامر. تركت وانا احمل لاعضاء الحزب كل محبة وتقدير كما احمل لهم اجمل الذكريات.

السلام في المنطقة

• عملية السلام... ما موقف ابو مروان منها ؟

-ابو مروان : ان عملية السلام عملية

القرار السياسي لا يستطيع الفصل بين الشعبين الاردني والفلسطيني

متلازمة ومترابطة بظروفنا وبالظروف العربية والدولية الراهنة ولا يصح ان ننظر اليها من معزل عن هذه الاوضاع مجتمعة فالعملية تحت هذه الظروف جميعا اذا ما اعادت لنا الارض والمقدسات وحقوقنا من المياه مع رسم الحدود الدولية فانها مقبولة وعلينا ان نرحب فيها وان جنحوا السلم فاجنح لها ولا أرى بديلا لها غير مزيد من القهر العدوان والارض .

الملك عبد الله وسوف

• كان المغفور له جلالة الملك عبد الله يحب بلدكم الاصلي " سوف " تربطه بوالدكم علي باشا الكايد علاقة خاصة... هل تحدثنا عن ذلك ؟

· ابو مروان : كانت لوالدي علاقة متميزة بالملك عبد الله رحمه الله رحمة واسعة وكان يحب سوف واهلها كثيرا وكان يقول عنها (انها تذكرني بالطائف) واذكر انه زارنا مرة ومعه الا... بن الحسين قائد الثورة ومرافق... ومعه فيصل الاول ملك الشام والعر... وكانوا يستقبلون بالهجن والخيل استقبالات لا مثيل لها اما انا فاذكر... طالبا في الجامعة الامريكية ببير... وكنت انا ومجموعة من الشباب... بحماس زائد على الملك طلال رحمه الله في بيته الاخضر المتواضع ... رحمة في جبل عمان وكانت لي... حظوة خاصة وحضور متميز... احمل له في طيات نفسي الحب الذي... ينقطع رحم الله الملك طلال فقد عاش حرا عربيا صادقا وطواه اللحد حرا عربيا.

الحكومة والنواب

• ابو مروان ... ما تقييمكم لل... السياسي كحكومة الدكتور عبد الس... المجالي وعلاقته مع مجلس النواب؟

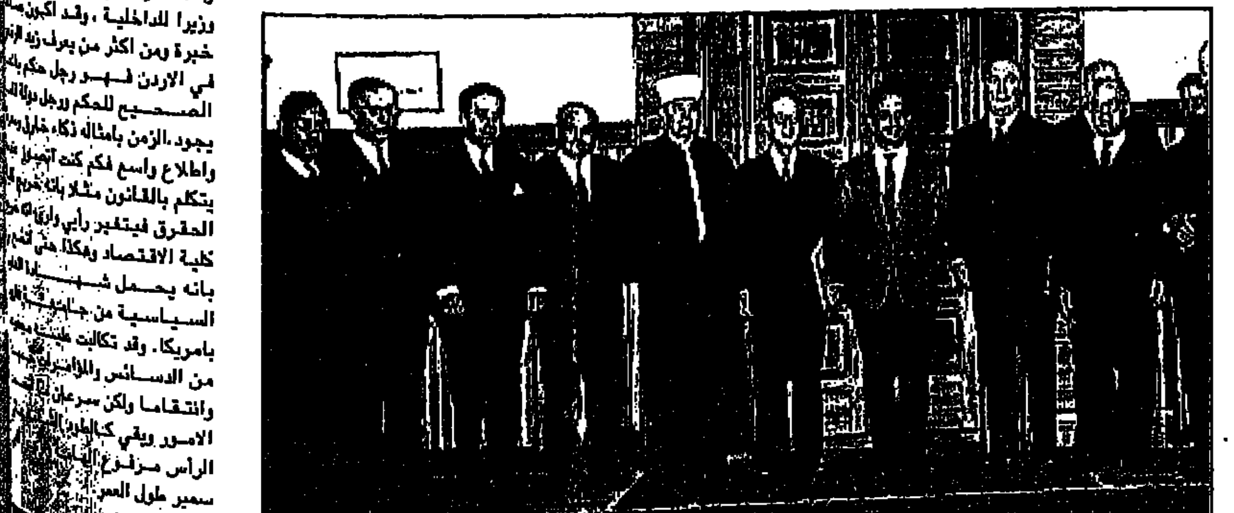
– ابو مروان : تربطني ب... الدكتور عبد السلام المجالي علاقة... اكثر ما تكون تأثرا بعلاقتي ال... الحميمة بعبد الوهاب رحمه الله... ان الدكتور عبد السلام المجالي... اهل لتحمل المسؤوليات الجسام... تحمل الكثير وسار في الطريق ال... في سبيل هذا البلد ومن حقه علينا... نقف جميعا بجانبه دعما وتأييدا... كنت ارجو ان يكون موقف مجلس... النواب على غير هذه الصورة... حكومة الدكتور المجالي.

الرفاعي وابو مروان

• السؤال الاخير... لك علاقة... السيد زيد الرفاعي من قبل... مشاركتكم في حكومته... ما تقييمكم لادائه السياسي ايضا ؟

-- ابو مروان : علاقتي بدولة... زيد الرفاعي علاقة موروثة لقد اشتركت... مع والده سمير الرفاعي رحمه الله... وزيرا التربية والتعليم في عام... كما اشتركت مع زيد الرفاعي... في السبعينات وزيرا... وعدت واشتركت معه في عام... وزيرا للداخلية ، وقد اكون... خبرة ومن اكثر من يعرف زيد الرفاعي... في الاردن فهو رجل حكم... الصحيح للحكم ورجل دولة... يجود الزمن بامثاله ذكاء خارق...

لست اقليميا ولكني احب وطني .. احب الاردن



وما زال مسلسل «التفتيش» عن الحجج والكواشين جار لاثبات الملكية

املاك الغائبين

يحتفظ العديد من الاردنيين من اصل فلسطيني بالعشرات من الاوراق والقصاصات والوثائق التي اجتازتها السنين الطويلة.

فالناظر لهذه القصاصات لايكاد ان يستبين كلماتها وهي في معظمها حجج وكواشين لاثبات الملكية

ان الحديث عن «املاك الاردنيين» في اسرائيل حديث ذو شجون يبرز بين الحين والاخر على مساحات الحوار والمناقشات التي تدور في الصالونات السياسية والغرف المغلقة.

ما يعنينا في هذا السياق هو اضاءة الطريق لدى المهتمين بهذا الشان

تتضارب اراء السياسيين والقانونيين عادة عند الحديث عن املاك الغائبين ومرد هذا التضارب هو فهم كل طرف للنصوص الواردة المتفق عليها في معاهدة السلام الاردنية – الاسرائيلية .

فرئيس الوفد الاردني في ملف اللاجئين بمحادثات المتعددة الاطراف مروان دودين يرى في تصريحات صحافية سابقة انه لا يوجد في المعاهدة الاردنية – الاسرائيلية نص واضح او صريح يتحدث عن امكانية اعادة الممتلكات للاردنيين في اسرائيل اذا طالبوا فيها ويستطرد رئيس الوفد قائلا ان الاردن يطالب باملاك الاردنيين التي تعتبر املاك غائبين في اسرائيل من منظور ان هذا المواطن منذ عام ١٩٥٠ اصبح من مواطن فلسطيني الى مواطن اردني بالتجنيس وهذه الاستثناءات هي التي نستند اليها في بحثنا لقضية اللاجئين عموما..

في المقابل نجد رايا اخر يقول ان المعاهدة صريحة وواضحة وضوح الشمس في كبد النهار وفي مضمونها ويدللون بذلك على المادة (٢٦) من معاهدة السلام الاردنية – الاسرائيلية التي نصت على ان يتعهد الطرفان خلال (٣) شهور من تبادل وثائق التصديق على هذه المعاهدة تبني التشريعات الضرورية لتنفيذ هذه المعاهدة ولانهاء اي التزامات دولية والغاء اي تشريعات تتناقض مع هذه المعاهدة..

وبالتالي فهي تنص على الغاء جميع القوانين والتشريعات والانظمة التي تتعارض مع السلام.. وقد التزم الاردن بتنفيذ ما تعهد به بالغاء كل القوانين والتشريعات المتعلقة باسرائيل وانهاء حالة العداء مع اسرائيل.. اما الطرف الاسرائيلي فلقد عمل على الغاء كل ما يتعلق بالاردنيين واملاكهم واستثنائهم من احكام القوانين السابقة.

وبين الحين والاخر تطلق اسرائيل تصريحات تؤكد فيها ان املاك الاردنيين في اسرائيل ستبقى تعامل كاملاك غائبين وفق قانون املاك الغائبين الاسرائيلي لعام ١٩٥٠ فهي تفسر القانون كما تشاء لدرجة انها افرغته من مضمونه.

ومن المثير ان اسرائيل اعلنت عن سريان القانون منذ تاريخ موعد تبادل التصديق على المعاهدة الاردنية الاسرائيلية وليس من تاريخ صدور القانون عام ١٩٥٠.

وعندما تم الطلب من اسرائيل بتطبيق القانون فسرته (اسرائيل) بانه يسري من تاريخ ١٩٩٤/١١/١٠ وبالتالي فقد افرغت اسرائيل القانون من مضمونه الحقيقي.

ويؤكد اصحاب هذا الراي على ان المعاهدة لم تتعرض لهذه القضية صراحة.. وانما نصت المادة (٢٦) بشكل عام ولم تتعرض المعاهدة لاملاك الغائبين بالذات كما انها مثلا لم تتعرض لموضوع المقاطعة .. وبالتالي فاذا كان النص غير واضح فلماذا اذن قام الاردن بالغاء كل ما يتعلق بالمقاطعة اذا كانت هذه المادة غير واضحة.

ان المادة (٢٦) واضحة بشكل صريح جدا بالنسبة للاردن لكنها غير واضحة بالنسبة للاسرائيليين!!

في الاردن العديد من المواطنين الذين لهم املاك داخل اسرائيل ويطمحون باسترداد حقوقهم ولهذه الغاية شكلت الحكومة لجنة فنية لاعداد دراسة متكاملة حول الممتلكات الاردنية في الضفة الغربية وبعد ان عقدت اللجنة اجتماعها الاول الذي تم في نطاق وزارة المالية تقررت ان يتم ترجمة قانون املاك الغائبين القديم في اسرائيل لكي تطلع عليه اللجنة ومنذ ذلك الحين لم يتم دعوة اللجنة للاجتماع دون ابداء الاسباب.

وفي اوائل ايار الماضي قالت مصادر صحفية أردنية ان لجنة اهلية غير رسمية تم تشكيلها لمتابعة املاك الاردنيين من عقارات ومباني وقرى واملاك اخرى في اسرائيل وقالت المصادر ان اللجنة تنوي اقامة دعوى قضائية ضد اسرائيل فهناك عدد كبير من المواطنين الاردنيين يمتلكون عشرات الالاف من الدونمات في اسرائيل اضافة الى امتلاكهم العديد من المباني والقرى والعقارات الاخرى.

على الرغم من ان هذه الاملاك ما زالت تحت سيطرة «حارس املاك الغائبين الاسرائيلي» الصادر عام ١٩٥٠ كل ذلك كان بين يدي اللجنة التي هدفت الى مطالبة اسرائيل بهذه الاملاك على الرغم من بقائها تحت السيطرة الاسرائيلية بعد ابرام معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية عام ١٩٩٤

في عام ١٩٩٥ اصدر الكنيست الاسرائيلي قانونا استثنى منه املاك الاردنيين.. حيث اعتبر القانون ان الاردنيين لايملكون شيئا ما قبل توقيع المعاهدة وهو ما يعتبر خرقا اسرائيليا واضحا لمعاهدة السلام ذلك لان المعاهدة حسب القانون الاسرائيلي بحاجة الى قانون اخر يعمل على تنفيذ بنود المعاهدة المتعلقة بهذا الشان. فحسب القانون الاسرائيلي فان المعاهدة لا تغير الملكية القانونية لاملاك الغائبين وتبقى خاضعة له لهذا يصر الجانب الاردني على شطب هذا النص لانه يخالف وينتهك أحكام المعاهدة.

ومن البديهي انه لا يجوز ان تخالف القوانين الداخلية لاي دولة القوانين الدولية واسرائيل خالفت في قوانينها الانظمة الدولية بهذا المجال.

ان الاردن التزم بالمعاهدة وبالمادة (٢٦) منها حيث قام بتعديل قوانينه المتعلقة باسرائيل في حين خرقت اسرائيل المعاهدة بقانون املاك الغائبين بعد اقرار المعاهدة وصادق عليها الكنيست في شباط ١٩٩٥ ولذلك فان على اسرائيل ان تقوم بتعديل القانون المتعلق باملاك الاردنيين حيث جاء هذا القانون مخالفا لقانون المعاهدة..

وكعادتها في الالتفاف على القضايا المحورية تقوم اسرائيل بين الحين والاخر حججا في هذه القضية فهي اقترحت ان يتم تأجيل البحث في هذه القضية الى المفاوضات النهائية فيما يتعلق باللاجئين وحجة اخرى مفادها ان هناك ضرائب كبيرة فرضت على املاك الاردنيين .. وهي حجة باطلة تسوقها اسرائيل لكي تتهرب من اعادة هذه الاملاك الى اصحابها

وتصر اسرائيل على تجاهل حقوق الاردنيين وهي تتمسك بموقفها القاضي بضرورة تأجيل البحث في هذا الموضوع الى ان يعرض الجزء من قضية اللاجئين في المرحلة النهائية لمفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية وتماطل اسرائيل كذلك في اجراء مفاوضات مع الاردن بشأن املاك الاردنيين في اسرائيل.

ومن المفيد ذكره ان الاردن قد احتج اكثر من مرة على القانون الاسرائيلي الذي صدر عام ١٩٩٥ والذي استثنى منه املاك الاردنيين ما قبل المعاهدة فالموقف الاسرائيلي المتعلق بهذا الشان يتعارض مع معاهدة السلام حيث ان الواجب يستدعي معالجة جميع القضايا القائمة والعالقة بين الاردن واسرائيل على اساس ثنائي وعدم انتظار ما ستسفر عنه المفاوضات على بقية المسارات الاخرى ذلك لان الاردن كان قد طالب بهذه الاملاك بعد ما اعلن انتهاء حالة الحرب مع اسرائيل من خلال توقيعه على معاهدة السلام.

ولذلك فانه يفترض ان تقوم الحكومة الاردنية بتشكيل لجنة رسمية وبالاتفاق مع الجانب الاسرائيلي من اجل الوصول الى اتفاق لمعالجة كافة المطالبات المالية الاردنية لان اي مواجهة للمحاكم الاسرائيلية لا يمكن ان تكون في صالح الاردنيين (اصحاب الاملاك) لذا فانه يجب المطالبة باستعادة حقوق الاردنيين في اسرائيل دون مراجعة محاكمهم

● مقاضاة اسرائيل

تتعالى الاصوات بين الحين والاخر تدعو الاردنيين (اصحاب الاملاك) الى التوجه الى المحاكم الاسرائيلية لاسترداد حقوقهم.. ويراجع العديد من المواطنين المحاكم والادارات العقارية المختلفة في اسرائيل.. وعندما يعودوا يؤكدوا انه لا يمكن بهذه الطريقة ان يتم الوصول الى النتائج المرجوة لان اسرائيل تعلن ان الاردني باستطاعته دون الرعايا العرب جميعا ان يراجع المراجع الاسرائيلية في هذه المسالة لكن القانون الجديد الذي صدر .. قطع الطريق بين املاك الغائبين سنة ١٩٥٠ وبين الاملاك حاليا..

وتدعي اسرائيل انه اعتبارا من ذلك التاريخ يستثنى الاردنيين ولكن لم يتعرض لاملاك الغائبين القديمة التي وضعت اسرائيل يدها عليه عام ١٩٥٠ ولذلك فان المطلوب اجراء حوار ضاغط باتجاه حل هذه المسالة خصوصا وان هذه القضية ذات حدية بين تطبيق المعاهدة أو عدم تطبيقها .. يجب وضع حد لكل ما يجري.

الجدير ذكره ان القانون الاسرائيلي لا يسمح باقامة دعوى قضائية الا اذا كان صاحب الدعوى داخل اسرائيل حيث ان "الاراضي والعقارات التي يملكها الاردنيون داخل اسرائيل خاضعة لقانون الضرائب الاسرائيلي وبالتالي فان الضرائب المتراكمة عليها كبيرة جدا كما يدعي الاسرائيليون.

وعودة الى موضوع مقاضاة اسرائيل فانه لا يمكن مقاضاة اسرائيل امام محاكمها وذلك لان الدول في العادة عندما تنضم الى قانون محكمة العدل الدولية وتقبل بولايتها تقوم بتقديم طلبها الى المحكمة وبالشروط التي تطلبها الدولة.

وعندما انضمت اسرائيل الى ولاية محكمة العدل الدولية فان ذلك كان مشروطا بنزاعات معينة دون النزاع العربي – الاسرائيلي ولكن اذا اردنا ان نلجأ الى المحاكم الدولية فان المطلوب هو ان يتم رفع قضية تحكيم طبقا للمعاهدة الاردنية – الاسرائيلية ويقوم الاردن برفع القضية وليس امام السلطة الفلسطينية لان اتفاق اوسلو لم يتضمن نصوصا بهذه المسالة على عكس الاتفاقية الاردنية – الاسرائيلية التي تنص على اللجوء الى التحكيم حسب المادة (٢٩) من المعاهدة التي تنص على:

أ– تحل المنازعات الناتجة عن تطبيق هذه المعاهدة او تفسيرها بالتفاوض

ب– اية منازعات لا يمكن حلها بواسطة التفاوض ستحل بالتوفيق او تحال بالتوفيق او تحال الى التحكيم

كما انه بالامكان مقاضاة اسرائيل حسب نص المادة (٢٦) من معاهدة السلام الاردنية – الاسرائيلية

اضافة الى المبدأ الدولي الذي يمنع اي دولة من تطبيق اي قانون يتناقض مع النصوص الدولية.

ان الدعوة الى اللجوء الى القضاء الاسرائيلي هي دعوة ساذجة لان القاضي الاسرائيلي ملتزم بالقانون الاسرائيلي الذي بين يديه وبالتالي فان هذه القضية متعلقة بالمعاهدة التي اقرت تشكيل اللجان ايضا هناك للاردن املاك في اسرائيل وبالتالي فان الحكومة لا تستطيع ان تساوم على هذه القضية.

املاك الغائبين او اللاجئين موضوع ذو أهمية كبرى من ناحية انه بالامكان مقايضة اسرائيل على المستوطنات مستقبلا لقد يتم بالمستقبل المقايضة بهذه الاملاك بمستوطنات داخل الضفة الغربية على الاقل يمكن ان تكون بين ايدينا ورقة الضغط على اسرائيل الى جانب ورقة اللجوء الى القضاء الدولي وقبل ذلك كله على الحكومة الاردنية ان تمارس دورا ضاغطا على اسرائيل للرجوع عن هذا التفسير بحيث تقوم مثلا بتعليق كافة اشكال التطبيع مع اسرائيل وتاجيله حتى لو وصل الامر الى تجميد تطبيق المعاهدة كلها مقابل ذلك

تساؤلات حول دوافعهم من وراء هذا الطلب!!

فرق التفتيش تطلب تصوير المواقع العراقية



عندما وصلت فرق التفتيش التابعة للامم المتحدة الى المجمع الرئاسي في بغداد في بداية هذا الشهر، استقبلهم المسؤولون العراقيون بالابتسامة ولكن هذه الابتسامة لم تدم طويلا عندما طلب المفتشون أخذ صور جوية لهذه المواقع حيث احتد النقاش وطلب الامين العام للامم المتحدة السيد كوفي عنان تلفونيا الحصول على الموافقة بشأن هذا الامر من السلطات العراقية ورغم ذلك حصل العراقيون على ما يريدون ولم يجد المفتشون اي دليل على أن العراق يبذل جهده لبناء اسلحة دمار شامل وهذه لا تعتبر النهاية حيث ان المفتشين صرحوا الاسبوع الماضي ان العراقيين لا يزالون يخفون المعلومات المتعلقة ببرنامج التسلح الخاص بهم وفي تقريره نصف السنوي للامم المتحدة قال رئيس المفتشين التابعين للامم المتحدة (باتلر) بان بغداد لم تحرز اي تقدم في مجال نزع الاسلحة حيث قال المفتشون بان العراق ما يزال قادرا على انتاج اسلحة كيماوية وبيولوجية.

وهذا من شانه ان يخلق نوعا من الصراع عند اجتماع مجلس الامن في الاسبوع القادم لمناقشة موضوع رفع العقوبات الاقتصادية عن العراق وقد تشكلت حتى الان ثلاث فرق تفتيش مختلفة وكانت اجابتها بان العراق لا يزال يملك القدرة على صنع اسلحة الدمار الشامل والاسلحة النووية والبيولوجية.

في الاسبوع الماضي حذر العراق من زيادة حدة التوتر اذا لم ترفع العقوبات الاقتصادية حيث ان صحيفة عراقية صرحت بان (على مجلس الامن ان يضرب باتلر على فمه) ولكن على الرغم من رغبة بعض الاعضاء في مجلس الامن بوضع نهاية لهذه العقوبات ، الا ان تقرير باتلر المتوقع في شهر اكتوبر القادم سيؤدي الى مزيد من الازمات، لان مفاده سيكون بان العراق غير منصاع لحد الان لقرارات الامم المتحدة.

ويقول عنان ان روح التعاون التي ابداها العراقيون قلبة بالمقارنة مع الصلابة من الجانب العراقي.

امريكا اللاتينية تجتاح اوروبا



كعادته دائما يفعل (بيل كلينتون) ما بوسعه ليظهر كم هو مهتم بما يجري، عندما وصل الاسبوع الماضي الى (تشيلي) قبل يومين من انعقاد (القمة الرابعة والثلاثين لامم امريكا) اثنى كلينتون على تشيلي ودول امريكا اللاتينية (الشركاء) على انتقالهم من الدكتاتورية الى الديمقراطية ومن اقتصاد الدولة الى اقتصاد السوق.

في الحقيقة لقد فقدت الولايات المتحدة الامريكية اهميتها وتاثيرها منذ انعقاد مؤتمر القمة الاول الذي عقد في ميامي عام ١٩٩٤ عندما وعدت الولايات المتحدة الامريكية رؤساء وقادة دول امريكا اللاتينية بانها ستساعد على خلق منطقة تجارة حرة تمتد من الاسكا الى الارجنتين بحلول العام ٢٠٠٥ ولكن كلينتون لم يستطع فعل ذلك حيث قدم اعتذاره الاسبوع الماضي لفشله في اقناع مجلس الشيوخ الامريكي بذلك هذا الفشل ساعد الدول اللاتينية حيث تولد شعور بالاستقلالية والاعتماد على النفس، حيث اصبح ميزان القوة يميل لصالح امريكا اللاتينية بقيادة البرازيل فقمة (سانتيغو) تختلف كليا عن قمة (ميامي) فهي لم تصنع من قبل امريكا بل صنعت من قبل دول امريكا اللاتينية نفسها حيث ناقش قادة امريكا اللاتينية انفسهم مسالة خلق منطقة تجارة حرة بحاول عام ٢٠٠٥ ومسالة تامين الاجيال القادمة وذلك بصنع التطور في التعليم وتقليص الفقر ودعم الديمقراطية وقد كانت هذه المرة الاولى منذ ٣٠ عاما يتم فيها شيء مثل هذا.

وبناءا على ما قاله قسم التجارة في الولايات المتحدة الامريكية فان امريكا اللاتينية ستجتاح أوروبا لتصبح الشريك الاكبر للولايات المتحدة الامريكية في مجال التجارة العالمية، حيث بلغ معدل تجارة الولايات المتحدة مع المكسيك (١٠ مليون دولار) وهذا منافس لتجارتها مع اليابان وهذا مؤشر على مدى التطور الذي حصل في امريكا اللاتينية.

ولكن ما تزال امريكا الجنوبية تعاني من بعض المشاكل التي تستطيع ان تغض الطرف عنها وتمنع تدخل الولايات المتحدة الامريكية فيها وهي المخدرات، الهجرة، والمسالة المستعصية وهي (كوبا).

وفاة قاتل الملايين نهاية «بول بوت» ديكتاتور كمبوديا

بالرغم من محاولة (بول بوت) في تغيير المجتمع الكمبودي مستخدما وسائل القتل والتدمير فقد انهى اخر ايامه سجينا من قبل رفاقه السابقين انفسهم ذلك الشخص الذي ادين بقتل ما يزيد عن مليون قروي من بلاده.

ومهما كانت الاهداف والغايات السياسية التي ربما ساعدته فقد سقط (بول بوت) وكان سقوطه عبارة عن (دراما) اخلاقية راى فيها الجماجم المتراكمة وكانها تتساقط من السماء تبلله دماء ضحاياه وانهار دموع اليتامى الذين قضى عليهم وقد كانت اخر ترنيمة له بالرغم من ذلك (كل شيء فعلته، قمت به من اجل بلدي).

كان موته حقيقيا ولم يكن كمينا او العوبة، للقضاء على المزيد من الضحايا اذ انه بعد ثلاثة ايام من موته احرق جسده بكومة من الاخشاب، واطارات السيارات المشبعة بالبنزين، ولم يكن هناك من يصلي عليه.

لقد جلب (بول بوت) لشعبه الدمار والامراض والمجاعة والموت نتيجة لمحاولته وضع البلاد في حالة الاعتماد على النفس، فزاد الخوف والرعب منه وفي نفس الوقت الغضب والحقد عليه حتى ان شخصا فقد زوجته واولاده العشرة في (حقول القتل) التابعة للخمير الحمر طلب ان يوضع بول بوت في السجن وان يشنق حتى بعد موته.

ولم يكن (بول بوت) معروفا للعالم الخارجي وحتى بعد ان تسلم رئاسة الوزراء عام ١٩٧٦ لم يكن قد تصور ولم يكن يرى في وسائل الاعلام العامة ، الا في عام ١٩٧٨ حيث تبين ان (بول بوت) كان معلم مدرسة سابق، ومن نشيطي الحزب الشيوعي حيث ولد في عام ١٩٢٥ لعائلة زراعية وكان اسمه الحقيقي هو (سالوث سار).

حيث ذهب الى فرنسا عام ١٩٤٩ لدراسة (الالكترونيات) وانخرط هناك في الحزب الشيوعي، ثم عاد الى كمبوديا عام ١٩٥٣ حيث انخرط في سلك التدريس وقد وصفه (ديفيد شاندلر) ومن تعامل معه من الاجانب بانه امين وانساني وسهل لان يصبح صديقا كما انه محترم ويتمتع بطباع هادئة، وابتسامة ناعمة وصوت حميم لقد كان رجلا محترما.

ولكن بعد النصر الذي حققه الشيوعيون عام ١٩٧٥ تبين الوجه الحقيقي لجماعة (الخمير الحمر) حيث نزلوا الى المستشفيات والقوا بالمرضى الى الشارع ليتركوهم يموتون على جوانب الطرق، وارغموا جميع الاهالي على ترك منازلهم وقراهم وممتلكاتهم ، لتبدأ عملية اعادة صناعة المجتمع الكمبودي حسب زعمهم.

وكان اول من اعمل بهم القتل اعضاء الحكومة السابقين والمعلمين والمتدينين اضافة لزوجاتهم واولادهم حيث روي ان امراة حامل دفنت بالتراب حتى عنقها وتركت لتموت ببطء حيث كان (الخمير الحمر) يفعلون كل ذلك وعلى راسهم (بول بوت) متذرعين بانهم يريدون تخليص بلادهم من السيطرة الاجنبية ويقصدون هنا (فيتنام) تحول رهيب من الانسانية الى الوحشية وقتل ما يزيد على مليون شخص بحجة اعادة البناء والاعتماد على النفس، وتخليص البلاد من السيطرة والهيمنة الخارجية، وذلك بوضع قوانين وحشية ومجنونة لا تفرق بين رضيع ولا كبير.

ومن الامثلة الوحشية على نظام (بول بوت) وجماعته تروي (تيدا بوتومام) ما يلي: كان لا يسمح لنا بالبكاء او حتى اظهار الحزن عندما ياخذون من نحب، كان الرجل يقتل اذا فقد او أضاع ثورا، وكانت المرأة تقتل اذا تعبت اواظهرت تعبها في العمل لم تكن حياة الانسان مهمة لديهم لقد كانوا يربطون باعناقنا كرات من الحديد، ثم يدفعون بنا الى حفرة مليئة بجثث الاجسام الميتة حيث لا نستطيع استنشاق الهواء ونموت ببطء.

لقد كنت اريد الانتحار ولكنني لم استطع ان افعله، لانني اذا فعلته فسيطلقون عليّ اسم (العدو) حيث سيتبع موتي، موت عائلتي لانهم بنظرهؤلاء الوحوش عائلة العدو.

بينما كان الشعب يعاني ويموت من المجاعة والامراض كان (الخمير الحمر) يشكلون طبقة عليا مهووسة بالذهب والمجوهرات، والعطور والسيارات والحرير.

واشنطن تضـ...

قمة لندن الرباعية تمهيد لاعـ... ة الانتشار في حزيران

... لندن على تل ابيب

كتب: محرر الشؤون العربية

على الرغم مما تناقلته معظم وسائل الاعلام في العالم عن وجود مبادرة امريكية لتحريك الجمود الذي يشل المسيرة السلمية في المنطقة لا سيما على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي الا ان واشنطن لغاية الان لم تعلن عن ان لديها مبادرة بصورة رسمية بل يجري الحديث فقط عن عدة افكار هي من الناحية الموضوعية تشكل بصيغتها مبادرة سياسية، وفي هذه الحالة فان المطلوب لاي مبادرة حتى تتخذ هذا الاسم ان يتم الاعلان عنها رسميا بالمسمى نفسه.

ومما يجعل الولايات المتحدة تتخذ جانب الصمت في الاعلان الرسمي عن مبادرتها هو خوفها من احراج اسرائيل اولا والاعلان عن اي مبادرة يكون بحاجة لتحديد المواقف السياسية علنا من موضوع تلك المبادرة ثانيا.

وهذان الامران يجعلان الولايات المتحدة تتانى في اعلانها الرسمي عن مبادرتها اضافة الى عامل ثالث وهو اعطاء مساحة زمنية لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو التلاعب والتهرب من طبيعة الالتزامات المحددة وفي اوقاتها المتفق عليها مسبقا تمشيا مع الاتفاقيات الموقعة مع الفلسطينيين.

ويبدو بان الرئيس الامريكي بيل كلينتون يتعرض لضغوطات شديدة من اللوبي الصهيوني في ادارته حتى لا يعلن عن مبادرته رسميا وهنا واضح بان التحركات البريطانية التي قام بها توني بلير الاسبوع الماضي في المنطقة جاءت بترتيبات مع واشنطن لا سيما وان بريطانيا تعمد الى تنسيق كافة مواقفها من قضايا الشرق الاوسط مع الامريكان واصبحت تسير على سكة القطار الامريكي حتى تكون مثل بيضة عدة رسائل سياسية موجهة الى نتنياهو ومن يحذو حذوه من الاسرائيليين في الصميم اول هذه الرسائل ان بامكان الراعي الامريكي لعملية السلام اللعب بايدي غيره بمعنى ان كلينتون يحرك الاتصالات من بعيد عبر البريطانيين للتخلص من اي ضغوطات محتملة قد تمارس عليه من قبل الموالين لاسرائيل في ادارته وللاثبات للعالم ايضا بان بريطانيا لا تخرج عن الخط الامريكي المرسوم

واشنطن في امتحان مصداقية امام دول عربية

القبان في العلاقة الامريكية - الاوروبية التي تشهد منذ اشهر طويلة سباقا محموما في الوصول والتربع في الشرق الاوسط، وكان توني بلير من الجراة والقوة في لقائه مع الاسرائيليين الاسبوع الماضي بحيث اوحى للجميع بان شعورا بعقدة الذنب بدأ يساور بلاده رسميا وانها صاحبة وعد بلفور وهي التي قدمت فلسطين هدية لليهود ولا أدل على ذلك من اصرار بلير على مناداة ياسر عرفات بالرئيس رغم كل الانتقادات الاسرائيلية التي وجهت له بهذا الخصوص الى جانب الهجوم الشرس الذي تعرض له من قبل وسائل الاعلام الاسرائيلية لكنه اصر على موقفه مبينا بان عرفات رئيسا فعليا للشعب الفلسطيني وليس مجرد مسؤول اوقائد، على اية حال ان تتابعات زيارة بلير ونتائجها التي اسفرت عن الاتفاق على عقد قمة رباعية في لندن في شهر ايار المقبل (ربما بدايته او نهايته) يحضرها الفلسطينيون والاسرائيليون والرئيس الامريكي اضافة الى توني بلير توضح وبما لا يدع مجالا للشك بان الولايات المتحدة بدات الضغط على اسرائيل بطريقة جديدة ومن خلال البريطانيين الامر الذي ينطوي في مضمونه على الجميع لصفتها القطب العالمي الاوحد، ثانيا ان بريطانيا التي سبق وحولت فلسطين الى وطن قومي لليهود هي التي تحاول الان اعطاء الفلسطينيين الحق في اراضيهم وسحبها من الاسرائيليين في اشارة واضحة الى ان التاريخ قد يعيد نفسه فقط بعد ثمانين عاما وليس اكثر وفي هذه النقطة تهديد واضح للاسرائيليين وورقة ضغط غير إعتيادية او مسبوقة في تاريخ السجال السياسي على الصعيد الدولي، اما على الجانب الفلسطيني فبالامكان فهم الموقف البريطاني الجديد هذا على انه بمثابة اعتذار واعادة حسابات بريطانية تجاه الفلسطينيين لما اقترفوه من جريمة بحقهم مطلع القرن الجاري وعطفا على هذه المعادلة يترتب سؤال وحيد وهو .. هل بدات بريطانيا تلوح بورقة وعد بلفور في وجه الاسرائيليين؟

وبالنسبة لتحديد موعد لعقد القمة الرباعية في لندن خلال شهر ايار فان هذا الموعد ينطوي على العديد من الاشارات السياسية والموضوعية فمن الناحية السياسية فان شهر ايار بالنسبة للاسرائيليين شهر مقدس لان الدولة العبرية اعلنت في الرابع عشر منه اما بالنسبة للفلسطينيين فقد يكون ايار الشهر الاكثر شؤما وايلاما لان يوم الخامس عشر منه كان موعد تقسيم فلسطين واغتصابها من قبل الاسرائيليين وبمساعدة البريطانيين انفسهم هذا على الرغم من ان السلطة الوطنية الفلسطينية دخلت الى الضفة الغربية في شهر ايار ايضا ولكن تبقى النكبة والاغتصاب في الذاكرة الجماعية الفلسطينية مرتبطتان مباشرة بشهرايار..

وعلى الصعيد البريطاني فان الذي اعطى فلسطين لليهود واخرج اهلها منها هم الانجليز وفي شهر ايار وها هم يجمعون الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي معا ليقدم الطرف الاخر جزءا من فلسطين لاهلها.

اما من الناحية الموضوعية والعملية فانه من المعلوم بان منتصف شهر حزيران القادم هو الموعد المحدد في الاتفاقيات مع الفلسطينيين لاعادة الانتشار الاسرائيلي بمراحلها الثلاث والموعد النهائي لتحويل منطقة (ب) الى منطقة (أ) حسب الاتفاق نفسه بمعنى ان قمة لندن المرتقبة ستسبق موعد اعادة الانتشار بقليل حتى يتم الضغط على نتنياهو للالتزام والتقيد بهذا الموعد الذي في حال عدم الوفاء به سيكون الموعد الرسمي لنعي المسيرة السلمية في المنطقة واعلان وفاتها وهو مالا تريده الولايات المتحدة والاوروبيون مبني فقط على ضوء التحركات الاوروبية الرامية لانقاذ العملية السلمية بمعنى ان المصالح الامريكية في المنطقة باتت الحفاظ عليها لا تحتمل المواقف المتميزة للاسرائيليين مقابل التحركات والمواقف الاوروبية المتميزة للعرب ولان الامريكان لا يعملون الا وفقا لمصالحهم فان الضغط على نتنياهو بات ضرورة ملحة وفي ظل السباق الاوروبي - الامريكي على المنطقة.

وعلى الرغم مما سبق نجد الناطق باسم الخارجية الامريكية يطالب الفلسطينيين والاسرائيليين اتخاذ قرارات صعبة علما بان الامريكان يعون تماما بان القرارات الصعبة مطلوبة من الاسرائيليين وحدهم وليس من الفلسطينيين وهذا الموقف يندرج تحت بند التضليل السياسي، لانه معلوم للعالم كله بان الاسرائيليين هم الذين يماطلون ويتهربون من تنفيذ الاتفاقيات الموقعة معهم وفي الوقت نفسه يؤولون اضفاء صبغة «الهبة» او المنحة على ما يعطونه للفلسطينيين

من ناحية ثانية وعلى الصعيد ذاته يبدو بان أصواتا جديدة في الحكومة الاسرائيلية قد اخذت تعلو مطالبة نتنياهو بضرورة انعاش المسار

بلير يتحدى الاسرائيليين مذكرا: نحن من اعطاكم فلسطين

وحتى دول المنطقة العربية.

الرئيس الامريكي بيل كلينتون وهربا من مسؤوليته كراع للعملية السلمية وتجنبا لاية ضغوطات قد تمارس عليه فانه رمى بكل ثقله في احضان بريطانيا لتدير العملية بما يؤدي لانعاش المسيرة السلمية وممارسة كل الضغوطات المطلوبة على رئيس الوزراء الاسرائيلي للالتزام بكافة الاتفاقيات الموقعة وفي مواعيدها المحددة طبعا هذا الموقف الامريكي التفاوضي الفلسطيني - الاسرائيلي وفي السياق ذكر مصدر فلسطيني رفيع المستوى لـ «صوت المرأة» بان هذه الاصوات اتخذت قاعدة في انطلاقها مفادها مدى اهمية المسيرة السلمية لمستقبل الدولة العبرية اولا وثانيا وهو الاهم قناعة هؤلاء بعدم وجودخيار اخر لاجراء المفاوضات معه كبديل عن منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الوطنية التي باتت تلاقي دعما من العديدمن الدول العربية والاوروبية لسعيها الجاد في العملية السلمية وعلى الرغم من هذا الموقف الاسرائيلي الايجابي الى حد ما الا ان الاصوات نفسها تتهم الفلسطينيين ايضا بعرقلة المسيرة السلمية عبر رفض التوقيع على بعض القضايا المنجزة منذ مدة ومنها المنطقة جانب حركة غيشر التي يتزعمها ... الداخلية المستقيل دافيد ليفي والتي ... تهدد باسقاط حكومة نتنياهو في ... اذا ما استمر في مماطلته ... الرامية الى اقناع العديد من ... بالانضمام الى تكتل الليكود.

وعودة مجددة الى الموقف الا...

تداعيات العملية السلمية تستنفر العا...

الصناعية المشتركة في «كارني» وافتتاح مطار رفح والممر الامن الذي يربط الضفة الغربية بقطاع غزة موضحين بان الفلسطينيين يريدون من وراء ابقاء هذه القضايا مفتوحة لممارسة ضغوط سياسية على الاسرائيليين وتحقيق مكاسب اكثر في المفاوضات في حال عقدها مجددا

من ناحية ثانية فان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو مازوم جدا اكثر من اي وقت مضى ومرغم حاليا من مجمل ما يجري في المنطقة ... الرئيس كلينتون يامل بان ... مجددا في اوصال المسيرة ... المتجمدة ، وقد صدرت ... الامريكية في غضون الاسابيع ... الماضية اشارات عديدة مفادها بان ... الامريكي على نتنياهو قد بدأ ... الى ان الولايات المتحدة ... الانسحاب مؤقتا من دفع عملية ... قدما مدخلة كبديل مؤقت ... الوزراء البريطاني توني بلير ...

اسرائيليون يؤكدون: لا ممثل للشعـ... الفلسطيني الا سلطته الوطنية

على احراز تقدم ملموس في هذه المرحلة بسبب الضغوط التي يمارسها عليه حزب الطريق الثالث الشريك في الائتلاف الحكومي وتهديده المستمر بالانسحاب من هذا الائتلاف هذا الى الهوة بين الجانبين ... والاسرائيلي واعادة المفاوضات ... سكتها التي طرحت عنها ... نحو المنحدر والمربع الاول ... فان واشنطن لا يهمها في ...



الرئيس ياسر عرفات

سوى تنفيذ اعادة الانتشار الاسرائيلي من المناطق الفلسطينية (ب+ج) تمهيدا للاستعداد لماراثون مفاوضات المرحلة النهائية التي لم يبق على الانتهاء منها سوى عام واحد ليتم اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة وهي لم تبدأ لغاية اللحظة بسبب التاخير والمماطلة الاسرائيلية في تنفيذ بنود المرحلة اكدت مصادر فلسطينية واسعة الاطلاع ان وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت باتت تميل الى اتباع سياسة التشدد مع نتنياهو معبرة بذلك عن مدى الاحباط الذي اصابها جراء صلف نتنياهو وتعنته وانعكاس ذلك سلبا على المسيرة السلمية والمنطقة برمتها ويساند اولبرايت رايها في تكثيف الضغوطات

اولبرايت تطالب بتكثيف الضغوطات على نتنياهو

الانتقالية (المرحلة الثانية) وتعتبر الادارة الامريكية بان الوقت قد فات على اجراء اي محادثات او مفاوضات بخصوص المرحلة الانتقالية وان لا سبيل لدفع عملية السلام للامام سوى تحركات عملية وتطبيقات على ارض الواقع من قبل الاسرائيليين ولارغام نتنياهو على المضي قدما في تطبيق الالتزامات تجاه الفلسطينيين هددت الولايات المتحدة بالكشف عن تفاصيل مبادرتها رسميا اضافة الى مقترحاتها الهادفة لرأب الصدع بين الجانبين وتم تجهيز خطاب رسمي لهذه الغاية قد تقوم وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت بالقائه علنا في اية لحظة وحسبما علمت «صوت المراة» فان هذا الخطاب سيوضح اوجه الخلاف بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي كما سيبين من هو الطرف الذي تعتبره واشنطن مسؤولا عن الجمود والتدهور في المسيرة السلمية الى ذلك على نتنياهو مارتن انديك مساعد وزيرة الخارجية لشؤون الشرق الادنى وسفير امريكا لدى تل ابيب سابقا وتجدر الاشارة الى ان تاجيل القاء اولبرايت للخطاب انف الذكر قد تم نتيجة حملة ضغوطات مكثفة من قبل نتنياهو حيث كان قد اوفد الى واشنطن بعض وزرائه وكبار مساعديه الى جانب اتصاله شخصيا مع حلفائه من الجالية اليهودية والكونغرس الذين عملوا بالتنسيق مع لجنة العلاقات العامة الامريكية - الاسرائيلية «ايباك» وهي اكبر مجموعة مؤيدة لاسرائيل في واشنطن وقام هؤلاء بتوزيع رسالة موقعة من واحد وثمانين عضوا في مجلس الشيوخ ومئة وخمسين عضوا في مجلس النواب الامريكي تطالب بوقف القاء خطاب اولبرايت المتضمن المقترحات الامريكية والموقف الرسمي الامريكي حيال من هو السبب في تعطيل المسيرة السلمية

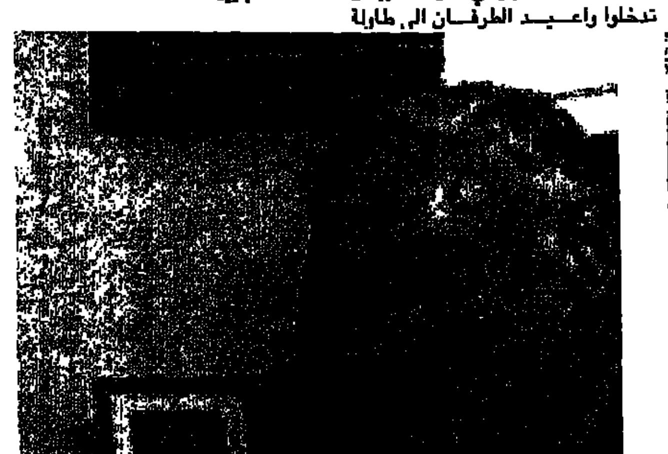
وفقا لمعلومات مؤكدة حصلت عليها «صوت المرأة» فان تأييد نتنياهو أخذ في التراجع بين ابناء الجالية اليهودية في امريكا ولا يتردد زعماء هذه الجالية في الاعراب عن عدم ارتياحهم لتصرفات نتنياهو وحتى الذين يوافقونه على سياساته باتوا يشعرون بانه يثير مواجهات لا داعي لها ولا فائدة ترجى المفاوضات وتمت اعادة الانتشار، الامريكان اذا دخلوا في هذه اللعبة بناء على طلب من الاسرائيليين الذين يريدونهم الان ان يخرجوا منها وذلك لان الامريكان قالوا غير مرة بان نتنياهو هو الذي يعطل المحادثات وعلى الجانب المقابل نجد الرئيس عرفات يتخذ موقف المتفرج السعيد على معركة

كلينتون يهرب من ضغوطات اللوبي الصهيوني بعدم اعلان مبادرته رسميا

منها في اشارة واضحة لاحراج الرئيس كلينتون الذي يلقى تقديرا كبيرا بين ابناء الجالية اليهودية وفي هذا الاطار تجدر الاشارة الى ان التأييد لعملية اوسلو في اوساط الجالية اليهودية يصل نسبة اثنين الى واحد، وبالمحصلة فان هؤلاء لا يرضيهم اسلوب المواجهة وسياسات نتنياهو وشعاراته التي من الواضح بالنسبة لهم انها ستعيد اسرائيل الى عزلتها القديمة ويرفضون ايضا خضوع نتنياهو للمتدينين المتشددين كما ويعارض هؤلاء ان تتحول المفاوضات من عربية - اسرائيلية الى امريكية اسرائيلية على غرار ما حدث في نهاية عام ١٩٩٦ اثناء المحادثات الفلسطينية - الاسرائيلية المتعلقة باعادة الانتشار في مدينة الخليل حينما طلب نتنياهو من ادارة كلينتون التدخل لكسر الجمود الذي حصل بسبب وقف الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لتلك المحادثات وطبيعي فان الامريكان تدخلوا واعيد الطرفان الى طاولة الحليفين التاريخيين وحسب المعطيات الموضوعية الملموسة فان الولايات المتحدة دخلت المعركة مع الاسرائيليين مرغمة امام الامتحان الذي وضعتها فيه بعض الدول العربية وهو امتحان المصداقية الامريكية وفي هذا السياق صرح روبرت ستالوف مدير معهد واشنطن الخاص بسياسة الشرق الادنى بان الربط بين المسيرة السلمية والتطورات في العراق ما هو الا مخادعة كبرى «موضحا» ذلك بقوله. ليس هناك من يقول انه اذا انسحبت اسرائيل غدا من نصف الضفة الغربية ستكون الدول العربية اكثر تاييدا للسياسة الامريكية في العراق وأكد ستالوف بان العامل الاساسي لتقرير التاييد للسياسة الامريكية في الخليج هو مدى صلابة الموقف الامريكي وليس "التنازلات" الاسرائيلية لصالح الفلسطينيين

اولبرايت

توني بلير



بيل كلنتون



نتنياهو

دنيس روس

الاسد : لدى وثيقة موقعة من كلنتون

الاسد يؤكد .... وبيريس ينفـ...

اثناء وجوده على سدة الحكم كان شيمون بيريس رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق قد تعهد للسوريين بالانسحاب من هضبة الجولان المحتل وسحب قواته كاملة منها وزعم بيريس بان اسرائيل لم تعط سورية تعهدا خطيا باي شأن أو بشأن الانسحاب الكامل من الجولان وشكك كذلك في ان يكون الرئيس الامريكي بيل كلينتون قد تعهد بمثل هذا الامر لقطع اشواط مقبولة في المفاوضات السورية- الاسرائيلية التي كانت تجري في المنتجع الامريكي « واي بلانتيشن » في عهد حكومة اسحق رابين الذي اغتيل على ايدي متدين يهودي ومن ثم خلفه شيمون بيريس، تصريحات بيريس المتراجعة هذه عما سبق وتعهد به جاءت كرد على العماد طلاس الذي صرح غير مرة ان لدى الرئيس حافظ الاسد وثيقة خطية بتوقيع الرئيس كلينتون تؤكد ان حكومة بيريس وافقت على الانسحاب الكامل من هضبة الجولان !!

زيارات اسرائلية سرية لاوروبا

من اجل تخفيف الضغوطات الاوروبية الموجهة ضد اسرائيل والحماسة الزائدة تجاه تفعيل عملية السلام في المنطقة ، قام مبعوثان من كبار مساعدي بنيامين نتنياهوالاسبوع الماضي بجولة سريعة شملت عدة عواصم اوروبية حيث اكد هؤلاء المبعوثان على حرص تل ابيب على تحقيق السلام الذي يلبي طموحاتها في التوسع مقابل ضمان الأمن الاسرائيلي ، وقد اوضح المبعوثان بان نتنياهو على استعداد تام لتنفيذ المراحل المؤجلة من الاتفاقات مع الفلسطينيين اذا ما قدمت اوروبا ضمانات امنية لاسرائيل من خلال اجراءات يتم الاتفاق عليها بين الاوروبيين والاسرائيليين...

واشنطن قوّت صدام حسين لمواجهة ايران فهدد مصالحها في الخليج العربي

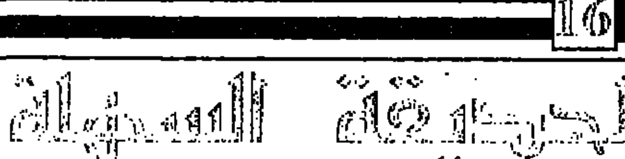
القناعة الامريكية الراسخة تجاه العراق هي ضرورة تغيير النظام الحاكم في بغداد، وهذه القناعة تشكلت فقط بعد عام ١٩٩٠ تاريخ دخول القوات العراقية الى الكويت ، وما قبل هذا التاريخ وتحديدا ابان الحرب العراقية الايرانية وجد الرئيس صدام حسين كل الدعم والمساندة من الادارة الامريكية التي عملت في حينه على تعزيز القدرات العسكرية الحربية العراقية وكانت تعتبر العراق الحصن المنيع الذي يقف في وجه التهديدات الاخطر من قبل ايران.

الحرب العراقية الايرانية انتهت وبجردة حساب امريكية تبين بان العراق أصبح يمتلك ترسانة ضخمة من الاسلحة المتنوعة والخطرة وهذا الامر حدا بالرئيس صدام للاعتقاد ان بامكانه القيام بدور عسكري طموح في منطقة الخليج العربي وفي ساحة الصراع العربي - الاسرائيلي ، مما يتنافى مع المصالح الاستراتيجية الامريكية في المنطقة والذي اعتبرته واشنطن مخالفة عراقية من فئة " المشي عكس السير " ورغم هذا الا ان الادارة الامريكية لم تتمكن من الوقوف على حقيقة العزم والمدى الذي يريد صدام حسين الوصول اليه الى ان وقع الدخول العراقي للكويت حينها فتحت واشنطن عيونها وآذانها على ما يريده بالضبط وبالتحديد الرئيس صدام الى جانب المخاطر العديدة التي يثيرها صدام بالنسبة للمصالح الامريكية ومنها ان هناك خطرا مباشرا جدا على امدادات النفط في منطقة الخليج العربي الذي سينعكس بالمحصلة على الاقتصاد الدولي.

ولأن الولايات المتحدة ترغب وبشدة الابقاء على نفسها الدولة العظمى الوحيدة اعتبرت أن القوة العسكرية العراقية باتت تشكل تهديدا وتحديا لفكرة النظام العالمي الجديد الذي يجب ان يتيح لواشنطن القدرة على احتواء اية تهديدات من هذا النوع.

فرق التفتيش الدولية المرابطة في بغداد كشفت اثناء وجودها هناك عن الكثير من الاسلحة المحظورة ولكن اكتشافها الذي أذهل الامريكان هو مدى تصميم الرئيس صدام حسين على تطوير اسلحة الدمار الشامل التي يمتلكها لذا عملت الادارة الامريكية منذ اكثر من سبع سنوات على محاولة اقصاء الرئيس صدام عن سدة الحكم الذي اثبت وعلى مدار هذه السنوات بانه صاحب القرار الوحيد في بلاده والمسؤول عن سياساتها وعزز هذا الامر الاحداث التي جرت طوال المدة نفسها والتي اثبتت بصورة قاطعة ان لا قيادة بديلة في العراق بالامكان الاعتداد بها الى جانب عدم مقدرة الولايات المتحدة احداث اي تغيير في نظام الحكم في بغداد...

فهل تعيد واشنطن حساباتها وتتعامل مع صدام حسين ؟ وتصرف النظر عن اسقاطه؟

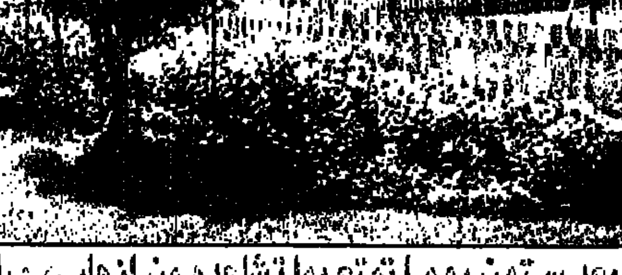


الحديقة السهلة

Just Roll Out and Water ...



ازرع حديقتك بنفسك...!
وتمتع بها وهي تنمو يوما بيوم
كل ما عليك القيام به :
فقط اوجد المكان وافرد
اللفافة ورشها بالماء



وبعد ستون يوما تمتع بما تشاهده من ازهار جميلة

مجموعة موسى اسعد للتجارة والتسويق
شارع الجاردنز - عمارة كحيل - الطابق
الثاني تلفاكس : ٥٥٢٧٥١٩

يوجد لدينا سيشوار فقط بـ «٥» دنانير



يتشرف رئيس واعضاء مجلس الادارة ومدير عام وموظفو

شركة الكهرباء الاردنية

ان يرفعوا الى مقام صاحب الجلالة

والاسرة الاردنية
أسمى آيات التهنئة والتبريك بمناسبة
عيد رأس السنة الهجرية
ويتمنون لجلالته العمر المديد مع دوام الصحة والعافية
وان يعيده الله علينا وعلى الامة الاسلامية بالخير والبركة

يتشرف رئيس واعضاء مجلس الادارة ومدير عام وموظفو

شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة

ان يرفعوا الى مقام صاحب الجلالة

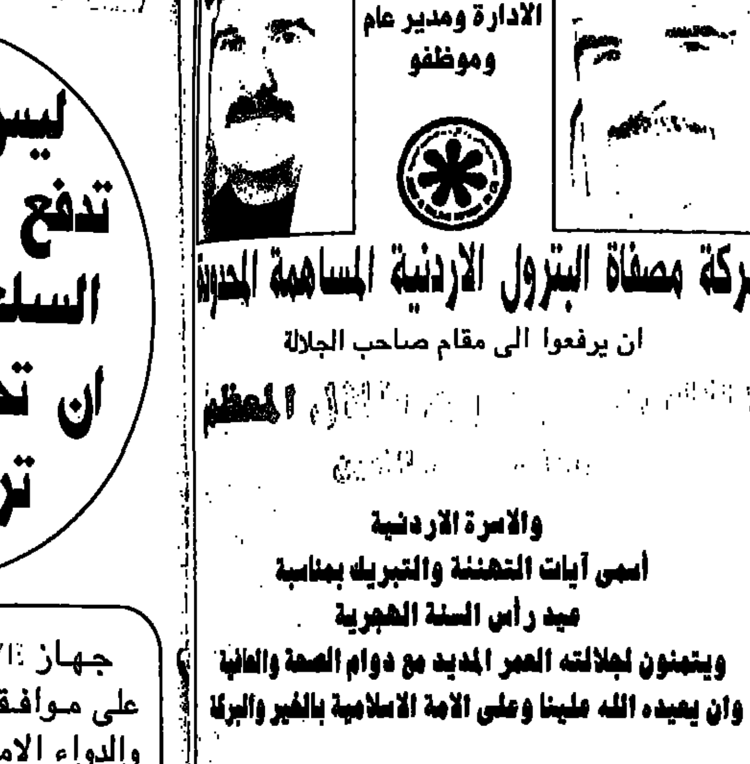
... المعظم

والاسرة الاردنية
أسمى آيات التهنئة والتبريك بمناسبة
عيد رأس السنة الهجرية
ويتمنون لجلالته العمر المديد مع دوام الصحة والعافية
وان يعيده الله علينا وعلى الامة الاسلامية بالخير والبركة



اسرة جريدة صوت المرأة تهنئ الزميلة جولين الصبيحي بمناسبة زفاف شقيقها محمد خير الصبيحي على صاحبة الصون والعفاف ايزابيل دورو وبالرفاه والبنين يا ابو الخير

آل عليان وآل عبد الجابر يشرفون والديهما الشاب المهندس سفيان عليان وصاحبة الصون والعفاف سالي عبد الجابر بمناسبة خطوبتهما .. الف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى



٢٣ دينار فقط

اسقف معلقة - قواطع ...
برادي ...
المقطع ...

فقط بثلاثة وعشرون دينار
سعر المتر المربع مع ...

للابواب الاكورديوم الايطالية JORNAL الجديدة
ركب الان واحصل على كفالة للصيانة المجانية مدى الحياة

شركة مروان البيطار لهندسة الديكور
عمان / شارع الامير محمد - بجانب مبنى امانة عمان الكبرى - هاتف ...

شور بوكس ؟

لمن يبحث عن التميز والراحة والاستحمام في منزله
❖ صناعة ايطالية
❖ مقاوم للبكتيريا والتعفن
❖ يمنع انسياب المياه
❖ باب ينسحب
❖ للبانيو والشور
❖ متوفر بجميع المقاسات وحسب الطلب

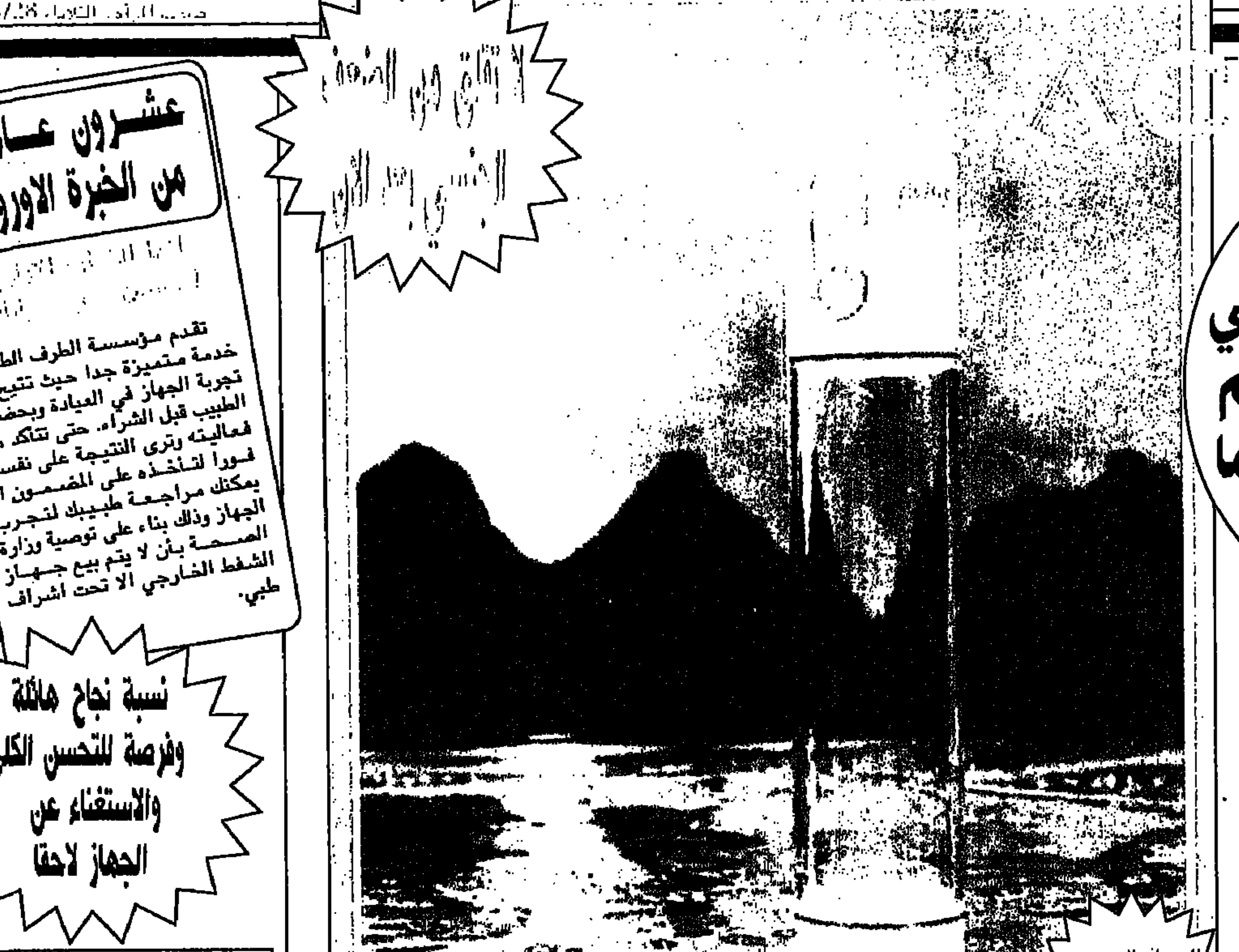
جديد



شركة ابو سيدو اخوان

اباجورات / ابواب اكورديون / ستائر عامودية ومعدنية / قرميد

جبل الحسين - شارع الخليل مقابل حلويات القاضي عمارة الجنيني ت: ٥٦٩٤٧٠٦



عشرون عاما من الخبرة الاوروبية

تقدم مؤسسة الطرف الطبية خدمة متميزة جدا حيث تتيح لك تجربة الجهاز في العيادة وبحضور الطبيب قبل الشراء. حتى تتأكد من فعاليته وترى النتيجة على نفسك فورا لتأخذه على المضمون او يمكنك مراجعة طبيبك لتجرب الجهاز وذلك بناء على توصية وزارة الصحة بأن لا يتم بيع جهاز الشفط الخارجي الا تحت اشراف طبي.

نسبة نجاح هائلة وفرصة للتحسن الكلي والاستغناء عن الجهاز لاحقا

ليس المهم ان تدفع نقودا اقل في السلعة بل المهم ان تحصل على ما تريد منها.

جهاز ACTIVE حاصل على موافقة ادارة الغذاء والدواء الامريكيةFDA بعد الدراسات المكثفة وعلى مدى سنين طويلة من الاستخدام موافقة وزارة الصحة الاردنية ونقابة الاطباء الاردنيين وموافقة الجمعية الاردنية لاختصاصي الجلدية والتناسلية.

ACTIVE

استرجع قوة الشباب مع ACTIVE

آلاف المستخدمين لجهاز ACTIVE ينصحون غيرهم باستخدامه.

فعال للضعف الجزئي او الكلي وبغض النظر عن العمر او سبب الضعف.

جهازنا يعمل بالبطارية وسهل الاستخدام.

ACTIVE

بدون ادوية او عملية جراحية وبدون اية مضاعفات جانبية

لقد اقتنى كثير من الاشخاص جهاز ACTIVE واليك بعض ما يقوله المستخدمون:

حقا احس اني قد ولدت من جديد، لقد استرجعت ثقتي بنفسي، افضل نقود انفقتها في حياتي كانت لشراء ACTIVE

ان هذا شيء مؤثر ان استعيد قدرتي الجنسية بعد زمن طويل من الخمول باستخدامي لجهاز ACTIVE

التجربة اكبر برهان اطلب تجربة الجهاز قبل الشراء

مؤسسة الطرف الطبية

ثمانية اعوام من الخبرة في مجال بيع اجهزة معالجة الضعف الجنسي عند الرجال وستبقى مؤسسة الطرف الطبية على اطلاع دائم ومستمر للتعرف على افضل التقنيات واسهلها في مجال معالجة الضعف الجنسي عند الرجال وبالطرق العلمية الصحيحة والمعتمدة محليا وعالميا بعيدا عن الشوائب وامور التقليد..

ATTARF MADICAL EST

هاتف ٤٦١١٧٢٠٨ فاكس: ٤٦٤١٤٣٤

يرجى مراسلتنا على العنوان التالي ص.ب. ٢٠٨٣٦ عمان ١١١١٨ الاردن للحصول على الجهاز او بروشورات ومعلومات اضافية يرجى مراسلتنا على العنوان المذكور

جهاز ACTIVE هو الحل.... لمعالجة العجز الجنسي

الشعور بالوحدة والنقص، واليأس من الحياة له عدة اسباب اجتماعية ونفسية، ومن اهم تلك الاسباب الضعف الجنسي... والجنس هو من اهم الحاجيات الاساسية للإنسان... ولكن العلم لم يقف حائرا أمام هذه المشكلة وأخيرا جاء الحل مع جهاز [شفط] والذي يباع في مؤسسة الطرف الطبية والتي اتخذت شعارا يعطي لكل من يعاني من هذه المشكلة املا مشرقا في حياته.

«لا تقلق من الضعف الجنسي» شعارا طبق على الواقع، والكثير ممن زاروا مؤسسة الطرف الطبية وجربوا جهاز ACTIVE لمسوا النتيجة، وعندما تجلس مع أولئك الاشخاص تشعر وتلمس كم هي الفرحة التي يعيشونها بعد ان عاد اليهم الامل بعد ان فقدوه.

وأحد الذين زاروا مؤسسة الطرف الطبية واستخدموا الجهاز روى لنا قصته قائلا :

انا ابلغ من العمر (٤٢) سنة وبدأت اشعر بالضعف الجنسي منذ كان عمري (١٨) سنة، جربت كل الادوية الطبية والشعبية، حتى وصل بي الحال ان ذهبت الى الفتاحين ولكن دون فائدة شعرت باليأس، كرهت حياتي لم أعد أطيق ان اخالط الناس، أصبحت انظر الى الناس بحقد وكراهية.... قطار العمر يسير وعمري يتقدم ولم استطع ان اجرؤ على الزواج.. بقيت على هذا الحال الى ان سمعت بوجود جهاز ACTIVE. وفعلا قمت بمراجعة مؤسسة الطرف الطبية وقابلت السيد محمد جودة الذي سمع قصتي... ونصحني بان اجرب الجهاز وفعلا جربت الجهاز ولمست نتيجته... عاد الى الامل من جديد، واشرقت الحياة امامي وكأنني مولود حديث... نسيت معاناة الماضي واستبشرت بالمستقبل... خطبت احدى الفتيات وتزوجتها وها هي الآن على وشك الانجاب.

البسمة لا تفارق وجهي... اصبحت احب الناس... واحب زوجتي، احب نفسي... وانصح كل من يعاني من الضعف الجنسي بان يستخدم جهاز [شفط] وسيلمس النتيجة بنفسه.

هذه احدى قصص الذين عانوا وعانوا الى ان وجدوا الحل... وكل الذين استخدموا هذا الجهاز ACTIVE ما زالوا يزورون مؤسسة الطرف الطبية وينصحون معارفهم وزملاءهم بالتجربة الناجحة.

فعلا ما أجمل وما أروع أن ترى انسانا محروما وقد عادت اليه البسمة والامل المشرق.

ارتفاع الدخل .. الحرية.. تحقيق الاحلام والدراسة

لهذه الأسباب يتطلع الشباب للهجرة لامريكا!

– كتبت – مريم عبد الجابر

اذا صادف ومررت عزيزي القارىء امام مبنى السفارة الامريكية فلا بد انك ستتعجب من اعداد المواطنين الذين ينتظرون ادوارهم للحصول على تأشيرة الهجرة، أو الفيزا..

وستلاحظ ايضا بأن اغلبهم من الشباب، ينتظرون بخوف، ويأمل في ان يحصلوا على تلك التأشيرة والسفر الى بلد الاحلام امريكا..

ما السبب الذي يدفع بشبابنا للسفر هناك ؟! وما السبب الذي يدفعهم للمحاولة مرارا رغم انهم في بعض الاحيان يستدينون لشراء طلب التأشيرة؟!

وللوقوف على تلك الاسباب التقت " صوت المرأة " عدداً من المواطنين امام مبنى السفارة فكان التالي :

–كان اول لقاء لنا مع " رانيا الحاج " (١٦) عاما امام مبنى السفارة الامريكية فاجابتنا بانها ترغب بالسفر لامريكا والاقامة هناك لان الحياة هناك على – حد قولها – افضل من الحياة هنا بكل شيء!!

واضافت : رغم كل الامور والاشياء التي اسمع بها والتي تحصل في امريكا من جرائم ترعبني الا انني مستعدة للمغامرة وساحاول حتى احصل على تاشيرة الهجرة..!!

وعن سبب وجودها امام مبنى السفارة في ذلك الوقت اجابت : لقد اتيت اليوم مع زوجة اخي والتي قدمت طلبا للهجرة هي الاخرى للاقامة في الولايات المتحدة .. وهذه هي المرة الثانية التي تحضر فيها للسفارة في هذا اليوم والسبب انهم يريدون صورة ابنتها بخلفية بيضاء!!

وتابعت : الاجراءات طويلة نوعا ما، لكن زوجة اخي تريد اللحاق به هناك.. وللعلم فهما لا يفكران بالرجوع هنا الا للزيارة فقط.. واعتقد انني ايضا ساقوم بالشيء ذاته..

وفي المكان ذاته التقينا بالسيد موفق يوخنا (٤٠) عاما حيث اخبرنا بانه قام بتقديم طلب منذ عام ١٩٨٧ !! وللان لم يحصل عليها .. ويخبرنا بدهشة بانه قام

امنة : عاداتنا وتقاليدنا تختلف من " الاجانب " والمستقيم يبقى كما هو

هو واخ له بالمقابلة وبتقديم الاوراق اللازمة في نفس اليوم، وقد تمت الموافقة على اوراق اخيه الذي سافر وهو ما زال ينتظر ..

وعن سبب اختياره لامريكا بالذات اجابنا بـ لي اخ في امريكا منذ (٢٢) عاما متزوج هناك وله حياته..لذا اخترت امريكا لان لي اقارب فيها يستطيعون

غسان : الجميع يستطيع تحقيق احلامه وطموحاته هناك

مساعدتي في الحصول على عمل.. كما ان البلدان العربية جميعها تقريبا تعاني من الازمة الاقتصادية وقلة في العمل والدخل.. لذا اريد ان احسن دخلي بالعمل هناك .. فان وجدت عملا في مجال عملي كباحث اجتماعي فلا بأس وان لم اجد فساعمل باي مهنة... كما ان في امريكا حرية اكبر.. والدعم الذي يحصل عليه الجميع هناك سبب للابداع ولا بد ان اذكر ان فيها فرص عمل اكبر من البلدان العربية.

وساقوم بزيارة بلدي طبعا ولكن في المناسبات!!

–اما جورج يوكو (١٨) عاما فقد اجابنا بقوله : انها المرة الاولى التي احضر فيها للسفارة لتقديم طلب للهجرة، فلقد اشتقت لوالدي اللذين يعيشان هناك واريد رؤيتهما.. كما انني اريد ان اعمل

لاحسن وضعي المادي فانا لا املك شيء تقريبا لان فرص العمل هنا ضئيلة جدا.. وانا كاي شاب ارغب بتحقيق طموحاتي واحلامي وامريكا مناسبة لذلك.

اما بالنسبة لما نسمعه من جرائم تحصل هناك فانا متوكل على ربي وكل شيء يحصل للانسان مقدر له !!

– اما الشاب (ع.ج) والذي رفض الافصاح عن اسمه فلقد اجابنا بعد تردد قائلا : لقد زرت امريكا من قبل وتعرفت على فتاة هناك واحببتها لذلك فانا مصر على الرجوع الى امريكا للزواج منها الا ان طلبي الذي قدمته للفيزا قد تم رفضه..



موفق يوخنا

وعندما سألناه ماذا سيفعل ازاء ذلك اجاب : لن ايأس .. وساقوم بالمحاولة مرة اخرى وان رفضوا طلبي فساقوم بالاتصال مع تلك الفتاة واخبرها بالقصة وسأطلب منها الحضور الى هنا بقصد الزواج .. ثم ابدأ واياها بالاجراءات اللازمة لنرجع سويا الى امريكا..

ثم التقينا بالسيدة امنة عبد الصمد (٤٠) عاما وقد اجابتنا بانها حضرت مع اولادها ليقدموا طلب للفيزا لكي يكملوا دراستهم هناك.. وقالت : بان اوراقهم جاهزة تقريبا ولكن تبقى ورقة ينتظرونها من والدهم المقيم هناك.. وعند

سؤالها ان كانت قد سمعت بما يجري هناك من مشاكل وجرائم ،وعن احساسها كأم وهي بعيدة عن ابنائها في بلد تكثر فيه المشاكل وحوادث القتل، اجابتنا : طبعا اشعر بالخوف ولكن ما يطمئنني انهم مع والدهم وهو من النوع الحريص والحذر..

ولا شك ان اخلاقنا وعاداتنا وتقاليدنا تختلف عن الاجانب لكني اعرف ابنائي جيدا.. وبرأيي الذي يريد ان يسلك طريقا مختلفا – منحرفا – في اي مكان.. والمستقيم يبقى كما هو في اي مكان ايضا.

اما تغريد امين ابنة العشرون عاما فقد قالت «لقد قدمت طلب الفيزا لكي





غسان عليان

اكمل دراستي هناك واذا لم يقبلوا طلبي فساستمر في حياتي بشكل عادي واكمل الدراسة التي بدات بها هنا ... لكن لا شك بان الحياة هناك افضل كما نسمع ولذلك ساحاول وامل بان احصل عليها اما بالنسبة للمشاكل التي تحصل هناك والتي نسمع بها هنا فلكل شيء ضريبة واذا ابتعد الانسان عن المشاكل فلا اعتقد بان تلك المشاكل ستركض خلفه..!!

وقد وافقها الرأي فيما تقول شقيقها خلدون امين وقال ان الحياة هناك افضل في كل شيء فهي بلد الحرية والفلوس على حد قوله.. يمكن للانسان والشباب

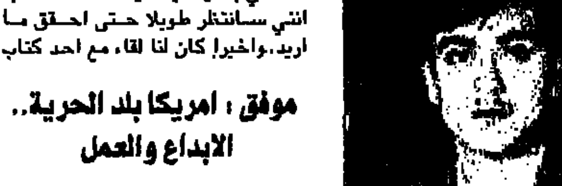
خصوصا ان يبني نفسه في فترة قصيرة نسبيا فالعمل غير متوفر هنا في الاردن والحياة هنا معقدة في كل شيء واضاف «وان منحت اي فرصة الذهاب لامريكا فلا بد انني ساقتنصها وساعود هنا للزيارة فقط

كما كان هنا لقاء مع غسان عليان (٢٤) عاما والمقيم في الولايات المتحدة الامريكية فقد اجابنا بقوله ان الحياة هناك مختلفة عن هنا بكل شيء فهناك كل ما يتمنى الانسان.. كما ان الجميع يستطيع ان يحقق احلامه وطموحاته في امريكا.. اما بالنسبة للمشاكل التي تحصل هناك فلا بد من القول بان المشاكل في كل مكان لكن قوات الامن هنا افضل من هناك وهذا ما يحد من المشاكل او ما يسيطر عليها واضاف «وانا كشاب استطعت ان ابدا بتحقيق احلامي بفترة قياسية اما هنا فلا بد انني سانتظر طويلا حتى احقق ما اريد.واخيرا كان لنا لقاء مع احد كتاب

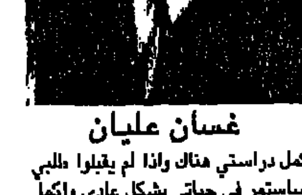
موفق : امريكا بلد الحرية.. الابداع والعمل

الاستدعاءات امام مبنى السفارة ويدعى عماد ابو الهيجا البالغ من العمر (٣٢) عاما.. اجابنا بقوله سالناه عن سبب ممارسته لهذه المهنة بقوله " لقد ابتدات بالعمل في هذه المهنة منذ خمسة اعوام بعد ان يئست من العمل في مجال دراستي فلقد حصلت على بكالوريوس تجارة ودبلوم لغة انكليزية وقد طرقت جميع الابواب دون فائدة فوجدت ان العمل هنا افضل من الجلوس دون عمل.. وانا كرب اسرة ارفض السفر لامريكا لان لي زوجة واولاد كما ان الرزق على الله فلو كنت في اي مكان وليس لي رزق فلن ارزق في امريكا مثلا..

وعن الغريب من الامور التي يراها ويسمعها اخبرنا بقوله.. لقد لاحظت ان العديد من الفتيات صدفة يلجان السفر الى امريكا بفرض العمل لتحسين دخلهن المعيشي وايضا الحرية كما ان اغلبهن يحملن مسؤولية اعالة عائلاتهن



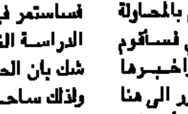
خلدون امين



عماد ابو الهيجا

ليلجان السفر هناك معتقدات بان الحياة هناك سهلة.

وما يحزنني عندما يسافر الرجل متزوج ويترك زوجته واولاده هناك زوجته بانه سيرجع حالما يحسن وضعه ولكن المأساة تبدا عندما يسافر الرجل هناك مثلا.. ففي امريكا القانون يمنع زوجة الرجل تبلي اولاده من زوجته الاولى وهذا ما يحصل كثيرا



جورج : اشتقت لوالدي لذلك اريد السفر لامريكا

الحناء تراث واصالة

الحناء تعود بقوة كموضة لهذا العصر

نقوش ورسوم الحناء تزين ايدي عرائس عمان

رفت البشرية الحناء منذ القدم كاداة للزينة لدى الجنسين والحناء نبات يزرع في البلاد الحارة وشجرته تعمر سنة او اكثر وتكون اوراقه على الساق يقابل بعضها بعضا وفي عصارتها المواد الملونة الحمراء الشفافة وتسمى هذه الشجرة «الوسنيا» ويستعمل الحناء مسحوقا ومعجونا لتلوين الايدي والاظافر والشعر اينما وجد كما تستعمل المواد الملونة المستخلصة من عصارته في دباغة الجلود وتلوينها لانها من الالوان الثابتة التي لا تتاثر بالعوامل الخارجية ولا تفقد من رونقها على مر الايام كما ثبت ان استعمال الحناء في الطب ناجع في الامراض الجلدية والفطرية خصوصا كالالتهابات التي تنشا بين اصابع القدمين والناجمة عن فطريات مختلفة وفي العصر الحديث تبرز اهمية الحناء في ميدان الزينة العصرية وخاصة كزينة لليدين وذلك بعد ان اعتمد عدد هائل من المصانع على استعمال الحناء المسحوق في منتوجاته وتوضيبه وتغليفه ليكون بمتناول كل سيدة تهتم باناقة بشرتها وجمالها ومن اجل كل هذا اخذت بعض الصالونات تعود للحناء والنقش على الايدي والقدمين في معظم الدول العربية وهنا في الاردن احدى الصالونات التي اخذت على عاتقها ان تعود للحناء من

خلال العرائس اوالسيدات اللواتي يفضلن نقوش الحناء

عرفت البشرية الحناء منذ القدم كاداة للزينة لدى الجنسين والحناء نبات يزرع في البلاد الحارة وشجرته تعمر سنة او اكثر وتكون اوراقه على الساق يقابل بعضها بعضا وفي عصارتها المواد الملونة الحمراء الشفافة وتسمى هذه الشجرة «الوسنيا» ويستعمل الحناء مسحوقا ومعجونا لتلوين الايدي والاظافر والشعر اينما وجد كما تستعمل المواد الملونة المستخلصة من عصارته في دباغة الجلود وتلوينها لانها من الالوان الثابتة التي لا تتاثر بالعوامل الخارجية ولا تفقد من رونقها على مر الايام كما ثبت ان استعمال الحناء في الطب ناجع في الامراض الجلدية والفطرية خصوصا كالالتهابات التي تنشا بين اصابع القدمين والناجمة عن فطريات مختلفة وفي العصر الحديث تبرز اهمية الحناء في ميدان الزينة العصرية وخاصة كزينة لليدين وذلك بعد ان اعتمد عدد هائل من

الجلدية المتعددة وهو غير هذا له قدرة على سحب الحمى من القدمين او الراس او الايدي.

ويقول هناك سيدات كثيرات ياتين عندي لكي يضعوا نقوش الحناء على ايديهن او اقدامهن هذه النقوش التي

الزهور او الاشكال المختلفة وهناك كتلوجات لهذه الرسومات والاشكال وما على السيدة الا ان تختار فقط.

الى ذلك ما ذا تقول السيدات بالحناء

• منال الزعبي قالت : الحناء مادة

• السيد محمد شهاب قال: كنت ارى امي تضع الحناء على شعرها وارى احيانا أن يديها عليهما حناء ولكني لم افكر يوما ان احبها او اكرهها فقد كنت اعرف انها تساعد على سحب الحمى من الراس واليدين لهذا امي كانت تضعها اما انها اصبحت الان موضة وتنقش على الايدي فهذا شيء جميل ولكني لم اشاهده بعد على يد اي سيدة.

•اسامة سعد قال: بصراحة انا اكره الحناء ولا احب رائحتها لهذا فمهما فعلوا بها انا لا احبها ولا احب ان اراها على يدي زوجتي ابدا

• الانسة دعاء هاني قالت . انا زفافي بعد اسبوع وسوف اتي الى هنا كي اضع النقوش علي يداي وقدماي فانا اشعر بانها موضة العصر هذا وغير انها جيدة للجلد ومفيدة وغير هذا فهناك عدة رسومات اما انا فسوف انقش الزهور باشكالها الجميلة كي تزين يداي وقدماي وخطيبي ايضا يحب الحناء ويتمنى ان يراني وانا اضعها.

وفي النهاية فحتما ان الحناء اثبت بانه موضة لكل العصور وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحناء « ان احسن ما غير به الشيب الحناء والكشم»

السيدات في عمان الحناء اصالة .. ذوق رفيع وموضة

المصانع على استعمال الحناء المسحوق في منتوجاته وتوضيبه وتغليفه ليكون بمتناول كل سيدة تهتم باناقة بشرتها وجمالها ومن اجل كل هذا اخذت بعض الصالونات تعود للحناء والنقش على الايدي والقدمين في معظم الدول العربية وهنا في الاردن احدى الصالونات التي اخذت على عاتقها ان تعود للحناء من خلال العرائس اوالسيدات اللواتي يفضلن نقوش الحناء ولهذا التقينا بالسيد صلاح الحارس الذي عاد بنا الى التراث والفلكلور من خلال ما يجسده على ايدي السيدات من نقوش جميلة ومتنوعة وعديدة ايضا

يقول الحارس ان الحناء موروث قديم جدا وكم كانت جداتنا وامهاتنا يستعملونه للزينة وغيرهذا فهو مفيد وصحي والحناء مفيد جدا للامراض

تتماشى مع تقاليدنا العربية العريقة وتساير ذوق العصر الحديث في الوقت نفسه وترضي جميع الاذواق لدقة تنظيمه وحسن ملاءمتها لكل المناسبات التي تمر في حياة المراة العصرية.

ويضيف هناك الكثير من العرائس اللواتي ياتين عندي خصيصا من اجل نقش الحناء على ايديهن كي يعطيهن هذا النقش النعومة والجمال في ايديهن نعم هناك اقبال كبير من العرائس عندي

وحول طرق النقش يقول الحارس هناك عدة طرق فاما من خلال الفرشاة المخصصة اومن خلال الانبوب نفسه على حسب ذوق السيدة والرسمة التي تريدها هي

وهناك عدة رسومات وعلى حسب ذوق السيدة فمنهم من تطلب رسومات

جميلة وانا احب ان اضعها وخاصة اذا نقشت بطريقة جميلة ومدروسة لهذا فانا كل مرة اتي واضعها على يدي.

• الانسة مرفت الشيخ قالت عندما اتزوج سوف اضع الحناء، بنقوشه الجميلة على يداي لاني احب الحناء كثيرا ولا اظن انها تخالف الموضة بل هي موضة متجددة دائما لما تحمله من نقوش ورسومات متنوعة.

اما راي الرجال بالحناء والذين التقينا بهم فقد قالوا:

• السيد عثمان محمود قال بصراحة كنت ارى امي وجدتي قبلها تضع الحناء، وكنت احب رائحتها كثيرا لهذا فانا اشجع زوجتي بان تضع الحناء، وخاصة انها الان توضع بطريقة نقش مرتبة جدا وجميلة.



د. داود الخالدي

خريطة الجينات والقدر المكتوب

ثارت ثائرة اهل الدين والعلم والقانون حول ما استجد من قضية الاستنساخ ومدى اتفاق هذا الامر مع الدين والقانون فيما اذا تم تطبيق هذه التقنية على الانسان والسؤال المطروح هنا هل هذا التطور العلمي هو التحدي الوحيد امام ما اتفقنا على انه ثوابت ارتضاها الانسان لنفسه وتوارثها جيلا بعد جيل؟ والجواب بالتاكيد لا وسانتاول في هذا المقال الحديث عن موضوع اراه يزيد خطورة وتحديا عن موضوع الاستنساخ وهو الابحاث الخاصة بالعلاقة بين التكوين الوراثي وشخصية الانسان وسلوكه.

لقد اثارت المقولة الدينية المشهورة حول القدر المكتوب الجدل الكبير بين رجال الدين ورجال القانون حول حل اشكالية التوفيق بين الايمان بالقدر المكتوب والمقرر سلفا وبين مسؤولية الانسان عن اعماله ومحاسبته عنها بالقوانين الوضعية في الدنيا وبالحساب الالهي في الاخرة وبكلام اخر حل اللغز الكبير وهو هل الانسان مسير ام مخير، وظل هذا الامر محصورا بين رجال الدين باعتبار ان مسالة القدر هي قضية دينية ورجال الدين هم المسؤولون عن حل هذه الاشكالية فيما وقف اهل العلم والقانون والفلسفة وقفة المتفرج لانهم يفترضون ان الانسان هو صاحب القرار والمسؤولية عن اعماله واما مسالة الامر المقرر مسبقا من الله فهي قضية دينية لا تدخل في حسابهم ولا تعنيهم.

وجاء العلم الحديث واعاد اثارة هذه الاشكالية مرة اخرى ولكن من منطلق علمي وليس على اساس فرضية دينية محضة فقد اثبت العلم الحديث ان هناك خريطة مرسومة على جينات خلايا الانسان تحدد الكثير.

من طبائع الانسان وتحدد سلوكه وتصرفاته واستجابته للمؤثرات الخارجية بل وتحدد امكانية اصابته بامراض معينة وربما عند اعمار معينة وبالتالي يمكن ان يكون مصيره ومسيره محددا الى حد كبير بهذه الخارطة الوراثية وعاد العلم يقترب من مقولة القدر المكتوب.

وانقسم اهل العلم حول هذا الامر الى قسمين، اعطى قسم منهم التاثير الاكبر في مسيرة الانسان ومصيره الى الوراثة والقدر المكتوب واعطى القسم الاخر التاثير الاهم الى البيئة وقال أن البيئة الخارجية هي العنصر الحاسم الذي يقرر سلوك الانسان وما الاستعداد الوراثي الا عاملا مساعدا لا يظهر اثره الا بوجود بيئة مناسبة واستقر الراي عند الاكثرية على حل وسط وهو ان لكل من الجينات الوراثية والعوامل البيئية تاثير في سلوك وشخصية الانسان وانها الجناحان اللذان يحملان الانسان الى المستقبل ويحددان بتاثير مشترك بينهما مسير الانسان ومصيره.

ثم جاءت التجارب العلمية الحديثة والتي اجراها علماء النفس على اطفال حديثي الولادة وعلى اطفال اكبر سنا ومن ثم متابعة هذه التجارب على هؤلاء الاطفال حتى كبروا وبلغوا سن النضج وتبين لهم ان شخصية الانسان وطباعه وردود فعله للمؤثرات الخارجية انما تحدد من خريطة جينات الوراثية قبل ان يولد بل والاخطر من ذلك ان الانسان وفق خريطته الوراثية فانه هو الذي يختار بيئته الخاصة. فيبحث عن تلك البيئة الملائمة له مثل طبيعة العمل ونوعية الاصدقاء، مدى تقبل انواع معينة من المطيبات او رفضها، نوعية الكتب التي يقراها الى غير ذلك . اي ان خريطته الوراثية هي التي تحدد له بيئته وتجاربه الخاصة او ما نسميه المؤثرات البيئية ومرة اخرى اخذنا نقترب اكثر واكثر من فرضية القدر المكتوب

ومع التقدم العلمي والتطور المذهل الذي طرا على اجهزة الكمبيوتر وبرمجتها فان العلماء قد توصلوا الى المقولة التالية

يولد الانسان وهو يحمل في خلاياه خريطة موسومة في جينات هذه الخلايا تحدد الخطوط العريضة لشخصيته وسلوكه وهذا جانب لا ارادة للانسان . ثم تاتي البيئة الخارجية من حيث الزمن الذي ولد به والمكان والاسرة وكل المؤثرات البيئية المحيطة به وسواء اشترك الانسان في اختيار بيئته الخاصة به (وفق الخريطة الوراثية المودعة به مسبقا كما اسلفنا) او هي فرضت عليه فرضا ودوما دون اختيار، فالنتيجة واحدة وهو ان الانسان لا ارادة له في اختيار البيئة التي تحيط به والتجارب التي يتعرض لها. ويقول العلماء انه لو عرفت خريطة الانسان الوراثية مفصلا (وهي موجودة فعلا) وغذي بها الكمبيوتر قاعدة مستطيع ان نحدد بالضبط ماذا سيكون تصرف اي انسان تجاه اي تجربة يتعرض لها وبكلام اخر فاننا نستطيع ان نحدد تماما سلوكه وتصرفاته اي اننا نستطيع ان نعرف مسيره ومصيره.

ومرة اخرى عاد العلم ليلتصق تماما مع مقولة ان الانسان انما يتحرك في دائرة من الامر المحتوم والذي لا ارادة له فيها او راي وعاد السؤال الكبير الان ليطرح نفسه وبكل جدية مدعوما براي علمي قوي وليس بمجرد مقولة دينية افتراضية وهو هل الانسان مسير ام مخير.

وهاد العلم هذه المرة ليصطدم مع التقاليد واللوائح الاخلاقية والقانونية الموروثة بان الانسان انما يحاسب ويعاقب على اعماله الارادية ومرد الان السؤال الكبير وهو كيف يحاسب الانسان على اعمال هي مقدرة عليه وحتمية الحصول وفق خريطة رسمت مسبقا مثل ان يولد وبالاشتراك مع بيئة خارجية هي ايضا فرضت عليه ولا اختيار له فيها

سؤال يتحدى القيم والاخلاق والقانون وكل الموروث من البديهيات التي كنا نركن اليها عبر الوف السنين الماضية. لقد جاء العلم الحديث ليثير فينا اشكاليات كنا بجهلنا مرتاحين منها ولم تكن يوما تخطر لنا على بال

الثياب القصيرة ... العادات والتقاليد ... الدين .. القناعات

مفهوم التحرر بين الناس

اعداد : قسم التحقيقات

«التحرر» كلمة تحمل في طياتها الكثير من المعاني، وتتضمن لمحات ذات علاقة مباشرة بكل ما هو حضاري وانساني، وهي بداية للانسان ليواكب العصر والزمن اللذين يعيش فيهما، وتتباين الاراء ووجهات النظر حول معنى هذه الكلمة لدرجة اختلاط المفاهيم احيانا وكثير من الناس لا يفرقون بين التحرر كمفهوم حضاري وبين الانحلال كمفهوم متخلف ويعيد كل البعد عن الحضارة والتحرر. والتحرر بالدرجة الاولى يكون فكريا لينعكس بالتالي على السلوك الانساني، وهناك خلط واضح وشائع بين معظم الناس حيث يعتقد هؤلاء بان التحرر مرآة عاكسة لمظهر الانسان الخارجي فمن خلال ملابس فرد ما يقولون بانه متحرر وهذا على الاغلب الاعم هو المقياس الوحيد لدى الغالبية العظمى من الناس لمفهوم التحرر الذي يبقى في المحصلة النهائية مفهوما واسعا وله كثير من المعاني والدلالات ويحتمل في الوقت ذاته الكثير من التفسيرات والتاويلات وفقا لمدى ثقافة الفرد ومستواه التعليمي وطبيعة المهنة التي يعمل بها ويبقى التحرر عنوانا لمدى ممارسة الانسان لقناعاته، على اية حال وامام هذه الكلمة الواسعة المضامين والتعاريف اجرت «صوت المرأة» مجموعة من الحوارات مع عدد من المواطنين الذين اجابوا بكل حرية على الاسئلة التي طرحت عليهم.

* لؤي سمارة

عرف التحرر بقوله : ان يسلك الانسان السلوك الذي يراه مناسبا دون تجاوز الحدود او الخروج على العادات والتقاليد السائدة في مجتمعه ، وبالنسبة للزمن الحالي ومدى مساعدته لنا على التحرر قال ان الزمن الذي نعيش فيه حاليا يساعد بشكل كبير على التحرر وهناك فتيات يحاولن التحرر من خلال خروجهن على عادات وتقاليد المجتمع الذي يحاول بشتى الطرق اعاقتهن عن فعل ذلك، واضاف ان المراة المتحررة هي التي تلبس «القصير» من الثياب وتقول ما تريده دون خجل او خوف، وعن مدى تاثير التحرر على زواج المراة قال ان المراة المتحررة تتزوج اولا لانها تكون مندفعة وتحب المغامرة والخوض في المجهول واضاف الا انه وفي بعض الاحايين ارى ان الفتاة المتحررة لا تحب الارتباط لانها تفضل ان تكون حرة طليقة.

* منى البكري - تخصص رياضة

في سؤالها ان كانت متحررة ام لا قالت اني متحررة في بعض الامور التي اراها طبيعية ومنطقية وضمن حدود ، وشددت على انها ليست متحررة بمعنى انها تفعل كل شيء دون ان تهتم بالعادات والتقاليد، وفيما اذا كان الدين يحد من حرية المراة قالت نعم ان الدين يحد من ذلك لا سيما من ناحية اللباس بمعنى ان الفتاة المحجبة تكون متحررة في كلامها وتكون جريئة خاصة فيما يتعلق بالدين واضافت للبيئة علاقة مباشرة بمدى التحرر والتقليد فاذا كانت البيئة غير دينية وغير محافظة فان طبيعة افرادها تكون متحررة في الفعل والقول والتفكير وحتى اللباس ، وعن مفهوم الاجيال الشابة للتحرر قالت بعضهم يفهم على انه خروج على المالوف ومن خلال اللباس القصير والبعض الاخر يفهمه على انه حرية ولكن في حدود المعقول وعن علاقة السياسة وتاثيرها على مدى تحرر الفرد قالت ان السياسة تلعب دورا هاما في التحرر وهذا مرده الى ان السياسيين لديهم قناعات كبيرة بالذات.

وختمت حديثها بنصيحة للفتيات والشباب المتحررين قائلة على هؤلاء ان لا يتجاوزوا الحدود الطبيعية ولا يخرجوا على العادات والتقاليد وان يمارسوا الحرية بمفهومها الحضاري والراقي

* تمارا جويحان - طالبة في كلية الرياضة بالجامعة الاردنية

عن رأيها بالتحرر قالت هو ان يفعل الشخص ما يراه مناسبا شريطة ان يكون مقتنعا بالذي يفعله حتى لو قال له الغير ان فعلك هذا غير صحيح .. وفي سؤال عمن تتزوج اولا الفتاة الكلاسيكية ام المتحررة؟ اجابت برايي ان الفتاة الكلاسيكية تتزوج اولا لانها تستطيع ان تصبر، وتتحمل العلاقات الطويلة زمنيا اما الفتاة المتحررة فانها لا تصبر على حياة من هذا النوع لانها

تمارا: التحرر ممارسة الانسان لقناعاته

تحب التغيير والتنويع في علاقاتها ... وعن صفات الفتاة المتحررة قالت تكون عادة مندفعة جريئة في كلامها وتتميز بطريقة لباسها وأكدت بان البيئة والوضع الاقتصادي يلعبان دورا هاما في خلق شخصيات متحررة وكل بيئة لها نوع من التحرر او التعبير عن ذاتها واكدت بان الاجواء الجامعية تساعد من الناحية الاجتماعية على التحرر فهناك حرية وديمقراطية

* طارق شياب

عن رايه بالتحرر قال بالنسبة للفتاة يجب ان تكون مستقلة في رايها وتفكيرها اما الشاب فيجب ان يفعل ما يراه مناسبا وقال بان الفتاة المتحررة تتزوج قبل الكلاسيكية التي تكون احيانا فتاة

لؤي: اللباس القصير يعني فتاة متحررة

معقدة، واضاف بان اللباس علاقة بالتحرر اضافة الى البيئة التي يعيش فيها الانسان وعادات وتقاليد تلك البيئة، وان كانت مرحلتنا الحالية تساعد على التحرر قال بكل صراحة اقولها ان الوضع الحالي يساعد على «الانحلال والهمالة» وليس التحرر.

* هيثم نيابات

قال ان وضعنا الحالي يساعد على التحرر نظرا لانتشار التكنولوجيا المنزلية مثل اجهزة الستالايت والانترنت والافلام وغير ذلك معقبا مما يدعو الى التمرد وليس التحرر فقط، واكد بان التحرر منتشر اكثر بين ابناء الطبقات الغنية، واوضح بان الفتاة المتحررة هي الفتاة المستقلة بافكارها ومبادئها ولا تتقيد باي شيء من اراء ووجهات نظر الاخرين

* هيفن نايف اصحاب

ان التحرر من وجهة نظري هو ان يعيش الانسان كما يريد دون ان يتدخل اي شخص بما يفعله وان يكون على قناعة تامة بما يفعله ولكن التحرر في بلدنا كلمة تقال ولا تنفذ واذا ما نفذت فانها تكون بطريقة خاطئة ، واللباس له علاقة بالتحرر فعندما نرى فتاة ترتدي الملابس القصيرة ومتمردة فانها تكون متحررة ولكن ليس في جميع الاحوال يكون اللباس من اسباب التحرر او له علاقة به ، وفي اغلب الاحوال تكون نظرة الناس للفتاة من هذا النوع غير سليمة واحيانا نظرة استحقار وفي الاغلب تكون الفتاة الكلاسيكية مرغوبة اكثر لذا فانها تتزوج قبل الفتاة المتحررة وفي احيان ثانية تتزوج الفتاة المتحررة اولا وذلك يرجع الى المجتمع الذي تعيش فيه كل واحدة منهما

* عماد عيسى

التحرر هو ممارسة الديمقراطية واخذ الانسان لجميع حقوقه وان اكون مسؤولا مسؤولية كاملة واكون حرا طليقا والفتاة المتحررة هي التي تاخذ كافة حقوقها ولا تأخذ براي غيرها ولا تهتم بما يفعله الاخرون ويقولونه لانها مقتنعة بما تفعله وتريده واوضح بان للباس علاقة احيانا بالتحرر وتبعا للبيئة التي يعيش فيها الفرد والى مجتمعه وعاداته وتقاليده.

ولالقاء مزيد من الضوء على هذا الموضوع قامت «صوت المرأة» بالالتقاء مع الاستاذ عبد المعز حريز - استاذ مساعد في قسم الفقه واصوله في الجامعة الاردنية

حيث تحدث الينا شارحا مصطلح «التحرر» بقوله : ان "التحرر" مصطلح حديث لا يمت للدين والشرع وانما هو مصطلح درج على السنة الناس وتعني هذه الكلمة - التحرر - حرية التعبير والحديث وقد كفل الاسلام حرية الرجل والمرأة ضمن ضوابط وقواعد اقرها الشرع...

ثم اضاف "ان كان المقصود بالتحرر التفلت من الدين ومن كل قيد فهذا شيء يرفضه الدين والشرع ولايقره العقل"

اما بالنسبة لتحرر المرأة فهناك دعاة ينادي اغلبهم بتحرر المرأة من الاحكام الشرعية كالتحرر من الحجاب... وما الى ذلك كما ان هناك خطا شائعا يؤكده بعض الكتّاب وبعض دعاة تحرر المرأة الا وهو التحرر من الموروثات وهذا خلل سببه الجهل بحقيقة هذه الموروثات ان هناك قسما كبيرا منها ورثناه كسلوك عملي في حياتنا الاجتماعية له اصل شرعي ولجهل الناس بالاحكام الشرعية فهم يطالبون بتغيير هذه الموروثات ظنا منهم انها تعود لعادات من الاباء والاجداد .

ولمعرفة المزيد من مصطلح «التحرر» في مجتمعنا التقت «صوت المرأة» بالاستاذ الدكتور ادريس العزام - استاذ علم الاجتماع في الجامعة الاردنية حيث بادرنا بالاجابة على اسئلتنا قائلا : لا يوجد مفهوم واضح للتحرر لكن بالامكان القول بانه غير محصور بعلم معين فالتحرر هو الخلاص من القيد او القيود المفروضة على شخص او جماعة وبشكل محدد التمرد وعندما نتحدث عن تحرر المرأة نعني تحديدا خلاصها من مجموعة او كل القيود التي تحد من ادائها لكثير من الادوار ان كان اجتماعيا او اقتصاديا وبالتالي ظلت هذه الادوار حكرا على الرجال...

ثم تابع قائلا «وطبيعة القيود المفروضة على المرأة هي قيود اجتماعية وثقافية ترجمت على اساس العادات والتقاليد وقد حددت حركة المرأة في الفعل والقول وجعلتها معتمدة على الرجل في مختلف نواحي حاجاتها..

ولا شك ان هذه الصورة النمطية للمرأة المكبلة بالقيود بدأت تهتز بالاونة الاخيرة شأنها شأن الكثير من جوانب حياتنا التي اهتزت وتغيرت بفعل انتشار التعليم والمعلومات من مصادرها المختلفة ان كانت محليا او خارجيا كما ان للتقدم في وسائل الاتصال والاحتكاك قد لعب دورا في تغيير الصورة النمطية التقليدية لمكانة المراة والمرأة فاصبح هناك سيدة الاعمال والمرأة السياسية والدبلوماسية الخ. وتعد هذه البداية بداية جيدة تمهد الكثير من حيث لتتيح المجال لتقوم المراة بادوار اوسع واشمل مستقبلا

ثم اضاف موضحا الفرق بين التحرر والانحلال حيث قال لا توجد اي علاقة بين التحرر والانحلال فالانحلال هو التفلت او التحلل من كل القيود والقيم واللامبالاة لكل الضوابط والاخلاقيات مما يؤدي في النهاية الى الاصطدام بالقيم الاجتماعية التي ما تزال عزيزة على افراد المجتمع .. وهناك الكثير من الناس الذين لا يفرقون بين الانحلال والتحرر فالتحرر هو التخلص من القيود التقليدية مع ممارسة نوع من الرقابة الذاتية على السلوك احتراما لتلك القيم .

منى: الدين يحد من حرية المراة

صورة تعبيرية

صورة تعبيرية

ستاند باي

جوزين الصبيحي

بشار والاخبار

اعتدنا في كل مساء في الساعة الثامنة تماما الاستماع الى نشرة الاخبار التي تحمل لنا اخر المستجدات السياسية والمحلية وفي الاونة الاخيرة لاحظنا بعض التجديد في تحرير النشرة وتقديمها من خلال رئيس تحريرها ومقدمها بشار جرار الذي تالق حقا بنشرته الاخبارية فهو يتمتع بجوار جيد ولغة عربية ممتازة وغير هذا فقد امتازت نشرته بالاخبار العالمية والمحلية الخفيفة لتجعلنا نستمع الى اخبار الثالثة والحادية عشرة نلمس الفرق بينهما وبين اخبار الثامنة فلماذا لا يلجأ محررو النشرة الى التغيير في صياغة الخبر ونقله لنا باسلوبهم لا ان ينقلوا الخبر كما هو دون ادنى تعب منهم واني الاحظ كثرة الاخطاء في لغتنا العربية عند بعض المذيعين فلماذا يصر بعض مقدمي ومقدمات البرامج على التلعثم بلغتهم العربية فعليهم الحرص كل الحرص على لغتهم الام فمن لا يجد بنفسه القدرة على التحدث باللغة العربية عليه ان يتكلم العامية كما نراه في برامج منوعة كثيرة ولكن مقدمي الاخبار عليهم التركيز جيدا فمن العيب ان نخطئ في لغتنا .. لهذا الف تحية لك بشار والى الامام مع نشرة الاخبار.

لقاء مع هاني شاكر

انا ضد الاغاني الشبابية

ارتباطي بالفن كارتباط السمك بالماء

الفيديو كليب مخرج اولا واخيرا

هذا الصوت العذب الحنون الراقي حين نسمعه نشعر وكاننا نحلق في السماء وكيف لا ونحن نستمع الى هاني شاكر الذي غنى للحب وتغنى به فبصوته شاعرية واحساس كبيرين فمهما قلنا عن هاني شاكر نبقى حقا عاجزين عن وصفه فهو فنان بكل ما تعني هذه الكلمة من معنى وخلال زيارة هاني شاكر الاخيرة الى الاردن اجرينا معه هذا الحوار الصريح والجميل.

لقاء فني

* استاذ هاني نرحب بك وبزيارتك الدائمة لبلدك الثاني الاردن؟

- اهلا بكم وبجريدة «صوت المراة» التي تتابعني وتتبع اعمالي دائما فانا حقا اشعر ان الاردن بلدي الثاني

* نلاحظ لونك المتميز في الغناء فهل فكرت ان تغني لونا اخر؟

- انا طبعا مع التجديد ولكن صوتي ربما لا يتفق مع الوان اخرى لهذا اغني اللون العاطفي الذي يناسب صوتي واجد نفسي به

* هل فكرت بان تغني الخليجي او اللبناني؟

-الاغاني الخليجية البدوية واللبنانية والسورية كلها جميلة واستمتع وانا اسمعها ولكن كما قلت لكل فنان ميزة يتخصص بها فلو فكرت ان اغني بهذه اللهجات ربما لا اتقنها كاصحابها لهذا فانا مرتاح لاني اغني بلهجتي المصرية وبلوني العاطفي.

* لماذا ابتعد هاني شاكر عن التمثيل؟

- التمثيل تجربة جميلة جدا ولكني لم ابتعد لاني لا اريد ولكن لم اجد النص المناسب والذي يلائمني وعندما اجد ما يناسبني سوف اقبل رغم انشغالي المتواصل بالغناء.

* لماذا لم يتجه هاني شاكر الى الاغاني الشبابية؟

- لان لي طريقة معينة وخط أسير عليه وتعودت عليه لهذا لا يمكن ان اغير بنفسي شيء خاصة انه لا يستهويني هذا الغناء.

* ما رايك بالاغنية الشبابية والتنطيط الذي اصبحنا نراه في الفترة الاخيرة؟

- الاغاني الشبابية كما يسمونها كلها كلمات خفيفة ليس لها مضمون او موضوع فالمطرب يبقى يكرر نفس الكلمات لهذا انا ضد الاغاني الشبابية لانها اعطيت اكبر من حجمها ومعها لاني اشاهد بعض جيل الشباب يحبونها ويرددونها فاين جيل العباقرة اين ام كلثوم وعبدالوهاب وعبدالحليم والكثير الكثير من مطربين زمان الذين غنوا بصدق واعطوا الفن الشيء الكثير بل انهم اثروا الغناء العربي اين هم رحمهم الله جميعا واتمنى ان نبقى نجد من يحافظ على الكلمة الصادقة والاغنية التي تحمل موضوعا، اما الاغاني الشبابية فسوف تبقى ما دام ان هناك من يستمع لها.

* الفيديو كليب ماذا يعني لهاني شاكر؟

- انا مع الفيديو كليب اذا كان مدروسا ومخطط له مسبقا

* ماذا تعني بمدروس ومخطط له؟

- اعني على مخرج الفيديو كليب ان يكون ملما بامور كثيرة مثل ان يعمل سيناريو للاغنية التي سوف تغنى وان يكون ملما بالاستعراض اذا كانت الاغنية تحتاج استعراضا وعليه ان يعي كلمات الاغنية لكي يستطيع ان يعبر من خلال حركات الكاميرا والموديل التي تمثل هذه الاغنية فالفيديو كليب ليس سهلا ابدا فالفيديو كليب مخرج اولا وأخيرا

* الفن ماذا يعني لهاني شاكر؟

- كل حياتي وعلاقتي بالفن كعلاقة السمك بالماء، تصوري

* ماذا تقول عن عمان؟

- عمان من احدى الوجهات الفنية في عصرنا الحالي اتي اليها لاأحس باني خارج مصر لانها ايضا بلدي وهي جزء من وطني العربي الكبير فعمان بلد كل العرب وانا لي فيها اصدقاء وجمهور احبيته واحبني فانا اكن لجمهور الاردن كل التقدير والاحترام لانهم فعلا جمهور سميع وذواق ويحترم الفن ويقدره.

* ما هو جديد هاني شاكر؟

- اغنيتين اغنية اسمها "يسموك القمر" والثانية اسمها "انا زيك حبيتها"

* ما رايك بالحادث الذي تعرض له الفنان راغب علامة؟

- بالحقيقة الله سبحانه قدر ولطف فراغب فنان متميز له لونه الذي يميزه وهو اخ عزيز عليه كثيرا والحمد لله فهو الان بصحة جيدة واتمنى له دوام التوفيق

* كلمة اخيرة توجهها للجمهور الاردني؟

- اولا اشكرك كثيرا واشكر الشعب الاردني الذي حظاني دائما بالرعاية والحب فانا اشكرهم جميعا واشكر كل من يتصل بي او يرسل لي رسائل فانا حقا احب الاردن واهلها فلهم مني كل تحية وحب.

* نشكرك استاذ هاني على وقتك الذي اعطيتنا اياه ونرحب دائما بك في الاردن بلدك الثاني ؟

- اشكر لك ولجريدة "صوت المراة" ولجميع القائمين عليها كل الشكر

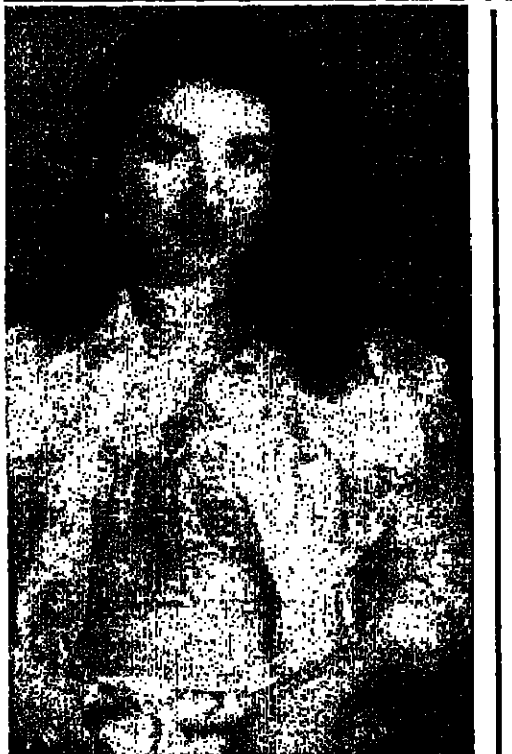
☆نجاح اخر لمادونا☆

المطربة مادونا كانت في الجماهيرية الليبية حيث امضت ١٥ يوما مع فرقتها الاستعراضية واحيت حفلتين الاولى رسمية في قاعة المؤتمرات والثانية شعبية في قاعة الشعب في طرابلس الغرب وفي يوم عودتها وهي تتحدث عن حسن الضيافة والكرم اللذين لاقتهما هناك وعن النجاح الذي حققته وكان معها ايضا المطربة كلودا الشمالي والمطرب الخليجي عبدالستاري وتأمل مادونا ان تتكرر هذه الرحلة خلال ايام قليلة كما وعدوها .



☆الهام شاهين ومعنى الشرف☆

النجمة الهام شاهين ستقوم ببطولة فيلم سينمائي جديد بعنوان «الشرف» امام محمود حميدة وفي احداث الفيلم تحاول الهام ان تفسر معنى كلمة «الشرف» الهام انتهت من تمثيل دورها في فيلم «علينا العوض» مع فاروق الفيشاوي وتقوم فيه بدور أمراة تدفع زوجها الى السرقة بحثا عن طريق الى الطبقة العليا في المجتمع ، الفيلم من اخراج علي عبدالخالق .



☆الين خلف وأغنية خليجية☆

بعد ان تأجلت حفلاتها في الكويت حتى اشعار اخر تفرغت المطربة آلين خلف لتسجيل اغنيتها الجديدة «يا سارق الروح» وقد صورتها على طريقة الفيديو كليب من تصوير زياد خوري واخراج غي رحلان الاغنية من اللون الخليجي لحنها سليم سلامة من كلمات لمحمد ماضي وستسجل آلين خلف اغنية ثانية لطروب عنوانها «يا حلاق اعطلي غرة .

هل الحسد سبب كل المشاكل ؟

مواطنون يعزون ما حصل معهم لسوء الحظ أو الحسد

خلق الله سبحانه وتعالى الناس مختلفين في شتى الامور والاحوال فمنهم الغني والفقير وهذا الاختلاف قد يولد نوعاً من الحسد لدى بعض الاشخاص من اصحاب النفوس المريضة الذين يتمنون زوال النعمة عن غيرهم من البشر.

وكثيرا ما يتمنى الشخص ان يكون عنده ما عند غيره وهذا الامر ليس عيبا بل هو نوع من الطموح للحصول على الافضل فأن يغبط الشخص شخصا اخر دون ان يلحق الضرر به فهذا امر طبيعي في ظل العديد من الفروق بين بني البشر.

: صوت المرأة " استطلعت اراء العديد من المواطنين حول الحسد....

– الشاب حازم محمود (١٩) عاما حيث اجابنا على اسئلتنا قائلا :

ان الحسد موجود عند الجميع وان كان البعض لا يعترفون به ، ويكثر الحسد بين الاقرباء وقد نهى الرسول صلى الله عليه وسلم عن الحسد. اما بالنسبة لي فلم اتعرض للحسد ولكن في حالة تعرضي، فانني اوجه النصيحة للشخص الاخر، والحسد يعرف من خلال العينين، وليس من العيب ان يتمنى الشخص ان يكون عنده مثل ما عند غيره.

–الشاب نواف بهجت (٢٥) عاما اجابنا قائلاً:

ان الحسد موجود فقد رأيت حالات كثيرة قد تعرضت للحسد وانا ايضا تعرضت للحسد حيث لم ادخل الجامعة للدراسة فيها بسبب الحسد.

اما عن كيفية مواجهة الحسد فيقول ان الأيمان بالله تعالى هو افضل شيء في مثل هذه الحالات.

كما انني اعتقد ان الحسد دلالة على

نواف : الحسد منعني من اكمال دراستي الجامعية

ضعف الانسان ومن الواجب على اي شخص ان يذكر الله عند رؤيته اي شيء اعجبه فانا اقول دائما « اللهم صلي على سيدنا محمد ».

– وفي حرم الجامعة الاردنية التقينا الطالبة مروى العموش (١٨) عاما حيث قالت:

ان الحسد موجود في مجتمعنا فهو من وجهة نظري مرض أوجدته الظروف الاجتماعية والاقتصادية، وانا اغبط الناس ولا احسدهم.

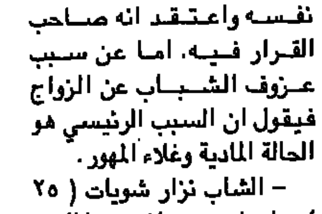
وقد تعرضت واسرتي للحسد ومرضنا جميعا، ورغم هذه الحقيقة الا انني مترددة في ان اعزي ما اصابنا الى الحسد. وتقول اواجه الحسد بقراءة المعوذتين ثلاث مرات يوميا، ولكن امي على سبيل المثال تقوم بتبخير البيت وتبخيرنا .

–الشاب حسين محمد (٢١) عاماأجابنا على اسئلتنا مبتسما:

انني اؤمن بالحسد لانه ذكر نصا في القرآن الكريم وقد تعرضت للحسد وخاصة في مرحلة التوجيهي حيث نجحت في الفصل الاول ولكني للاسف رسبت في الفصل الثاني ولم يكن هناك تقصير ومع ذلك رسبت.

مروى : مرضنا جميعا بسبب الحسد

حسين : رسبت في التوجيهي بسبب الحسد



حسين محمد

اما بالنسبة لي فانا اغبط الناس ولا احسدهم واقول دائما « ما شاء الله » على اي شيء يعجبني ولا افعل اي شيء تجاه اي شخص أشعر انه يحسدني.

– الشاب عمر سالم (٢٢) عاما اجاب قائلا:

ان الحسد مرض اجتماعي مذموم فالرسول صلى الله عليه وسلم نهى عنه، وقال انه يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب، والحسد موجود والدليل على ذلك ما ورد في القرآن الكريم ولمواجهة الحسد يجب قراءة سورتي الفلق والناس، وهما الاكثر فاعلية لمواجهة الحسد، ولذلك يجب على الشخص ان يجمع يديه ويقرأ السورتين ثم ينفث بهما ويمسح بهما وجهه وسائر جسمه .

ويقول انه لم يتعرض للحسد، وكلما رأيت شيئا واعجبني اردد عبارتي « ما شاءالله، ولا قوة الا بالله » ويجب على اي شخص ان يتقي الله في كل الامور والاحوال.

–ازدهار حامد (٢٣) عاما اجابتنا وهي في حالة استغراب من سبب ايقافها فأجابتنا :

في الماضي كنت اسمع بالحسد فقط، ولكن بعد تعرضي اليه ايقنت انه

نواف بهجت

موجود، فقد تعرضت للحسد اثناء دراستي التي احبها كثيرا، وكانت معدلاتي مرتفعة وبسبب الحسد انخفض مستوى دراستي.

واقول للحاسدين اتقوا الله في كل الامور وعلى الحاسد ان يضع نفسه مكان المحسودين، لان كلمة أو نظرة من الحاسد يمكن ان تؤذي الاخرين.

واضافت الحسد انواع فهناك حسد المال، والجمال، أو المركز الوظيفي أو الاجتماعي وغيرها . وعن كيفية منع الحسد تقول ان ذلك يكون بالأتكال على الله وهذا افضل السبل لمواجهة الحسد، وفي كثير من الحالات اطلب من الاشخاص ان يصلوا على النبي.

–مصطفى ابراهيم (٢٨) عاما اجابنا على اسئلتنا وهو على عجلة من امره فقال:

لقد خلق الله سبحانه وتعالى الناس مختلفين في شتى الامور، الحسد موجود بالتأكيد بين الناس ولكي ابعد شره اقرأ المعوذتين واردد عبارة « اللهم زدهم واجعلني مثلهم » وانصح الجميع بترديدها، واقوم ايضا بتوجيه انتقادات الحاسدين ليتوقفوا عن فعلتهم، واتساءل ماذا يستفيد

ازدهار : للحسد انواع كثيرة

نانسي : التنافس بين الاشخاص افضل من الحسد

الحاسد ؟

– وامام احدى الكليات في الجامعة الاردنية التقينا الطالبه نانسي افرام (٢١) عاما حيث قالت

في الحقيقة انا لا اؤمن بان الحسد هو سبب كل المشاكل فربما يكون هناك تقصير ويجب على كل شخص ان يكون مؤمنا بالله ويقتنع بما لديه، وان يهتم كل شخص بنفسه.

واضافت انا لا اتصرف بأي شيء حتى ولو علمت ان فلانا أو فلانة من النوع الحسود، فانا مؤمنة بالله وبقضائه واعتقد ان التنافس بين الاشخاص هو الافضل بدلا من ان يتمنى احدهم ان تزول النعمة عند الاخر.

اماالشاب محمد بكري (٢٠) عاما فقداجابنا قائلا :

انني اؤمن بالحسد فهو مذكور في القرآن الكريم، وكثيرا ما تعرضت للحسد، فانا رياضي وكثيرا ما حسدت على طريقة لعبي واصابني مكروه، والحسد في نظري لا يعني الكراهية، وربما يحسد شخص شخصا اخر يحبه، ولمواجهة الحسد اقوم باحراج هؤلاء واطلب منهم الصلاة على النبي الكريم، واردد الصلاة على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم اثناء المباريات.

–هيام محمود (٢٠) عاما اجابت قائلة :

ان الحسد موجود والحاسدون اناس يعانون من نقص أو أمراض نفسية لا يستطيعون التخلص منها.

حازم : الحسد يكثر عند الاقارب

في الحقيقة انني اؤمن بالحسد مذكور في القرآن الكريم ولمواجهة فانني لا اعمل اي شيء، انني لا ان كان هذا الشخص سيحسدني وفي حال شكي به اقوم بقراءة والابتعاد عن هذا الشخص.

– الشاب علي محمد (٢٧) اجابنا قائلا :

ان اسوأ شيء ان يكره شخص ان يكون عند غيره ما ليس عنده يجب على الشخص ان يطور قدرا من ان يحسد الاخرين على ما واعتقد ان هذا هو السبيل للحصول ينال ما يتمناه خاصة وان الحسد موجود في كل العصور ولن ينتهي بانتهاء الدنيا.

والحسد موجود وملموس في المجتمعات ، وقد تعرضت له كثيرا ، وفي كل مرة واذا تعالى خاصة اذا ما شاهدني واعجبني.

وعن طرق مواجهة الحسد ذلك بقراءة شيء من القرآن اضافة الى الرضى بالقضاء وحمد الله على كل شيء.

– ديانا خلف (١٨) عاما قائلة :

ان الحسد منتشر بين الشباب من الشباب، وهذا يولد الشر وقد تعرضت للحسد كثيرا اشخاص يهمهم ان يزول ما ولمواجهة الحسد فان التوكل على الله افضل وسيلة، كما اقوم بقراءة كما ان مصارحة الشخص الاخر الذي يحسده هي الوسيلة حتى يصفي نفسه تجاه الاخرين يكون قد تحكم بنفسيته بدلا ان تتحكم هي به.

ماذا يقول الأردنيون عن السياحة الداخلية؟

التقصير الاعلامي..... يساهم في ضعف السياحة

تعاني السياحة الداخلية في الاردن من الضعف الشديد في الاقبال عليها وهذا ناتج عن عدة عوامل اهمها نقص الاعلام السياحي الموجه للمواطنين لتعريفهم بالمناطق السياحية في البلد، وهناك الارتفاع الجنوني وغير المنطقي للاسعار في الاستراحات أو محال البيع الموجودة في المناطق السياحية هذا الى جانب بعض حالات النصب على المواطنين التي سجلت لدى وزارة السياحة.....

ماذا يقول المواطنون عن السياحة الداخلية ؟ سؤال كبير وجهته " صوت المرأة " للعديدين فكان ان سجلت التالي.....

خالد العايد دليل سياحي : ان عدم وجود سياحة داخلية في الاردن عائد لانعدام الثقة بين المواطن والقائمين على السياحة الداخلية كما ان هناك العديد من حالات النصب والاحتيال التي سجلت في وزارة السياحة وقع فيها المواطن ضحية لشركات السياحة عدا عن ارتفاع الاسعار التي تعلو من حين لآخر فمثلا سعر علبة البيبسي في استراحة البحر الميت ٨٥ قرش اي نسبة ربحها تتجاوز ٢٠٠ ٪ فيجب ان يكون هناك رقابة من قبل وزارة السياحة على مثل هذه الاماكن وانزال العقوبات بحق المخالفين.

– ويقول محمد عبد الرحيم : ان عدم وجود سياحة داخلية يكمن في ضعف الاعلام السياحي الذي يجب ان يصدر عن وزارة السياحة مثل (النشرات الدورية، البوسترات) وغيرها عدا عن محدودية الاماكن السياحية

في الاردن وارتفاع اسعارها مقارنة مع الدخل الذي يتقاضاه غالبية المواطنين الاردنيين مما يشكل عبئا على كاهل المواطن الاردني.

– دينا مصطفى تقول : محدودية الاماكن السياحية الداخلية ساهمت في شل الحركة السياحية واتمنى من الله ان يكون لدينا في الاردن سياحة نشطة تجذب انظار العالم الى بلدنا لما يعود بذلك من نفع على الحركة الاقتصادية والاجتماعية.

– ويقول محمود طالب الحديد : ارتفاع تذاكر الدخول وما يتبعها من ضرائب هي السبب الوحيد في احجام الناس عن السياحة الداخلية وايضا هناك حالات من النصب تعرض لها المواطنون أدت الى زعزعة الثقة بالقائمين على السياحة وحبذا لو تقوم وزارة السياحة بتنظيم رحلات سياحية

جماعية للمواطنين ، لتعرفهم بالمواقع السياحية الاردنية التي يجهلها غالبية الناس.

– مهند محمد عبد الرحمن قال :

غالبية الشعب الاردني يعاني من فقر مدقع وتعتبر السياحة من وجهة نظرهم مظهر من مظاهر الرفاهية لذا نجد ان غالبية الناس تتجه في الصيف الى البحر الميت كملاذ وحيد للسياحة لانه لا يكلف اي شيء وهذا ما يبحث عنه المواطن الاردني.

– ويرى طارق دعسان : ان السياحة الاردنية الداخلية تكاد تكون معدومة نظرا لجهل المواطن الاردني بالاماكن السياحية وهذا الامر يتطلب من وزارة السياحة بذل المزيد من الجهد في مجال التثقيف السياحي وهناك ارتفاع في اسعار تذاكر دخول الاماكن السياحية حرم كثيرا من العائلات من الذهاب اليها.

– خلدون الناصر موظف مبيعات في احدى شركات السياحة : يعتقد ان غياب العنصر المادي أدى الى تغييب السياحة الداخلية في الاردن مما حال دون قيام العديد من الشركات السياحية باقامة اي رحلة تعريفية بالمواقع السياحية وايضا هناك نقص واضح في الخبرات السياحية الاردنية حبذا

لو تقوم وزارة السياحة باقامة معهد سياحي يخرج الأدلاء السياحيين الاكفياء القادرين على عكس صورة مشرقة عن نهر الاردن في عيون ابنائه اولا وثم في عيون العالم.

– ويقول خلدون بنات مشرف مجهز ومبيعات : ان عدم اهتمام وزارة السياحة تزويد المكاتب السياحية في شتى انحاء المملكة بمنشورات تبين السياحة في الاردن أدى الى قلة المعرفة لدينا وبالتالي على المواطن الاردني.

اضافة الى عدم توفر الامكانات المادية لدى المواطنين وعدم وجود أية اسعار تشجيعية حال دون قيام المواطنين الاردنيين باي رحلة سياحة داخلية وهناك تحكم من قبل باصات الائتلاف بالاسعار مما أدى الى ارتفاعها باستمرار حرم العديد من المكاتب السياحية من فرص اقامة أية رحلة.

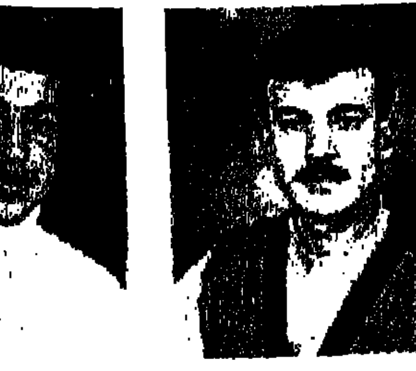
واخيرا هناك سبب رئيسي هو المواطن الاردني في حال تواجده خارج بلده لا يقوم بنقل صورة طيبة ويتناسى العادات والتقاليد التي تربى عليها وينقل صورة مغايرة عن واقع المجتمع الاردني.

– صباح عامل مرمش : عدم وجود سياحة داخلية في الاردن وعدم توفر اماكن ترفيهية وانها تعتبر اماكن عادية وقلة

الاسعار مرتفعة جدا مقارنة بمداخيل المواطنين



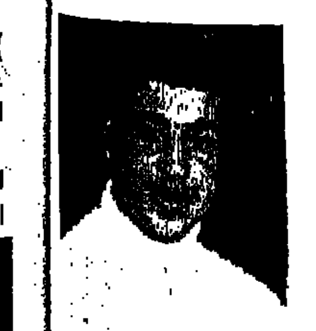


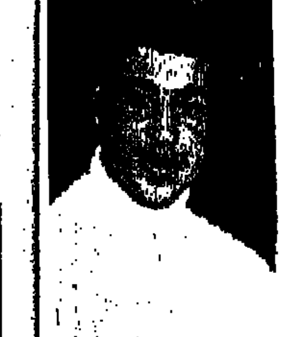


محمد عبد الرحيم

الخدمات وهي غير عن البلدان الخارجية فيوجد في البلدان الاخرى اهتمام اكبر واكثر بخصوص المناطق السياحية ويعود ذلك الى رأس المال حيث انه يلعب دورا كبيرا بخصوص السياحة داخليا وخارجيا.

واما بالنسبة للاسعار داخل الاردن فهي اسعار مناسبة للسياحة ولا تعتبر باهظة الثمن بالمقارنة مع الدول الاخرى حيث انها مناطق غير جديدة ولا يمكن ادراجها تحت اماكن سياحية لعدم الاهتمام بالسياحة اصلا.





محمود طالب

– جبريل عيسى (٢٣) عاما انه لا يوجد مناطق سياحية اصلا الاردن يمكن الذهاب اليها فانها مناطق محدودة والجميع يذهب اليها والبعض الاخر لا يعرف عن الاردن شيء ويعود الى عدم وجود دليل سياحي يقوم بشرح المناطق السياحية للناس وكذلك عدم توفر رأس المال الذي يمكن به تطوير وتحسين السياحة داخل الاردن مع العلم بان الراغب ياتي اليها والقدون لزيارتها من الخارج بشكل كبير جدا .

الزواج الجماعي بين القبول والرفض

اعداد :قسم التحقيقات

من منا لا يريد الزواج أو يفكر به على الاقل وحتى لو تأخر الشخص عن الزواج فانه بالنهاية سيقبل عليه وعندما يقترب موعد حفلة الزفاف يبدأ بالتفكير بها وبتكاليفها فربما تكون هي العبء الاكبر بالنسبة لكل المقبلين على الزواج ولكن هناك شكل جديد للزواج ربما يكون الحل الامثل لمشكلة التكاليف المادية وهو « الزواج الجماعي » كأن يكون في حفلة الزفاف اكثر من عروسين للتخفيف من التكاليف المادية والتعرف على رأي المواطنين في هذا النوع من الزواج ومدى قبولهم وقبول المجتمع أيضا كان لنا هذه الوقفات:

– فاروق ابراهيم حداد (٢٧) عامارد قائلا:

بالتأكيد افكر بالزواج ولكنني لا افضل الزواج الجماعي بل افضله بشكل منفرد وذلك لانه مقتصر على العائلة فقط وفي الزواج الجماعي يكون هناك العديدمن

ايمن : افضل الزواج الجماعي لانني احب العمل الجماعي

الناس الأغراب والذين لا اعرفهم كما ان عددهم بالطبع سيكون كبيرا، ولا اعتقد ان من اخطبها ستوافق على ان يكون الزواج جماعيا وذلك لان افكارها بالطبع ستكون مشابهة لأفكاري ويقول ان هذا الامر يتوقف على قناعتي الشخصية وليس للمجتمع والاهل اي دور في موقفي تجاه قبول أو عدم قبول الزواج الجماعي والاحظ ان العديد من الشباب اليوم في عزوف عن الزواج وذلك بسبب غلاء المهور وعدم توفر فرص العمل التي تؤهل الشخص لان يبدأ حياته بالاضافة الى ذلك عدم وجود المرأة الملائمة بالنسبة للخاطب.

– الشاب اياد محمد (٢٠) عاما وهو في طريقه للبحث عن عمل حيث اجابنا على اسئلتنا قائلا:

انني لا افكر بالزواج في الوقت الحالي وذلك بسبب الوضع المادي ولكن في حالة تحسن اموري المادية أفكر بالزواج وبشكل فردي اما اذا لم يتحسن فأفضل ان يكون جماعيا وخاصة اذا وجدت من هم في نفس السن اصدقاء أو اخوان مثلا.

فالزواج الجماعي من الناحية المادية ارخص لان التكاليف يتحملها الجميع كما انني اعتقد ان من الأهمية ان تستشار العروس في قبولها أو عدمه للمشاركة في الزواج الجماعي فربما يكون لها ولأهلها موقف من هذا الزواج ويهمني رأي الأهل في هذا الموضوع وربما يرفضون الزواج الجماعي اما المجتمع فلا يهمني.

– الشاب ايمن يوسف سلامة (٢٢) عاما حيث كان في طريقه الى كليته واجابنا قائلا:

انني لا افكر بالزواج في الوقت الحالي وذلك بسبب

اياد : حسب وضعي المادي اختار شكل الزواج

الوضع المادي غير المناسب وافضل ان يكون الزواج جماعيا لانني افضل العمل الجماعي الذي يغلب عليه طابع المشاركة ربما يكون الزواج الفردي افضل وذلك يشعرك بصفة التميز والانفراد ولكن الزواج الجماعي ارخص لان له صفة المشاركة على الاقل

بأجرة المكان كما ان المجتمع والأهل لهم دور كبير في قبول الزواج بشكل جماعي وذلك لان مثل هذه العادات لم تكن موجودة في السابق.

– وفي احد الشوارع الرئيسية التقينا محمد بدوان (٢٢) عاما الذي اجاب بقوله :

انني متزوج ولو كنت اعلم ان هناك شيء اسمه زواج جماعي لأقبلت عليه وذلك لان تكاليفه اقل بكثير من تكاليف الزواج الفردي، اما عن استشارتي لزوجتي قبل الزواج فاتوقع انها ستكون مترددة في قبولها لهذا النوع من الزواج والاهل والمجتمع يشجعون مثل

محمد : تزوجت ولو علمت بالزواج الجماعي في السابق لشاركت فيه

هذا النوع من الزواج .

– وفي شارع الجامعة الأردنية التقينا الشاب رزق الله القرعان وهو متجه الى الجامعة حيث طرحنا عليه اسئلتنا فأجاب عليها مبتسما:

انني لا افكر بالزواج في الوقت الحالي وليس السبب العائق المادي الذي يقف امام العديد من الشباب عند اقبالهم على الزواج فهذه الناحية والحمدلله ليست مشكلة بالنسبة لي على الأقل ولكنني افكر في اكمال دراستي العليا حتى الدكتوراه لذلك افكر بتأجيل هذا الموضوع لحين انتهائي من دراستي.

اما عن قبوله الزواج بشكل جماعي فأجاب بانه يفضل ان يتزوج بالشكل العادي ولا يريد الزواج الجماعي لانه وبصراحة يفضل ان تكون الفرحة خاصة به وحده دون شركاء كثر.

وعن قبول الأهل والمجتمع بهذا الشكل من الزواج يقول: ان هذا الامر يخص الشخص

نفسه واعتقد انه صاحب القرار فيه. اما عن سبب عزوف الشباب عن الزواج فيقول ان السبب الرئيسي هو الحالة المادية وغلاء المهور.

– الشاب نزار شويات (٢٥) عاما وهو عائد من المكتب الذي يتدرب فيه المحاماة حيث اجابنا قائلا:

بالتأكيد انني سأفكر بالزواج في المستقبل بعد استقراري في عملي وافضل ان يكون زواجي فردي وذلك لانني افضله على السنة النبوية وعلى الطريقة الاسلامية كذلك فان الزواج الفردي يرضيني فالحضور كلهم اعرفهم اما الجماعي فربما يكون هناك اعداد كبيرة وربما يحدث خلاف بين الموجودين وافضل استشارة من اخطبها فربما تقنعني واقنعها بوجهة نظري.

اما عن كلفة الزواج الجماعي فهو يعتقد انها مكلفة وذلك لان الزواج الفردي ربما يكون بسيط للغاية مما يجعله غير مكلف ابدا ويعتقد بان سبب عزوف الشباب عن الزواج يعود الى الوضع المادي كما ان اختيار شكل الزواج يعود الى القناعات الشخصية وليست للمجتمع.

– هود القضاة (٢٣) عاما

فاروق : افضل الزواج العادي لاقتصاره على العائلة فقط

حيث اجابنا بقوله :

انه لا يفكر بالزواج في الوقت الحالي وذلك بسبب الظروف المادية غير المساعدة وعن الزواج الجماعي قال بانه فكرة طيبة وتساعد من النواحي المادية بالاضافة الى ذلك فانه يجب ان يستشير الشخص خطيبته حول شكل الزواج فربما يكون لديها رأي

في هذا الموضوع ويقنع احدنا الآخر بوجهة نظره، واعتقد ان الزواج الجماعي ارخص بكثير من الزواج العادي. وتابع يقول ان المجتمع القروي ربما يرفض هذا الشكل من الزواج وبخاصة اذا كانوا من غير الاقارب اما اذا كانوا اقارب أو اصدقاء فمن الممكن ان يقبلوه اما اذا رفض هذا الشكل من الزواج من قبل الأهل فأعتقد ان الامر يتوقف بعد ذلك على قوة شخصية الفرد ومدى قدرته على اقتناع اهله بهذا الموضوع وعن سبب عزوف الشباب عن الزواج فأعتقد ان السبب الرئيسي هو الوضع المادي المتردي.

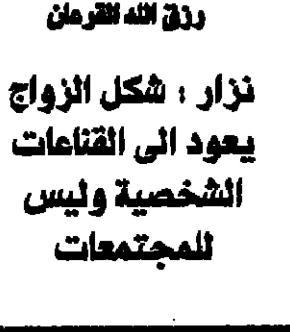
هود : المجتمع القروي ربما يرفض الزواج الجماعي

– الشاب زياد خوري (٢٢) عاما قال:

انه لا يفكر بالزواج في الوقت الحالي بسبب الظروف المادية ومع ذلك فانه يفضل الزواج العادي ولا يريد ان يتزوج بشكل جماعي على الرغم من معرفته بانه ارخص بكثير من الزواج العادي لان التكاليف تتوزع ويقل العبء على العريس من الناحية المادية ، ويقول ان الزواج العادي افضل بالنسبة لي لانني اشعر بالفرحة والبهجة اكثر من الزواج الجماعي واعتقد ان له « هيبة » تميزه . وعن دور المجتمع في قبول الزواج الجماعي فيقول ان الأهل والمجتمع ليس لهم دور في هذا الامر وذلك لانها حياتي وليست حياتهم واريد ان اختار الشكل الذي يناسبني اما عن سبب العزوف فأعتقد ان الظروف المادية الصعبة هي السبب في ذلك.

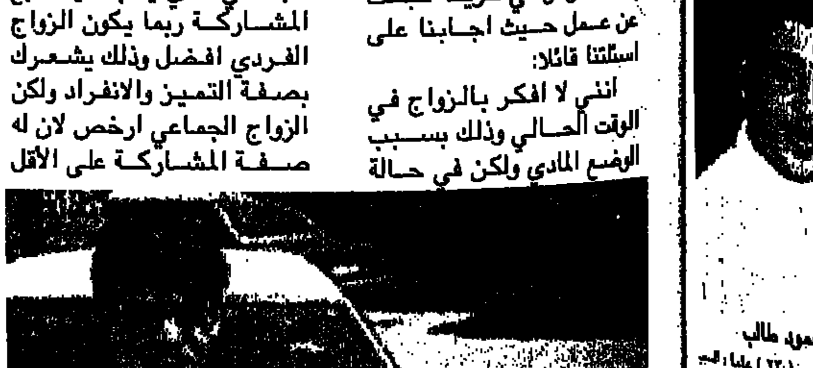
اياد محمد

ايمن محمد



رزق الله القرعان

نزار : شكل الزواج يعود الى القناعات الشخصية وليس للمجتمعات



زياد خوري



هود القضاة



فاروق حداد



محمد بدوان

د. عبدالرحمن بدوي يفند ١٣ فرية للمستشرقين ضد كتاب الله:

الدفاع عن القران ضد منتقديه



فعل الدكتور عبدالرحمن بدوي فيلسوف العربية الاكبر. نفس ما فعله الفلاسفة والمفكرون المصريون من امثاله طوال هذا القرن لقد بدأ ملحدا وانتهى مؤمنا.

فمن المؤكد أن الذين لا يعرفون الدكتور بدوي، وخطه الفكري لن يدهشوا اذا قرأوا له كتابا كهذا الذي خرج به على المحافل الفكرية في اوروبا حيث اصدر بالفرنسية كتابا يدافع عن القران الكريم ضد منتقديه من المستشرقين فمن الطبيعي ان يفعل ذلك اي استاذ مسلم يقدر عليه ولكن الذين يعرفون الدكتور بدوي ونزعته الفلسفية لا بد ان تبلغ بهم الدهشة مداها فلا يكاد الواحد منهم يصدق ما يقرا فلقد كان الدكتور بدوي باحثا علمانيا منذ رسالته لنيل الماجستير وفي مؤلفات الشباب وفي رسالة الدكتوراة، وكانت دراسة مستفيضة في الفلسفة الوجودية الملحدة.

وكانت خطته المعلنة ان يواصل تطوير افكاره الوجودية التي بلورها في تلك الرسالة وقد قطع اشواطا في خطته تلك تاليفا وترجمة.

وترك الدكتور بدوي مصر لينتهي به المطاف في فرنسا ووسط مناخ ثقافي علماني يعادي الاديان والاسلام خاصة حدث تحوله الفكري قليلا قليلا حتى اصبح الفيلسوف الوجودي الملحد، هو المحامي الاكبر عن القران الكريم، وعن الاسلام وعن النبي محمد صلى الله عليه وسلم، وعلى يديه انتصر القران الكريم على كل منتقديه المتعصبين والملاحدة وقد أودع دفاعه العلمي الموضوعي الرصين في هذا الكتاب الذي اصدره بعنوان «الدفاع عن القران ضد منتقديه» وواجههم به في عقر دارهم وبلغتهم.

ولا ريب ان هذا الكتاب يعد لطمة قوية لعلم الاستشراق كله، فلا بد بعده من اعادة تقييم اعمال المستشرقين فاذا كانت نظرة الكثيرين منا اليهم قبل صدورهذا الكتاب كانت نظرة الثقة والتبجيل فان نظرتنا الان لا بد ان تتبدل فيحل الارتياب محل الثقة والاستخفاف محل التبجيل وكيف لا بعد ان اثبت عبدالرحمن بدوي ان كثيرين منهم بل من كبارهم متعصبون كذبة وحاقدون مدلسون خصوصا وان مفكرنا قد اثبت علميا ان التعصب قد ساق كثيرين من كبارهم الى العمى والهذيان.

ان الدكتور بدوي هو اقدر الباحثين العرب على اعادة تقييم اعمال هؤلاء المستشرقين بسبب استقلاله الفكري، وسعة علمه ومعرفته لاكثر من عشر لغات اجنبية يقرا ويكتب بها وتفرغه التام للبحث العلمي.

من هنا كانت قيمة كتابه هذا وهو كتاب فريد بالمعايير الاسلامية والعلمية والثقافية وتتضاعف قيمته بقيمة مؤلفه الذي يتبوأ القمة السامية في مجال الدراسات الفلسفية في العالم العربي والاوروبي والذي يتمتع بالاستقلال الفكري ويرفض بكل صرامة اية سلطة سواء كانت سياسية او أكاديمية او ثقافية وهو الذي لم يقبل المساومة على فكره قط، اوالتكسب من قلمه، وبذلك عاش فريدا فذا في استقلاليته وتحرره الا مما يؤمن بأنه الحق والعدل فكان بذلك قدوة رائدة لاجيال من الباحثين والكتاب والمفكرين.

ان المستشرقين يعتقدون ان محمدا صلى الله عليه وسلم هو الذي الف القران ولاثبات اعتقادهم هذا حاولوا اكتشاف اية اخطاء في كتاب الله كما حاولوا اثبات ان سيدنا محمد كان يعرف القراءة والكتابة وانه قرا التوراة والانجيل والمزامير واستفاد منها في تاليف هذا الكتاب العظيم.

وقد عرض الدكتور بدوي بالبحث لثلاث عشرة قضية تمثل امهات المفتريات لدى المستشرقين ضد القران واثبت زيف ارائهم جميعا واكد ان القران الكريم كان يخرج منتصرا عليهم في كل تلك القضايا والمفتريات اذا لم يكن هناك وجود لتلك الاخطاء والاقتباسات الوهمية المزعومة.

المستشرق مرجوليوث يدعي ان كلمة «مسلم» تعود الى تابعي الكتاب!!

والهجوم على القران الكريم قصة قديمة تعود الى الايام الاولى من نزوله فقد كان القران باعتباره الاساس الجوهري للاسلام هدفا رئيسيا لهجوم كل من كتبوا ضده سواء من الغرب او من الشرق منذ النصف الثاني من القرن الاول للهجرة الموافق للقرن السابع الميلادي.

وقد وجه هذاالهجوم في البداية على النسق العام للقران ككل يوحنا الدمشقي ما بين ٦٥٠ و ٧٥٠ ميلادية في كتاب بعنوان «الطوائف» لكن اول هجوم مفصل على القران ورد في كتاب نيكيتاش البيزنطي تحت عنوان «نقض الاكاذيب الموجودة في كتاب المحمديين»

ويسجل التاريخ ان اوسع حملة شنت على القران وعلى الاسلام هي التي اثارها المستشرق جان كنتاكوزين امبراطور بيزنطة قبل سبعة قرون وبسقوط القسطنطينية على يد المسلمين الاتراك العام ١٤٥٣م توقف كل الجدل البيزنطي ضد الاسلام وانتقل مركز الثقل في الهجوم الى اوروبا المسيحية فبدأ الكاردينال «نيكولا دي كوزا» في مطلع القرن الخامس عشر المسيرة الجديدة للهجوم بدعوة من البابا بيوس الثاني الذي دعاه الى تاليف كتاب يفند فيه دين الاسلام فوضع هذا كتابا يتهجم فيه على الدين الحق بعنوان «غربلة القران».

وتبعه العشرات من الجزويت والدومينيكان في الهجوم على القران فكتب دينيس الامين كتابا بعنوان «حول الخداع المحمدي» وتبعه الفونس سينا وجان دي تيركريماتا ولويس فيين وميشيل غان.. واخرون .

وقد وجهت معظم هذه الدراسات نقدها للاسلام عامة ولم تتطرق الا عرضا للقران ولم تظهر اول دراسة مفصلة ضد القران الا في العقد الاخير من القرن السابع عشر في الدراسة التي قام بها «لودفيكو مراشي» في كتاب ضخم من جزأين صدر العام ١٦٩١ حيث تطرق هذا المستشرق الذي كان يجيد العربية والسريانية والعبرية في الجزء الاول لحياة محمد من خلال المصادر العربية اما في الجزء الثاني فقد قدم النص العبري للقران مع ترجمة باللغة اللاتينية زوده بالتعليق والشرح للمقاطع الغامضة خاتما كل هذا التفنيد.

ويمكن اعتبار عمل «مراشي» هذا هو الاساس ونقطة الانطلاق الجادة في اوروبا حول دراسة القران لكن يقول بدوي يجب القول كذلك ان هذا العلم كان غير دقيق ومليئا بالاخطاء الفادحة والحجج الصوفية التي تفتقر الى الدقة العلمية ونفس هذه الاخطاء ستجدها بدرجات متفاوتة في كل البحوث والدراسات حول القران التي قام بها المستشرقون خلال القرنين التاليين لظهور كتاب مراشي هذا.

والذي لا شك فيه ان ابتداء من منتصف القرن التاسع عشر حاول المستشرقون توخي الموضوعية والدقة في اطروحاتهم وكذلك حاولوا الاهتمام الشديد بالتدقيق الموضوعي للمنهج اللغوي.

لكن الغريب في الامر ان ادوات فهم اللغة الحديثة التي توفرت للمستشرقين منذ منتصف القران الماضي خاصة بفضل سهولة الوصول الى المخطوطات قد اعطت لبعضهم المزيد من الجسارة في اختلاق الفرضيات والنظريات الزائفة الوهمية ليستخلصوا منها ما يشاؤون من نتائج تجانب الصواب.

لهذا السبب اخذ مفكرنا الكبير على عاتقه فضح هذه الجرأة الجهولة في كتابه القيم هذا مع انه يعترف انه لا ينوي حل كل المعضلات القرانية المثارة لان بعضها يظل وسيظل دائما موضع بحث ودراسة اعمق وافضل تناولا من عدة زوايا وان كان هذا لا ينفي ان يسجل باحثنا خمس ملاحظات حول هذه القضية هي :

*اولا : ان معرفة هؤلاء المستشرقين للغة العربية من الناحية الادبية او الفنية يشوبها الضعف ويمكن القول ان هذه الملاحظة تخصهم جميعا على وجه التقريب.

* ثانيا. ان معلوماتهم جميعا المستقاة من مصادر عربية تاتي دائما جزئية وناقصة وضحلة وغير كافية وهم يرمون بانفسهم في مغامرة طرح فرضيات خطيرة وخاطئة يعتقدون انهم اول من توصل اليها دون ان يكلف احدهم نفسه عناء النقص لدى تلك المصادر عن نفس المعضلات التي يثيرونها اذ تطرق الكتاب المسلمون في حقيقة الامر لهذه الفرضيات واعترضوا عليها

* وثالثا: ان ما يحرك بعض المستشرقين هو دافع الضغينة والحقد على الاسلام مما يفقدهم الموضوعية ويعمي بصيرتهم بطريقة اوباخرى وهذا ينطبق خاصة على : هيرتشفيلد وهوروفيتز، وسبير

* رابعا: لقد ذهب بعضهم من السطحيين الى الاعلان باعلى صوته ان في القران انتحالا وتقليدا وسرقة معتمدين على تشابه لااساس له وهذا ما قام به مستشرقون مثل :جولدتسيهر، وندلكه، وشوالي، ومرجو ليوث وان كان يجب التحفظ قليلا فيما يتعلق بالمستشرق الالماني الشهير نودلكه الذي تبرا من مؤلفاته ورفض اعادة طبعها

* خامسا: لقد كان بعض هؤلاء المستشرقين مدفوعا بالتبشير والتعصب المتحفز مثلما هو الامر بالنسبة لكل من المستشرق: وليم موير، والمستشرق زوفيمر. ولم يحاول الدكتور عبدالرحمن بدوي في كتاب الفريد هذا ان يعالج كل القضايا التي اثارها المستشرقون بطبيعة الحال فيما يتصل بالقران فهذا علم فوق الطاقة فضلا عن انه بالغ التخصص الى حد قد يستعصي على القارئ ولهذا لم يتطرق مفكرنا الا لتلك القضايا التي بدت له اكثر اهمية كما حصر بحثه في الفترة ما بين منتصف القرن التاسع الى منتصف القرن العشرين.

ومع ان هذا الموضوع يتسم بطابع جدلي الا ان المؤلف اتبع منهج اللغة الصارم متوخيا اكبر قدر من الموضوعية وقد كان يحدده في ذلك هدف واحد هو فضح هؤلاء المستشرقين من اشباه العلماء [illegible] خدعوا الكثيرين في اوروبا وغيرها لكن القران خرج منتصرا على هذه الهجمات

والان ماذا في هذا الكتاب الهام؟

لقد عرض الدكتور بدوي لثلاث عشرة قضية تمثل امهات المفتريات التي قال بها المستشرقون طوال [illegible] سنة يتناولها هذا البحث والبدء [illegible] ارائهم جميعا واكد ان القران الكريم قادر على دحض كل هذه الا[illegible] وانه في جميع الحالات خرج [illegible] امام تلك الاخطاء والاقتباسات الوهمية والمزعومة.

وهذه القضايا الثلاث عشرة [illegible] فندها الدكتور بدوي هي:

اولا: مفهوم لفظ «أمي» المتعلق بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم
ثانيا: التشابه الكاذب بين القرآن والانجيل
ثالثا: معنى كلمة «فرقان»
رابعا: مزاعم مرجوليوث الغريبة
خامسا: جولدتسيهر وتشابهاته الخاطئة بين الاسلام واليهودية
سادسا: الصابئون في القرآن
سابعا: الرسل في القرآن [illegible] لافكار فينسنك
ثامنا: قراءة لتصور [illegible] خيالي للقران
تاسعا: «البسملة» هل اصلها انجيلي
عاشرا: فشل اية محاولة لترتيب القران ترتيبا زمنيا
حادي عشر: مشكلة الالفاظ غير العربية في القران
ثاني عشر: حول العبارة القرانية «يا أخت هارون»
ثالث عشر: مشكلة هامان

ولا يتسع المجال هنا بالطبع [illegible] لا يحتمل القارئ العادي الوقوف امام هذه القضايا كلها وتقديمها باراء المستشرقين فيها والرد عليها فلا بد لتحقيق هذا الهدف من قراءة الكتاب ولكن يكفينا هنا ان نعرض لمجمل هذه المفتريات والنتائج التي توصل اليها د. بدوي في دحضها

بدأ الهجوم على الاسلام منذ اليوم الاول لنزوله وبلغ قمته على يد امبراطور بيزنطة

١- امية النبي محمد «صلى الله عليه وسلم»

لقد بذل المستشرقون جهودا مضنية لاثبات ان النبي صلى الله عليه وسلم نقل عن التوراة والاناجيل والمزامير ولا بد في هذه الحالة ان يكون محمد صلى الله عليه وسلم عارفا بالقراءة والكتابة لكي يتيسر له النقل والاقتباس فكان لا بد من نفي الامية عنه وهي التي اثبتها القران الكريم في اكثر من اية ويعلق الدكتور بدوي على ارائهم في هذه القضية فيقول «انه لكي نفترض صحة هذه الزعم لا بد ان نفترض ايضا ان محمدا كان يعرف اللغات العبرية والسريانية واليونانية ولا بد انه كان يملك مكتبة عظيمة تشمل على كل الادب التلمودي والاناجيل السيحية لكن الثابت تاريخيا ودينيا ان محمدا لم يعرف سوى العربية ويستحيل اثبات معرفته لاية لغة اخرى وسيرة النبي تؤكد انه لم يقرا ولم يكتب والا لما أملى ايات التنزيل على كتبة الوحي.

وفي هذه القضية ناقش د. بدوي اراء المستشرقين واهمها هنا راي سبرنجر في كتابه «حياة وعقيدة محمد» وراي هوروفيتز في كتابيه «اسماء الاسلام اليهودية ومشتقاتها في القران» ومباحث قرانية «وراي فرانز بهل في كتابه «حياة محمد» ثم راي نلليو في اعماله الكاملة

وقد فسر كل هؤلاء المستشرقين كلمتي «امي» و«اميون» تفسيرات خاطئة ويرد الدكتور بدوي على هذه التفسيرات ويدحضها ثم يثبت ان التفسير الصحيح لصفة الامي التي تطلق على النبي هي انها نعت مكون من الجمع امم ومعناها ان النبي الامي اذن هو نبي بعث الى كل الامم فهو عالمي اذا صح التعبير و«الاميون» هم مجموع الامم .

ومن هنا فان مزاعم المستشرقين حول امية النبي هي مجرد «فروض زائفة» وتفسيراتهم حولها خاطئة وسخيفة وعابثة بمثل ما وان دعواهم كاذبة على حد وصف الكاتب نفسه

٢- التشابه الكاذب بين القران والانجيل

يقول د. بدوي ان المستشرقين بحثوا على مدى قرون متتالية عن اي تشابه بين القران والكتب المقدسة الاخرى وراحوا يفتشون في النصوص القرانية لعلهم يجدون بصمات يستدلون منها على احتمال تاثر النصوص القرانية بالانجيل لدى النصارى او التلمود لدى اليهود وتبلورت هذه النزعة في القرن التاسع عشر حيث اتخذ البحث والدراسة منحى علميا في الظاهر فنشرت عدة مؤلفات حول هذه القضية يمكن حصرها في نوعين:

اولا: كتب ذات نزعة يهودية واهمها كتاب ابراهيم جيجر « ماذا اخذ محمد من النصوص اليهودية وكتب هارتفيج هيرشفيلد ومنها «العناصر اليهودية في القران» وكتاب سيدوسكي «اصل الاساطير الاسلامية في القران» وكتاب هايزبيش سبرنجر «قصص الانجيل في القران» وكتاب جوزيف هوروفيتز «بحوث قرانية» و«الاسماء اليهودية ومشتقاتها في القران» ثم كتاب اسرائيل شابيرو «عناصر في رواية القران»

ثانيا: الكتب ذات التوجه المسيحي ومن اهمها كتاب ريتشارد بيل «اصل الاسلام في بيئة المسيحية» وكتاب اندنبرج «مدخل الى القران» وكتاب ثور انديره «اصل الاسلام والمسيحية»

ـ وفي كل هذه الكتب اتبع هؤلاء المستشرقون منهجا عاما مفاده ان النبي الذي يتهمونه بتاليف القران قد استقى واستعار من الكتب المقدسة وشبه المقدسة المسيحية واليهودية اغلب القصص والصور المجازية والحكم والامثال في القران

ومما يلفت النظر في كتب هؤلاء المستشرقين هو اصرارهم على النظر للقران كنص مسروق كلما وجدوا فيه حقيقة معرفية تضمنتها الكتب المقدسة اليهودية والمسيحية وكان على القران حتى لا يقذف بتهمة السرقة او يحمل في طياته حقائق مخالفة للعلم والمعقول وكلما عثر هؤلاء المستشرقون على كلمة في القران مشابهة لكلمة اخرى وردت في الكتاب المقدس سارعوا الى استنتاجات كلها خاطئة وربما كان المستشرق هارتفيج هيدرشفيلد اكثرهم شغفا بهذه اللعبة العقيمة فلقد اجهد نفسه اجهادا شديدا ليثبت ان في صورة الرحمن ايات ماخوذة من المزمور رقم ١٣٦ في العهد القديم وان هناك تشابها بين سورة النور والمزمور رقم ١٠٤ وبفضل هذا البحث المغرض الذي حاول به هذا المستشرق ان يثبت العلاقة بين القران والنصوص المقدسة اليهودية اصبح استاذا بجامعة لندن العام ١٩٢٤بعد ذلك يتعرض د. بدوي في هذا الفصل الهام لابحاث مجموعة اخرى من المستشرقين الذين تناولوا نفس الموضوع وهم : كليرزمون جانو ، جوزيف هوروفيتز وهايزيش سبيير حيث حاول الاول افتعال اوجه شبه بين الاية ٣٥ من سورة النور وفقرة من كتاب زكريا «العهد القديم» وحاول الثاني ان يثبت ان عبارة «ايام الله» التي وردت في القران مقتبسة من التراث اليهودي وحاول الثالث اثبات ان بعض الايات التي وردت في سورة الكهف مقتبسة من جزء من كتاب التلمود المتعلق بسفر اللاويين ويدحض د. بدوي علميا هذه الافتراءات كلها ويثبت انها عار على العلم وان اصحابها بحاجة الى علاج نفسي

٣- معنى كلمة «فرقان»

في هذا الاطار نفسه ولنفس الغرض غير العلمي انصب اهتمام عدد من المستعربين المتحرشين بالاسلام على كلمة «فرقان» فبذلوا جهودا مضنية بهدف ارجاعها الى اصول يهودية – مسيحية وحيث يجمع هؤلاء على ان الكلمة القرانية هي مجرد تقريب للكلمة السريانية بوركان PURKANA او الكلمة اليهودية – الارامية فرقان FUR-QAN بمعنى الانقاذ وقد حلل د. بدوي أراء عشرات المستشرقين حول هذه القضية واهمهم ريتشارد بيل، واثبت انه من الغباء نسبة كلمة «فرقان» هي مصدر الفعل :فرق بمعنى التمييز بين الخير والشر وبين الحلال والحرام وبين الحق والباطل فضلا عن انها تدل على القران الكريم نفسه كما في الاية الرابعة من سورة آل عمران والاية الاولى من سورة الفرقان وبالتالي يرفض د. بدوي ان يعطي لهذه الكلمة تفسيرا من نوع الانقاذ SALVATION او ما يعادلها باللغات الاخرى.

٤- مزاعم مرجوليوث الغريبة:

اما الفصل الرابع فيخصصه دكتور. بدوي للرد على مزاعم ديفيد صموئيل مرجوليوث الذي تشير اسماؤه الثلاثة الى اصوله اليهودية الخالصة. لقد حبذ هذا المستشرق نفسه طول حياته ليكون عدوا للإسلام، ودفعه تعصبه الشديد لعرض مجموعة من المزاعم الشديدة الغرابة التي لم يكن القصد منها سوى الهجوم على الرسول محمد والحط من رسالته.

ومن مزاعم هذا المدعي ان كلمة « مسلم » كانت تطلق سابقا على مريدي مسيلمة الذي ادعى النبوة، والمعروف باسم مسيلمة الكذاب. ويقول دكتور. بدوي متسائلا: كيف يقع عالم في هذا الخطأ الفاضح. ألم يسبق له أن قرأ القرآن أو السيرة الذاتية أو أي كتاب عن تاريخ الاسلام. وكيف يشتق اسم الفاعل « مسلم » من اسم « مسيلمة ».. فلو كانت لديه أدنى معرفة باللغة العربية لتنبه الى ان النسبة الى مسيلمة تكون « مسيلمي » لا مسلم... لكن للأسف فإن تعصبه ادى الى عماء بصيرته.

ومن امثلة هذيان مرجليوث هذا قوله ان ابراهيم عليه السلام لم يكن معروفا للعرب في مكة قبل بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم وهو الزعم الذي اخذه عنه طه حسين وأثار ضجة كبيرة. وزعمه ان صلاة المسلمين وصيامهم وتحريم الخمر كل ذلك مرتبط بالتدريبات العسكرية.

وقد فند دكتور. بدوي كل هذه المفتريات ورد عليها واثبت عكسها، ويكفي هنا ان نقول حول قضية سيدنا ابراهيم ان مرجليوث يسوقها دون الاستناد الى أي مصدر يذكر كما يكفي أن نعرف ان العرب في مكة وفي الجزيرة العربية عرفوا اليهود والنصارى واختلطوا بهم، واذا كان ابراهيم عليه السلام معروفا يقينا لدى هؤلاء وهؤلاء فهو معروف بالضرورة لدى خلطائهم من العرب دون شك. اما اراؤه الاخرى في الصيام، والصلاة، والخمور وغيرها فهي اقرب الى الهراء الذي لا تصح مناقشته اصلا.

٥- « جولد تسيهر » وتشابهاته الخاطئة بين الاسلام واليهودية :

يتعرض الدكتور بدوي بعد ذلك لمجموعة من المزاعم التي قال بها المستشرق الشهير جولد تسيهر، واهمها اربع مفتريات هي :

أ) ان مفهوم التوحيد الذي عارض به محمد وثنية عرب الجاهلية يتوافق في جوهره مع ذلك التوحيد الوارد في العهد القديم، ويقول بدوي ان هذا الرأي خاطيء، لان اله العهد القديم، خصص على انه إله بني اسرائيل دون غيرها، وعلى النقيض من ذلك فان الله في الاسلام هو رب العالمين. ثم انه اله أسرائيل هو الأب، أما في الاسلام فان الله « لم يلد ولم يولد » ولهذا كان المستشرق بابينتش محقا عندما قال ان التوحيد اليهودي توحيد قومي، أما التوحيد الاسلامي فهو عالمي.

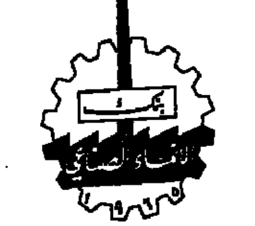
ب) يدعي جولد تسيهر ان محمدا أخذ الصوم عن اليهود ويقول بدوي ان هذا رأي خاطيء، لان الصوم عند اليهود خضع لظروف خاصة بهم وبتاريخهم وانحصر في يوم واحد هو يوم الغفران، أما صيام المسلمين فيستمر شهرا. والصيام اليهودي اختياري، وليس ملزما بينما هو في الاسلام ركن اساسي من اركانه الخمسة. وبعد هذا فقد عرف الصيام كشعيرة دينية في جميع الديانات التي سبقت اليهودية، بل انه عرف لدى الشعوب البدائية كوسيلة للتطهير.

ج) ويمثل هذا المنطق يدحض الدكتور بدوي اراء هذا المستشرق في موضوع ثالث هو« القبلة » حيث يدعي ان محمدا قرر في بادىء الامر ان تكون القبلة للصلاة نحو بيت المقدس تقربا من اليهود في المدينة

البقية ص ٢٩



بنك الإنماء الصناعي



كلمة رئيس مجلس الادارة

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرات المساهمين الكرام

يسرني ان ارحب بكم في اجتماعكم السنوي التاسع والعشرين وان اتقدم اليكم بالتقرير السنوي الثالث والثلاثين لمجلس الادارة، والمتضمن الانجازات والنشاطات خلال عام ١٩٩٧. ففي هذا العام واصل البنك مسيرته على طريق تحقيق الاهداف المحددة بقانونه الخاص رقم (٥) لسنة ١٩٧٢ والتي تهدف الى تشجيع وانشاء المشاريع الصناعية والسياحية والخدمات المتعلقة بهما وزيادة فرص العمل وتشجيع وتنمية ملكية القطاع الخاص لاسهم هذه المشاريع.

قام البنك خلال العام بتقديم (١٧٩) قرضا متوسطا وطويل الاجل بقيمة (٣٥,٩٣) مليون دينار لتمويل مشاريع صناعية وسياحية وخدمية بالمقارنة مع (١٦٨) قرضا بقيمة (٤٣,٤٧) مليون دينار تم منحها خلال العام ١٩٩٦. بالرغم من النقص عن عام ١٩٩٦ في قيمة القروض بما يقارب ١٧,٣٪ فان مبلغ اجمالي القروض العاملة في نهاية العام قد ارتفع الى حوالي (١٢٤,٧٠) مليون دينار بالمقارنة مع (١١٠,٦٨) مليون دينار في عام ١٩٩٦، اي بزيادة مقدارها ١٢,٧٪، وذلك لزيادة الصرفيات من القروض الممنوحة خلال عام ١٩٩٧ بالمقارنة مع عام ١٩٩٦ بواقع (٣٦٪).

هذا وقد استحوذت المشاريع الصناعية والخدمية على ٦٨,٨٪ من مبالغ القروض الموافق عليها خلال هذا العام. فيما حصلت المشاريع السياحية على ٣١,٢٪، اما بالنسبة لاغراض القروض الممنوحة للمشاريع الصناعية فقد توزعت على الآلات والمعدات (٥٤,٣٣٪) والمواد الخام (٢٨,٣٨٪) والابنية الصناعية (١٢,١٩٪) ولخصم الكمبيالات (١,٢١٪) و (٣,٨٩٪) لتمويل مشاريع راس المال المخاطر. وقد كان قطاع صناعة المواد الغذائية والمشروبات في طليعة القطاعات الصناعية المستفيدة من مبالغ القروض الصناعية الموافق عليها هذا العام (٣٥,٩٥٪)، ثم قطاع الصناعات الكيماوية والبلاستيكية (٢٥,٩١٪) فالصناعات المعدنية والتجهيزات (١٢,٠٢٪) وتوزع الباقي على قطاعات الورق ومنتجاته والنسيج والالبسة والخشب ومنتجاته والصناعات غير المعدنية الاخرى. اما بالنسبة للتوزيع الجغرافي فقد استاثرت محافظة العاصمة بالنصيب الاكبر من حيث اجمالي عدد وقيمة القروض الممنوحة اذ بلغت حصتها منهما (٥٢,٥٪) و (٤٩,٨٪) على التوالي، تلاها محافظات الزرقاء والبلقاء ومادبا ثم المفرق ومعان واربد.

كما وافق البنك خلال العام على منح (١٣٢) قرضا حرفيا بقيمة (١,١٣) مليون دينار بالمقارنة مع (٣٢) قرضا بقيمة (٢١٣,٤٩) الف دينار للعام السابق. ويعود سبب هذه الزيادة الى القروض التي تم منحها لاصحاب المشاريع الحرفية القائمة في وسط البلدة القديمة في مدينة العقبة لتمويل ابنية جديدة لهم والتي يجري اقامتها في المنطقة الحرفية الجديدة، وذلك بهدف تجميع هذه المشاريع في منطقة حرفية واحدة تتوفر فيها كافة الخدمات والبنية التحتية اللازمة لها مما يساهم في تحسين الاجواء البيئية لهذه المنطقة السياحية.

بلغت قيمة المصروف من قروض البنك خلال هذا العام (٤٤,٥١) مليون دينار بالمقارنة مع (٣٢,٧٢) مليون دينار للسنة السابقة اي بنسبة زيادة مقدارها (٣٦,٠٪). ومن القروض الحرفية مبلغ (٥٧٢,٣) الف دينار بالمقارنة مع (٢٠٦,٨) الف دينار تم صرفها خلال العام ١٩٩٦ اي بنسبة زيادة مقدارها (١٧٦,٧٪). اما اجمالي المبالغ المحصلة من قروض البنك فقد بلغ (٣٨,٥١) مليون دينار خلال هذا العام بالمقارنة مع (٣٢,٧١) مليون دينار تم تحصيلها خلال العام ١٩٩٦، هذا وقد بلغت نسبة التحصيلات الى الاستحقاقات (٨٨,٥٥٪). اما القروض الحرفية فقد بلغ ما حصل منها (١,٣٠٢) مليون دينار بالمقارنة مع (١,٤٧٥) مليون دينار حصلت خلال العام ١٩٩٦، وقد بلغت نسبة التحصيل (٧١,٦٣٪). هذا وقد ساهم البنك براسمال شركتين صناعيتين بمبلغ (٢٧٥) الف دينار.

حقق البنك هذا العام ارباحا صافية قبل المخصصات بلغت (٤,٠٥٢) مليون دينار بالمقارنة مع (٤,١١٦) مليون دينار حققها في العام الماضي. كذلك فقد سجلت موجودات البنك نموا نسبته (٦,٨٪) اذ ارتفعت الى (١٤٣,٤٧) مليون دينار مقابل [illegible] مليون دينار للعام الماضي [illegible] الاجل ما مقداره (١٢٤,٧٠) مليون دينار (قبل المخصصات) مقابل (١١٠,٦٨) مليون دينار للعام الماضي اي بنمو بلغ (١٢,٧٪) بالنسبة للعام الماضي. كما ارتفع رصيد حقوق المساهمين ليصل الى حوالي (٣٤,٨٦) مليون دينار بالمقارنة مع حوالي (٣١,٠٦) مليون دينار نهاية العام الماضي وبنسبة زيادة مقدارها (١٢,٢٪).

وضمن برنامج المعونة الفنية المقدم من الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي لاستكشاف فرص الاستثمار، قام البنك بتكليف مكتبين استشاريين لاجراء دراسة الجدوى الاقتصادية لانشاء مشروع انتاج ملابس الاطفال والآخر لاقامة مشروع سياحي على شاطيء مدينة العقبة. هذا بالاضافة الى اتاحة الفرصة للمستثمرين الراغبين في الاطلاع على الدراسات المنجزة سابقا للاستفادة منها.

كما قام البنك خلال العام بتقديم ست منح لمشاريع صناعية قائمة بهدف تمويل الخدمات الاستشارية لمساعدتهم على الالتزام بالمعايير الاردنية للسلامة والمحافظة على البيئة على ان يتم تقديم القروض الميسرة لهم لشراء الاجهزة اللازمة في وقت لاحق. كذلك قام البنك بتقديم (٣٤) منحة الى شركات صناعية لتمويل جزء من كلفة الدراسات الاستشارية لتاهيلها للحصول على شهادة نظام الجودة العالمية (ISO 9000).

استمر البنك خلال هذا العام في تقديم خدمات الوساطة المالية في سوق عمان المالي حيث بلغت قيمة عقود التحويل التي نفذها (٢١,٤) مليون دينار اي بنسبة (٣,٠٪) من اجمالي حجم التداول في السوق، كما استمر في تقديم البرامج التدريبية من خلال معهد الادارة الاردني التابع للبنك حيث بلغ عددها (١٠٦) برامج شارك فيها (١٠٣٢) متدربا من الاردن وبعض البلدان العربية.

ورغبة من مجلس الادارة في توفير قاعدة راسمالية قوية للبنك تمكنه من الاستجابة لمتطلبات الحقبة القادمة، فقد وافقت الهيئة العامة للمساهمين باجتماعها غير العادي المنعقد بتاريخ ١٩٩٧/١١/٦ على اقتراح المجلس بمضاعفة راسماله ليصبح (٢٤) مليون دينار منها (٦) ملايين سهم مجاني توزع للمساهمين القدامى بواقع نصف سهم لكل سهم اصلي وتشارك في الارباح الموزعة اعتبارا من ١٩٩٧/١/١، أما باقي الاسهم فتطرح للاكتتاب الخاص. ومن الجدير ذكره في هذا المجال انه ونتيجة للثقة التي يتمتع بها البنك والدعم الحكومي له، فقد قرر بنك الاستثمار الاوروبي المساهمة في راسمال البنك بما يعادل (٥) ملايين وحدة نقد اوروبية. كما وافق على منح البنك قرضين الاول بقيمة (٣٠) مليون وحدة نقد اوروبية مخصصة لتمويل عمليات الاقراض العادية والثاني وقيمته (٥) ملايين وحدة نقد اوروبية لتغطية متطلبات مشاريع راس المال المخاطر.

وفي ضوء النتائج التي حققها البنك هذا العام، فان مجلس الادارة يقترح توزيع الارباح الصافية البالغة (٣,٤٢٦) ملايين دينار على النحو التالي:

- (٢,٤٨٩) مليون دينار توزيعات على المساهمين بنسبة (١٥٪).
- (٠,٨٥٦) مليون دينار للاحتياطي الاجباري بواقع (٢٥٪) من الارباح.
- (٠,٠٨١) مليون دينار للاحتياطي الاختياري.

وينتهز مجلس الادارة هذه المناسبة ليتقدم ببالغ الشكر والعرفان لمقام حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين بن طلال المفدى، ولسمو ولي عهده الامين الامير الحسن، وللحكومة الاردنية الموقرة على دعمهم المتواصل للبنك لتحقيق اهدافه التنموية. كما ويتقدم بالشكر لكل من وزارة التخطيط ووزارة الصناعة والتجارة، والبنك المركزي الاردني، كذلك يقدم شكره الى الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي، وبنك الاعمار الالماني وبنك الاستثمار الاوروبي، على تعاونهم المستمر مع البنك، كما ويشكر الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية على دعمه السابق للبنك ويتطلع الى استئناف التعاون معه في المستقبل.

ويشيد مجلس الادارة كذلك بنشاط واخلاص اعضاء الجهاز الاداري والتنفيذي للبنك ويشكرهم على ما بذلوه من جهود مخلصة في القيام بمهامهم ومسؤولياتهم، كما يقدم شكره وتقديره لعملاء البنك الذين اولوا البنك ثقتهم ودعمهم مما ساهم في تحقيق النتائج الجيدة خلال العام.

ويسر مجلس الادارة ان يسجل شكره لكل من بنك المؤسسة العربية المصرفية (الاردن) وبنك الاتحاد للادخار والاستثمار وممثليهما في مجلس الادارة السيدين جواد حديد وعصام سلفيتي على التعاون والجهد المبذول في خدمة البنك خلال مدة عضويتهما. ويدعو المجلس البنك الاهلي الاردني والبنك العربي المحدود لتسمية ممثل لكل منهما لعضوية المجلس للسنة القادمة.

وفقنا الله جميعا لخدمة هذا البلد في ظل حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم وسمو ولي عهده الامين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سعد التل
رئيس مجلس الادارة

الميزانية العامة

بيان (أ)

الموجودات	٣١ كانون الأول ١٩٩٧ دينار	٣١ كانون الأول ١٩٩٦ دينار
موجودات متداولة:		
نقد لدى البنوك	٩,٤١٩,٠٦٦	١٥,٨٨٠,٦٥٩
سندات مكفولة من الحكومة	٢,٧٦٩,٤٥٠	٣,١٦٤,٥١٠
محفظة اسهم شركات للتداول	٩٨٨,٦٥٩	٨٣٢,١٣٧
اقساط وفوائد قروض مستحقة وقروض تستحق خلال سنة بعد تنزيل مخصص الديون المشكوك فيها والفوائد المعلقة	٣٥,٨٣٩,١٦٥	٣١,٨٢٦,٥٤٧
سلف وايرادات مستحقة وارصدة مدينة اخرى	٤,٧٢٣,٦٦٣	٤,٥٠٨,٢٠٠
مجموع موجودات متداولة	٥٣,٧٤٠,٠٠٣	٥٦,٢١٢,٠٥٣
موجودات طويلة الامد:		
قروض متوسطة وطويلة الامد	١١٢,٤٦٦,٦١٣	٩٩,٢٠٤,٠٤٨
ينزل: قروض تستحق خلال سنة	٣٠,٦٩٨,٣٠٣	٢٧,٩٥٩,٠٨١
	٨١,٧٦٨,٣١٠	٧١,٢٤٤,٩٦٧
اسهم شركات للاستثمار - صافي	٥,٦٦٨,٨٦٥	٥,٢٧٦,٠٨٤
صافي موجودات طويلة الامد	٨٧,٤٣٧,١٧٥	٧٦,٥٢١,٠٥١
موجودات ثابتة بعد الاستهلاك	١,٢١٩,١٠٢	١,٢٧٥,٣٩٢
موجودات اخرى	١,٠٧٥,٨٣١	٢٩٠,٧٠٠
مجموع الموجودات	[illegible]	١٣٤,٢٩٩,١٩٦
حسابات نظامية لها مقابل	٣٧,٧٠١,٣٦٢	٣٨,٠٩٩,٧٧٢

المطلوبات	٣١ كانون الأول ١٩٩٧ دينار	٣١ كانون الأول ١٩٩٦ دينار
مطلوبات متداولة:		
ودائع لاجل	٤٥١,٣٤٩	٢,٥٣٢,٢٧٤
امانات واستدراكات ومصاريف مستحقة	٣١,٠٦٣,٣١٣	٣٠,٩٧٧,٦١٨
ارباح مقترح توزيعها على المساهمين	٢,٤٨٨,٥١٨	١,٨٤٢,٣٤٩
مطلوبات تستحق خلال سنة	٩,٩٩١,٥٤٠	٩,٤٦٢,٦٤٢
مجموع مطلوبات متداولة	٤٣,٩٩٤,٧٢٠	٤٤,٨١٤,٨٨٣
مطلوبات طويلة الامد:		
قروض بعملات اجنبية	٥٥,٧١٥,١٦٧	٤٩,١٢٠,٥٤٠
قرض فروقات فوائد القروض الالمانية	-	٩٠٠,٠٠٠
سلف البنك المركزي الاردني	١٦,٤٨١,٩٧٦	١٥,٤٥٥,٦٠٢
اخرى	٢,٤١١,٨١٠	٢,٤١١,٨١٠
	٧٤,٦٠٨,٩٥٣	٦٧,٨٨٧,٩٥٢
ينزل: مطلوبات طويلة الامد تستحق خلال سنة	٩,٩٩١,٥٤٠	٩,٤٦٢,٦٤٢
صافي مطلوبات طويلة الامد	٦٤,٦١٧,٤١٣	٥٨,٤٢٥,٣١٠
حقوق المساهمين		
رأس المال المصرح به	٢٤,٠٠٠,٠٠٠	١٢,٠٠٠,٠٠٠
رأس المال المكتتب به والمدفوع	١٨,٩٩٠,٢٠٧	١١,٦٤٦,٦٧٧
احتياطي اجباري	٨,٨٧٥,٧٦٣	٨,٠١٩,٣٢٠
علاوة الاصدار	٦,٩١٣,١٩٨	٦,٢٢٠,٠١٦
احتياطي اختياري	٨٠,٨١٠	٥,١٧٢,٩٩٠
مجموع حقوق المساهمين	٣٤,٨٥٩,٩٧٨	٣١,٠٥٩,٠٠٣
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	[illegible]	١٣٤,٢٩٩,١٩٦
حسابات نظامية لها مقابل	٣٧,٧٠١,٣٦٢	٣٨,٠٩٩,٧٧٢

بيان الدخل

بيان (ب)

للسنة المنتهية في ٣١ كانون الأول

	١٩٩٧ دينار	١٩٩٦ دينار
الايرادات:		
فوائد وعمولات القروض	١١,١٢٦,٩٢٥	١٠,٢٠٥,٥٠٤
فوائد سندات مكفولة من الحكومة	٢٦٢,١٥٤	٣١٠,٩٢٥
فوائد الاموال المودعة لدى البنوك	٩٧٠,٧٤٨	١,٩٢٢,٠٩٥
مجموع فوائد مكتسبة	١٢,٣٥٩,٨٢٧	١٢,٤٣٨,٥٢٤
ينزل: فوائد مدفوعة	٦,٤٤٥,٥٧٧	٦,٥١٧,٤٧٢
صافي الفوائد المكتسبة	٥,٩١٤,٢٥٠	٥,٩٢١,٠٥٢
(ينزل) يضاف: (خسارة ارباح الاسهم وايرادات محفظة الاسهم	(٣٨,٢١٢)	٤١,٦٤٩
عمولات ورسوم وواردات اخرى	٤٢٤,٨٥٠	٣٣٥,٠٦٣
صافي الايرادات	٦,٣٠٠,٨٨٨	٦,٢٩٧,٧٦٤
ينزل: المصاريف الادارية والعمومية	٢,٢٤٨,٤٨٩	٢,١٨١,٧٧٣
مخصص هبوط اسعار اسهم	٢٣٤,٥٩٥	١٩٦,٢٥٥
مخصص ديون مشكوك في تحصيلها	١٩٢,٠٣٣	٩٧٨,٠٥٦
مخصص لمواجهة تقلبات اسعار عملات القروض الخارجية	٢٠٠,٠٠٠	-
صافي ربح السنة القابل للتخصيص	٣,٤٢٥,٧٧١	٢,٩٤١,٦٨٠
التخصيص:		
المحول للاحتياطي الاجباري (٢٥٪)	٨٥٦,٤٤٣	٧٣٥,٤٢٠
المحول للاحتياطي الاختياري	٨٠,٨١٠	٣٦٣,٩١١
ارباح مقترح توزيعها على المساهمين بنسبة ١٥٪ لعام ١٩٩٧ (١٨٪ لعام ١٩٩٦)	٢,٤٨٨,٥١٨	١,٨٤٢,٣٤٩
	٣,٤٢٥,٧٧١	٢,٩٤١,٦٨٠

تقرير مدققي الحسابات

الى مساهمي بنك الانماء الصناعي
عمان - الاردن

لقد قمنا بتدقيق الميزانية العامة المرفقة لبنك الانماء الصناعي (مؤسسة اردنية بموجب قانون خاص) كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٧ و ١٩٩٦ وبياني الدخل والتدفقات النقدية للسنتين المنتهيتين في التاريخين المذكورين. ان هذه البيانات المالية هي مسؤولية ادارة البنك وان مسؤوليتنا هي ابداء الرأي حولها اعتمادا على التدقيق الذي نقوم به. هذا وقد حصلنا على المعلومات والايضاحات التي رأيناها ضرورية لاداء مهمتنا.

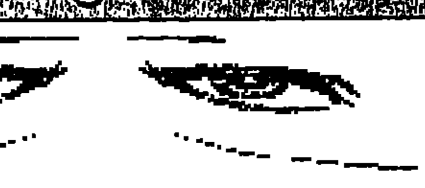
لقد اجرينا تدقيقنا وفقا للقواعد الدولية للتدقيق، وتتطلب هذه القواعد ان نقوم بتخطيط وانجاز التدقيق للحصول على تاكيد معقول فيما اذا كانت البيانات المالية خالية من اي خطأ جوهري. ويشمل التدقيق فحصا على اساس اختباري للبيّنات المؤيدة للمبالغ في البيانات المالية وللافصاح فيها، كما يشمل تقييما للمبادىء المحاسبية المتبعة والتقديرات الهامة التي وضعتها الادارة وتقييما للعرض الاجمالي للبيانات المالية، وفي اعتقادنا ان تدقيقنا يوفر اساسا معقولا للراي الذي نبديه.

يحتفظ البنك بسجلات حسابية منظمة بصورة اصولية، وهي متفقة مع البيانات المالية المرفقة ومع البيانات المالية الواردة في تقرير مجلس الادارة.

في رأينا، ان البيانات المالية المرفقة تظهر بصورة عادلة، من كافة النواحي الجوهرية، الوضع المالي لبنك الانماء الصناعي كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٧ و ١٩٩٦ ونتائج اعماله وتدفقاته النقدية للسنتين المنتهيتين في التاريخين المذكورين وفقا لقانون البنك وللقواعد المحاسبية الدولية. ونقترح على الهيئة العامة للمساهمين المصادقة على هذه البيانات المالية كما وردت من مجلس الادارة.

عمان - الاردن
١٥ شباط ١٩٩٨

سابا وشركاهم



قصيدة الشيخ نمر بن عدوان الى الشيخ جديع بن قبلان

يا جديع انا قلبي من الوجد هاري
وسط الحشايا جديع كن شب ناري
من دمع عيني كن غديناً سكاري
وضحي شفاتي بين كل العذاري
سار القلم يا عقاب بالحبر ساري
سار القلم لبو نهود صفاري
اكتب جواب مثل قطف الثماري
في ضامري كنه مواقيد ناري
لكن ينهش بي غليث السعاري
على وليف شفت منه الدماري
يا عقاب من فقده عيوني سهاري
اهرف هريف الذيب ليل ونهاري
على عشير بالترايب تواري
وحيات عازل غلسها والفتاري
ما قلتها كذب ولاهو قماري
انا نظرته يوم طش الجماري
لو تجتمع سود المتالع جهاري
من البصيرة التيما النا هاري
لوجن بنات الشرق مع بنات ساري
ولوجن بنات الحضر مثل الهناري
لوجن بنات صليب يبرق الشناري
ولوجن بنات الترك ومع النصاري
ولوجن ضحى العيد لوسط النهاري
ماخذ سوى مظنون عيني خياري
وحيات مجري فلكها له مساري
لو تجتمع يا عقاب كل العذاري
خلي حسين الدل عدل المساري
عنق الغزال اللي تقود العقاري
ياغصن موز تحته المي جاري
فيها خصال من الفضايل كثاري
قلت آه واويلاه ذقت المرارا
من فقد مسلوب الحشا يوم ساري
يا ليتني لو ينرجع بالمثاري
لكن جاه الموت ما به مداري
ولولا ضلوعي فر قلبي وطاري
ويحت جسدها مثل ريح البهاري
من لامني به ثور ولا حماري
وصلاة ربي عدنبت القفاري

لا تلومني وتقول ان البكا عار
والموت عده طالب عندنا ثار
الله يجازي داير الدور غدار
ياسين يام عقاب ترحل عن الدار
بمزيزف القرطاس يا مهجتي سار
ياعين حر ينثر الريش لاطار
من قيل ابن عدوان نظم لي اسطار
يانيرة النمرود تشبه لها النار
والحال مني تقل يبراه نجار
غديت من فقده وحيد ومحتار
لكن فيها ذر شب وجزار
واعول عويل الخلج حن علي حوار
وغديت مثل مدوه راح دوار
الواحد الي عالما سر الاسرار
شبت الحشا بغيبة النوم واندار
يطوف بالكعبة وللبيت زوار
من نجد للبلقاء البنادر سنجار
لو تجتمع عشر اللي دار مادار
على الحنايا دلن كل خوار
يطلع الذهب بقبابهن تقل نوار
لحلا بينهن دق الاوبار
والهند والي ساكن كل الامصار
وقالوا لنا يا نمر تم طب واختار
الجادل اللي فر قلبي معه طار
منجي سفينة نوح من غب الابحار
من غير وضحا مالك الله نختار
راعي ثليل فوق الامتان نثار
قايد خشوف الريم في دو الاقفار
في وسط بستان دنت فيه الاثمار
ومسايل فيها التفاكير تحتار
من مي زقوم جرعته له امرار
غروا جبينه ساطع مثل الانوار
دونه نبيع الروح والملح زجار
اخذ عشيري واودع القلب محتار
لكن ينشر ثومة القلب منشار
وغر ثمان صويحبي تقل محار
والثور الذك قلت له دور يندار
على الرسول اللي قهر كل جبار

رد الشيخ جديع بن قبلان على الشيخ نمر بن عدوان

علما لفاني مثل قدح الشراري
يا نمر لا عود هذاك النهاري
مالوم دمعك لو تدفق انهاري
اصبر على تصريف رب القداري
يا نمر ابن عدوان يابن الاماري
خلك رحل بالقرم والعين تاري
والله ما لومك عيالك صغاري
يا نمر يا ريف الضعوف الفقاري
جبينها مثل الحرير ايتراري
بنت الشيوخ معسفين المهاري
خل البكا يا مسندي والكداري
يا نمر لوهي بالطلب والمثاري
لا شك ناقف دون رده جيباري
البيض فيهن من بياض وحماري
تلقا بهن جامع جمال اوقاري
لا نالها مثلك يزيد افتخاري
وانت الكسير اللي تدور الجباري
احمل وجالك بالزمان الخياري
الحر عساداته لحتير الحباري
اقبل عزيز صنايعه بالعباري
سمي خلك عشار يا كل كاري
شمي عفيفه صابره للمداري
خذها خزيرة بالشالي قزاري
ترثت شيوخ ينطحون الوزاري
هذا مرامي ونت عطنا الخباري
ان كنت عابد ما تريد السماري
وان كان عندك بالمعاوز عساري
عيال وايل في جميع الدياري
نجم دنانير الذهب والبكاري
خليتها يا نمر صيحت عزاري
واللي يلومك قلت كنه حماري
مالوم من ضيع عشيره وغاري
لاشك الوم اللي جداه ايتطاري
عوايد المحل يدور الخضاري
هذا جواب اللي تبرع وشاري
لنا على الجزلات يا نمر كاري
حنالك الله مانهاب الخساري
وصلوا على المبعوث دينه جهاري

باقصى الضماير صرت حاير ومحتار
الي غدا بصويحبك سر وجهار
ولا لوم قلبك تالي الليل لو طار
الحكم حكم الله ينفذ الياصار
شكيت لي شكواك واعطيك الاشوار
يا نمر ما للعبد حيلة بالاقدار
وعلى اصحيب من الوفا تزعج اعبار
دور بدال صويحبك يا ذرى الجار
زوله صخيف وخدها تقل جمار
مثل القطامي ناض من كف صقار
واصبر ومثلك راعي العزم صبار
ملزوم دون صويحبك تهدي الاعمار
امر الولي ينفذ على كل الابشار
يزهن خلاخيل الذهب هي والاسوار
منا بوجت بالسوق مع كل عطار
تبشك هملك من حراير هل الكار
وانت المحسن بن جابر وكسار
احسن على المسلوم لياك تنهار
والبوم تنظ خلبتد باوسط الغار
منا حسايلك بين الاهله بالانصار
من مخصصات تاجيته لك خيار
مناباح في غراتها كل غدار
حلفت ما نطلب من المهر دينار
اهل سيوف ترمي الراس بتار
ومن يبذل المجهود ما دار الاعذار
عوض عليك الله للذنب غفار
حمل ذلولك لو نبي حمل قنطار
من شرقي الغوطة اليا خشم سنار
كله لبوسلطان بالموقف الحار
ما غير وضحا من الفناديز ديار
ولا تقول تشبهه مثل الانوار
كلن على خله لك الله يختار
ما شاف من يشبه عشيره ولادار
اخير ما يسكن على دمنت الدار
والله على يا مسندي كل ما صار
حناهل الشيمة وحناهل الكار
عز الصديق اللي عليه الدهر جار
شفيع خلق الله عن واهج النار

يا هلا

... يسعدنا ان ننشر لكم القصيدة التي بحثنا عنها طويلا، وبعد ان تمكنا من الحصول عليها كاملة، الا وهي القصيدة التي ارسلها المرحوم الشيخ نمر بن عدوان الى الشيخ جديع بن قبلان العنزي، والمعروف لدى الجميع انه كان لنمر زوجة صالحة من عشيرة القضاة ... بني صخر، وقد انجبت منه ابنه (عقاب) ولها الاخرى مواقف عظيمة مع زوجها، ولكن القدر اسرع في اختطافها فحولت حياة الشيخ الى جحيم لا يطاق بسبب وفاة زوجته البارة، وقال فيها العديد من القصائد راثيا، حتى صار مضرب المثل ولما كان الشيخ جديع بن قبلان من اعز واوفى اصدقاء الشيخ نمر ومن الذين يلجأ لهم في حالة العسر، فوجه الشيخ نمر قصيدة يشكو حاله للشيخ جديع وهذه القصيدة نشرت في عدة مؤلفات ولكنها غير كاملة، كما ان جواب الشيخ جديع المتمثل في قصيدته التي رد بها على الشيخ نمر ولم تنشر مطلقاً لعدم حصول المؤلفين الشعبيين عليها، وقد حصلنا على القصيدتين كاملتين من كتاب «قطوف الازهار» للشاعر عبدالله بن عبار، وقد بين الشيخ جديع في رده انه زوّجه ابنته التي اسماها باسم جديد هو (وضحى) على اسم زوجة الشيخ نمر المتوفاة لانه قيل انه لا يقبل ان يتزوج بامراة جديدة الا اذا كان اسمها وضحى لعزة زوجته السابقة وتاثيرها في نفسه...

• • •

كنت احبك

من خفق قلبه بالحب.. لا يستطيع ان يخفق بالكراهية (من عرفتك ما عرف جفني منام) ان دل هذا على شيء، انما يدل على لحظات التفكير التي تسيطر على جميع الوقت من الشخص ولو كان عنوان قصيدة الشاعر فايز سحيمان.. كنت احبك

قالت اسمع يا حبيبي راجعة
صادقة وانت منايا والمرام
قلت انا ادري بس انتي خادعة
توعديني والوعد عندك كلام
قالت بعطفك ولطفك طامعة
اسفة كلي اسف كلي ملام
جيت بمك جيت واني سامعة
قل حبيبي قل واحكمني اعدام
قلت روحي لا تقولي راجعة
وش يفيد اليوم من كثر الكلام
ذا جوابي والاجابة رادعة
من عرفتك ما عرف جفني منام

فايزسحيمان الهقيش
الجامعة الاردنية - قسم الاثار

دمعة وراء دمعة
لا تطلب اني انساك
ذكرى وراء ذكرى
ما اقدر على فرقاك
ولو طالت ايامي
مر الزمان وطال
ما اقدر ابدا انساك
لا ولا اقدر على فرقاك

يا بهجت ايامي
وشمعة ظلامي
بتنور الدنيا
عيني يا روحي
نظر عيني
لحبيبي ناسي

شفت القمر موجود
وقلت
انا
وسيلة

موال

مين اللي قال الآه
هزت حنايا القلب
قلبي ما هو بيدي
ساعدني انا يارب
قلبي لهايب نار
معود تراه عالحب

المذيعة الاردنية
زكية البوريني

انت بدنيتي رواية
وسر بذات تكويني
حملتك بالصدرآية
كتبت اسمك على جبيني
عكست الصورة بمراية
لقيتك في شراييني

ابو الزاهر جادالله

اعزائنا القراء .....
تعود من جديد صفحتكم والتي تستقبل فيها رسائلكم.. مساهماتكم... واسئلتكم..حيث قمنا باستحداث زاويتين جديدتين.... نتلقى فيها اسئلتكم الطبية والقانونية .... كونوا معنا كل اسبوع .... ونحن بانتظار رسائلكم!

دخلت التاريخ

نعم دخلت التاريخ.. بحبك لها
طبقت قولا في الحب مرة
حب من اول نظرة
اسقط من عينيك عبرة
بحبك لها دخلت التاريخ
طريقة حبك.. يحب بها العظماء
رهافة قلبك.. ارق من غيوم السماء
ارق من شفافية الماء
اعذب من لحن السماء
دخلت تاريخ الحب القاسي الطويل
خطيت خطى قادت الى العناء والعويل
واقول بلسان من جرب الحب مرة
انه حب من اول نظرة
اسقط من عينيك عبرة

رهام.ش

كلمات

ستظل شمعات
تحرق صفحات الليالي
واوراق الذكريات
نغمات...
ستبقى كالانوار
ستتخطى الاسوار
ستحيى ظلمة الامنيات
كلمات..
سارددها دائما
ساظل احبك
وسيظل الحب سنوات
اغنيات..
ساردداها معك
كلما تذكرت حلمنا
همسة..
كلما التقيتك.. والتقينا
كلمات

كامل زكريا

مشتاق

اشتاق اليك بعدد نبضات قلبي
اشتاق اليك يا دنيتي وحبي
في غربتي يا غالية نفذ صبري
اليك.. حبي.. شوقي.. وكل عمري

فانت .. انت يا شمس نهاري وقمر ليلي
في بعدك يا غالية زاد سهري
متى اللقا.. يا احلى ما في قدري

عبده احمد

صرخة الم

جمعت نفسي فكان الهم يسكنها
وضاق صدري فكلي اليوم اسقام
كشفت عنها ستارا لا خلود له
فبان لي من وراء الستار احلام
ناديتها فاستجاب القلب في حزن
واستصرخت باعالي الصوت وانتفضت

وتمزقت الاحلام والامل

خالد الداوود

كوب ماء فارغ

اتجول في المكان وحدي يسبقني الي لفراقك..
كل شي، كما هو.. منذ تركته اخر مرة
القلم الموضوع بزاوية معينة..
كرسيك.. ما زال قماشه يحمل عطرك
كوب الماء الفارغ.. كحباتي تماما..
بقايا سيجارة مشتعلة..
ساعة المكتب وقد توقفت
كان الزمان حدثت به ثغرة
اكاد اسمع ضحكتك الرنانة
اكاد اشم عبير انفاسك
اكاد اذوب حنينا اليك..
في غيابك..
افتقد وجودك في دفتر يومياتي
افتقدك
وليس لي سوى قلم.. ورقة وكوب من الماء الفارغ
دعاء

في الفناء السرمدي وخلف اسوار الحياة

اعيش
ما تبقى من ليالي العمر بعده
ها هنا في غابة الاحزان
وبين اشجار الظلام اسير وحدي..
ورياح الخوف تزار حولي في كل اتجاه
وطيور الياس تصرخ في سمائي
هكذا.. هكذا امضي وحيدا
ليس لي.. قمر يضيء ولا نجوم ترتحل
في ليل سهدي..
لا..لا.. ولا امل يلوح لمقلتي بانني
ساقطف في غد.. عطر وورد
فكل ما حولي سكون تداعى

لنموض شيء
مجهول وعدي
عثمان القرعان

سلهم

اسالك..
وارجو بكل صدق اجيبيني
ايطيق مجروح الهوى التانيب
سلهم يا زهر الياسمين
لما قلوبهم امست كالجلاد
بل هي اشد قسوة وجحودا
وانا ما خنت لهم عهدا
وقد عشت في بعدهم الليالي سنينا
سلهم يا طير النورس عن شموع اوقدناها معا
وقد ذابت حسرة وشجونا
فرشت لهم طريق الحب زهرا
ونسيت ان مصير الورد
من بعد العطر الذبول

سيد محمد

فكر وتناقض

شعري بدا ينلك
وبدات انطلق من معتقلي
لكي لا افكر.. فالفكر هو جريمتي
هكذا في ايامنا ينعتوه..
فاتمزق .. وتضحي سنيني.. التي مضت
وتهت وتاه حنيني
يقال ان من الموت.. ان يصبح الفكر صديقي!
قالوا لا تفكري كثيرا.. فالتامل اليوم هو الجنون
هو التالم عمقا.. هو
ولم يفهموا ان الفكر مصيري
هوزان.أ

صمت الطريق

امراة تشرب من صمت الطريق
رحيق ذبولي
قصيدة مسجاة على قبلة التاريخ.. انت
فيك تجردني احزاني مني
وعلى رمل الذكريات
اتجول هذا النهار.. مثقلا باحشائي
ترى.. هل تكفي مائدة القمامة
ما اكلفه سهر الامس
ويجيء الليل سيدتي
واسير باسمك
تتربع فمي الجاف اعقاب الدخان
التي لا تستقيل عن شجني
والى الجنون ارتب نفسي
متى تاتين اليّ؟
متى تزورني ملائكة النوم؟
امراة.. تنطلق مني الي..
مرآة تقابلها اخرى..
سرمد بنفسجي
تبلله الامطار الصغرى
امراة..
تشبه ليلي..
تحاورني كالظل
تقول.
ساجيبك محملة بعشق الروح
وبقايا الذكرى..
مزاحم الشريدة

المسهمة

الذي كان معتمدا على قوتهم الاعتراف به كآخر رسول لله نصت عليه الكتب المقدسة وعندما لم يستطع استمالتهم قام بتغيير القبلة وجعلها نحو الكعبة في مكة. وهذا الراي يفتقد المصداقية لان محمدا غير القبلة بناء على امر الهي، اضافة الى ان الاسلام هو دين ابراهيم مؤسس الكعبة فكان من الطبيعي ان يتجه المسلمون اليها بعد ان استقر الدين، كما كان من الطبيعي ان يتحولوا عنها الى بيت المقدس حينما كانت مرتعا للوثنية.

وتنتهي هذه المزاعم بادعاء جولد تسيهر ان الشريعة اليهودية كان لها تاثير كبير على الشريعة الاسلامية، ولكنه لا يذكر بهذا الخصوص سوى طريقة ذبح الحيوانات ومراسم غسل الاموات قبل الدفن.. وكلا الامرين لم يبتكره اليهود، بل هما من الطقوس المنتشرة منذ الازمنة الغابرة فضلا عن الاختلاف البين بين الاسلام واليهودية في هاتين القضيتين.

٦- الصابئون في القرآن :

تعرض المستشرقون باستفاضة لقضية «الصابئون» في القرآن فقال سبرنجر انهم الحنفاء، وقال هورفيتز انهم طائفة من المعمدانيين، وقال كارادي فو انهم توفيقيون تابعون من التالية الشيعي.

ان فعل «صبا» معناه الاصلي بالعربية هو التخلص ثم مجازا، ترك ديانة للدخول في ديانة اخرى، واسم الفاعل هو صابئ، وجمعه السليم هو الصابئون. والبحث في هذه القضية المعقدة يثبت خطأ المستشرقين الذين زعموا ان النبي قد عرفهم عن طريق اليهود.. كما لا يهمنا نحن المسلمين ان تكون ثمة مشكلة تتعلق بعقيدة الصابئة قبل الاسلام.

٧- الرسل في القرآن نقد لاراء فلسك :

ثم ناقش دكتور بدوي بعد ذلك الاراء الخيالية للمستشرق المعروف فينسنك التي يقول فيها: «ان فكرة الرسل كمبشرين، كل منهم الى شعب مختلف، ربما وصلت الى محمد عن طريق قنوات مسيحية، حيث ان المسيحية تسعى الى الانتشار، والفرق يكمن في الحقيقة في ان محمد والمسلمين لا يعرفون اي شيء عن الرسل الاثني عشر..

ويبدأ الدكتور بدوي فيسال لماذا لم يتس لمحمد الاطلاع على فكرة «الرسل - المبشرين الا من خلال المسالك المسيحية» الم توجد فكرة هؤلاء الرسل الداعين الى ديانة والمبعوثين الى شعب لدى اليهود. لو كان لمحمد ان يطلع على فكرة الرسل المبعوثين لشعوب لفعل ذلك متاثرا باليهود وليس بالمسيحيين. ولكن الصحيح انه لم ياخذ هذه الفكرة من احد. والاثبات على ذلك ان فكرة الرسول من الله مختلفة تماما عن فكرة الشالوح بالعبرية. فالرسول في الاسلام ليس مجرد مبعوث من عند الله يعرض ويعلن امرا، بل ان مهمته هي ان يعلن عن دين وان يجيء بكتاب مقدس، بحيث تتجاوز مدته مجرد النبوة لان النبي لا يجيء بكتاب. وبناء عليه فان «الشالوح» في العبرية هو المبعوث لشخص بعينه اما الرسول في الاسلام فمبعوث الى امة. ومعنى هذا ان مفهوم الرسول في الاسلام يكتسي اهمية كبيرة تفوق بكثير اهميته في اليهودية والمسيحية، لهذا نقول بانه لا مجال المقارنة بين المسيحية والاسلام، والايحاء بان الاسلام قد اقتبس من غيره غباء صرف.

٨- قراءة لتصور يوناني خيالي للقرآن

لقد عرفنا كيف قام مستشرقون مثل «هيرشفيلد، وجولد تسيهر، وهورفيتز، وتوري» بقراءة القرآن من منظور يهودي، كما عرفنا كيف ذهب اخرون مثل «موبير، وبيل، وارنز» بقراءة من منظور مسيحي، ولم يبق - على سبيل التهكم - الا ان يقراه بعض المستشرقين من منظور يوناني، كالقول بان القرآن قد استعار افكار عديدة من الفكر اليوناني. فقد اخذ فكرة الفضيلة من ارسطو كوسط بين نقيضين، والوسطية في الاسلام من اهم معالمه، والقرآن مجد الاسكندر الاكبر تحت اسم ذو القرنين، كما جاء ذكر اسطورة سيزيف في القرآن، كما ان طاليس اكد ان «الماء» هو اساس الكون القرآن يقول «وجعلنا من الماء كل شيء حي» والافلاطونية المحدثة تقول ان «النور» هو المبدأ كما يقول القرآن «الله نور السموات والارض».. كما اشار القرآن الى مذهب الابيقوريين.. فهل يعني هذا كله ان محمدا كان يقرا اليونانية، وانه اطلع على التراث الاغريقي ايضا؟ لم يبق امام المستشرقين الادعياء الا ان يقولوا هذا.

٩ - «البسملة» .. هل اصلها انجيلي

يدعي المستشرقان، نولدكه، وشعالي - في كتابهما «تاريخ القرآن» - ان العبارة التي تستهل بها كل سورة من سور القرآن -فيما عدا سورة براءة - ترجع الى استخدام لغة الانجيل المتداولة، ويؤكد بدوي ان هذا الزعم لا يقوم عليه اي دليل علمي. وقد بحث دون جدوى في العهد القديم فلم يجد سوى عبارة «بسم يا هوا» كعبارة صلاة وابتهال الله مثلما هو الحال بالنسبة للبسملة في القرآن .. ومن خلال المقارنة يظهر جليا ان ليس هناك اي تشابه في هذا التعبير المبشر مع البسملة، ويجب ان يكون المرء ابلها حتى يدعي ان اصل عبارة «بسم الله الرحمن الرحيم» يرجع الى هذه الاية الانجيلية.

وفي العهد الجديد يعود المستشرقان الى الاية (١٧) من الاصحاح الثالث التي تقول «وكل ما عملتم بقول او فعل فاعملوا الكل باسم الرب يسوع شاكرين لله وللاب معه».. ولنتساءل الان ما علاقة هذه الكلمات بالبسملة ؟

والجواب بسيط لا علاقة لدرجة ان هذه الاية متناقضة تماما مع مفهوم ومعنى البسملة، ولكنه التعنت والادعاء معا.

١٠- ترتيب القرآن زمنيا

ومن الامور التي قام بها المستشرقون اهتماما فائقا قضية ترتيب سور القرآن ترتيبا زمنيا بحسب نزولها وقد تعددت وتضاربت محاولات العلماء المسلمين القدامى من ناحية ومحاولات المستشرقين المحدثين من ناحية اخرى من اجل الوصول الى هذا الترتيب. ولكن لماذا كرس العلماء المسلمون كل هذا الوقت والجهد منذ وفاة النبي لترتيب السور القرآنية ترتيبا زمنيا ؟ السبب طبعا هو قضية «الناسخ والمنسوخ» لان التشريع الاسلامي الذي نزل على محمد جاء على مراحلما جعل بعض القواعد تلغى لحساب اخرى وفقا للتطور في نزول الوحي، واصبحت قضية الناسخ والمنسوخ علما قائما بذاته اكتسى اهمية كبيرة فاعتمادا على هذا العلم كانت تصدر القرارات الفقهية التي تنظم حياة المسلمين، وشرع العلماء في كتابة مؤلفات لا حصر لها في هذا الصدد منذ القرن الثالث الهجري.

اما المستشرقون فقد تناول بعضهم هذا الترتيب باستفاضة هائلة ومن اهمهم «نولدكه، وجريم، وموبير، ريجيس بلاشير» ثم ريتشارد بيل: وكان هدفهم من هذا اثبات تطور اسلوب محمد في تاليف القرآن وغرضهم بالطبع هو القول ان القرآن تاليف بشري وليس تنزيلا من لدن حكيم خبير.

لكن كل هذه المحاولات - كما يقول دكتور بدوي - باءت بالفشل فقد كان الكتاب المسلمون اكثر حذرا لانهم اكتفوا بتقسيم ثنائي ما بين سور مكية واخرى مدنية. والثابت ان القرآن قد جمع في مصحف واحد هو المصحف الامام في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وبمشورته، ولهذا ينتفي ان يكون لاي مستشرق اي فضل في عملية ترتيب السور حسب نزولها.

١١- الالفاظ غير العربية :

ومن القضايا التي التقطها المستشرقون ايضا وجود الفاظ غير عربية في القرآن وقد اثيرت هذه القضية منذ القرن الاول الهجري وعارضها الشافعي وابو عبيدة، والطبري وغيرهم.. حيث عارضوا بشدة الفكرة القائلة بان القرآن يحتوي على الفاظ اجنبية، بينما وافق عليها عبدالله بن عباس، وعكرمة وابو موسى الاشعري وقد جمع الزركشي ٢٥ لفظا في القرآن من اللغات اليونانية، والفارسية، والعبرية، والسريانية، والنبطية، والاسهرية، والهندية ومن لغة الغرب، بينما جمع السيوطي ١١٨ كلمة غير عربية منها كلمات بلغة ابراهيم، وبالسريانية، وبلغة الزنوج، وبالقبطية، وباليونانية، وبالتركية فضلا عن اللغات السابقة وقد خصص السيوطي كتابا كاملا حول هذا الموضوع اسماه «المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب».

وكان هدف المستشرقين من حصر هذه الالفاظ هو ايجاد قرائن تثبت ان محمدا اقتبس من التوراة والاناجيل والمزامير، لكن عبد الرحمن بدوي ينفي هذا بل ويضيف الى قائمتي الزركشي والسيوطي مجموعة الفاظ اخرى من اللاتينية مثل: قسطاس، وبرج، والكهف، وقنطار، وصراط وقد دخلت هذه الالفاظ الى العربية لان الروم كان لهم حضور في شبه الجزيرة خلال القرون السبعة التي سبقت دخول الاسلام. وياخذ بدوي بمذهب ابن عطية الذي يقول ان تلك الالفاظ ليست عربية ولكن العرب عربوها واستخدموها فاصبحت عربية قبل نزول القرآن الكريم.

١٢- «يا اخت هارون» :

ومن القضايا التي استوقفت المستشرقين ايضا وقوفهم عند العبارة القرآنية (يا اخت هارون) وقد ظن هؤلاء ان في الاية خطأ يحسب على القرآن، وان محمدا قد ادعى في القرآن ان مريم ام يسوع المسيح هي اخت هارون وموسى.. وان هناك خلطا في القرآن بين مريم والدة عيسى، ومريم اخت موسى وهارون

وهذا كله هراء لا معنى له، فهذه الشكلة لم تطرح ابدا كما يقول الدكتور بدوي في عهد محمد لسبب بسيط هو ان المسيحيين واليهود لم يروا في عبارة «يا اخت هارون» اية مشكلة لانهم فهموا ان المقصود منها هو ... «ايتها المنحدرة من سلالة هارون» لقد اعتادوا على غرار كل العرب ان يستخدموا عبارات مثل «يا اخ .. » التي يفهم منها «ايها المنحدر من ..» وليس ادل على هذا من الايات القرآنية التي تقول : (والى عاد اخاهم هودا) و (والى مدين اخاهم شعيبا) والايات لا تعني الاخوة بين الانتساب الى القبيلة او القوم او الجماعة.. وقد فهم المسلمون طبعا هذه الاية على وجهها الصحيح بمعنى «يا ايتها المنحدرة من سلالة هارون» ويستطيع اي شخص لديه قدر من المعرفة باللغة العربية ان يفهم هذا المعنى بشكل مباشر بغير حذلقة.ولكن ماذا نقول في الهوى.

لقد كان هذا الاتهام من اكثر الاتهامات تداولا للهجوم على القرآن وعلى النبي محمد منذ القرن الثامن الى يومنا هذا، وقد تداوله رجال الدين والمستشرقون واستخدموه في مجادلاتهم ضد الاسلام ونحن يمكن ان نفهم ان مثل هذا الموقف من قساوسة ورجال دين ومبشرين، ولكن كيف يمكن ان نفهمه من علماء يفترض فيهم الموضوعية وعدم الانحياز.

١٣- مشكلة هامان:

وفي اخر فصول هذا الكتاب يتعرض الدكتور عبد الرحمن بدوي لقضية «هامان» التي اثارت جدلا كبيرا في اوساط منتقدي القرآن.. وقد جاء ذكره ٦ مرات في القرآن الكريم ويبدو من هذه الايات ان هامان هو على الاغلب وزير فرعون الذي حكم في عهد موسى، ولم يثر المفسرون المسلمون اي جدل بشأن هذه الشخصية بما يعني انها لم تثر من اساسها من طرف المسيحيين واليهود الناقدين للقرآن والا لرد عليهم المسلمون.

وقد افاض مستشرقان كبيران هما نولدكه، وموريس ديمومبيني في تناول هذه القضية لاثبات ان اسم هامان، واسمه قد ذكرا في التوراة، فلا بد ان يكون محمد قد اقتبسه عنها.

ويدحض بدوي هذه الاراء ويطرح فرضية يقول فيها ان اسم هامان في القرآن يشبه او يماثل اسم امون، ويسهل التقريب بين الاسمين عندما نعرف ان امون ينطق كذلك «امان» ويقصد منه بالاختصار «كبير الكهنة» ومثلما كان اسم فرعون يدل على الملك اصبح اسم هامان يدل في اللغة الشفوية المتداولة على وزير فرعون.

ويمكن بالاستناد الى هذا الفرض تفسير ان وزير فرعون الذي عاصر موسى كان اسمه هامان. وهنا لا تصبح ثمة مشكلة بشأن الاسم واي اعتراض او انتقاد مثار بهذا الخصوص يعد خطأ يحركه سوء النية.

وبعد.. هذا هو كتاب «الدفاع عن القرآن ضد منتقديه» للدكتور عبد الرحمن بدوي.. واي عرض لهذا الكتاب لا بد ان يظلمه لان الكتاب دراسة علمية مركزة ومكثفة، حيث لا يمكن المرور على صفحة او حتى فقرة وربما كلمة منهم مرور الكرام. ان الكتاب لا بد ان يقرأ وهو قبل ان يقرأ لا بد ان يترجم مرات عدة ليكون بين ايدي القارئين في الامة العربية والاسلامية كلها، فهذا عمل باحث مدقق يعرف موضوعه، ويعرف كيف يدحض اراء هؤلاء المستشرقين لانه يقرا بلغاتهم ويكتب بها فضلا عن ان ثقافته موسوعية تتيح له هذا الامر.

ويبقى ان هذا الكتاب لا بد ان يترجم الى اكبر عدد من اللغات التي تتكلمها الاقليات الاسلامية في مشارق الارض ومغاربه. وكما انه لا بد ان يترجم الى مجموعة من اللغات الاوروبية حيث يجب ان يجد طريقه الى ايدي القراء في الغرب بثمن زهيد، وربما بدون ثمن وخصوصا ان الاسلام يخوض معركة كبرى في عالم اليوم ضد الهجمة الغربية التي تصور العالم الاسلامي على انه مملكة الشر.

منكم واليكم

خذ لك من الحكمة

اللهم اكفني شر اصدقائي اما اعدائي فانا كفيل بهم

لكل سؤال .. جواب!! سؤال ؟

– يريدون تزويجي واريد الدراسة–

انا فتاة ابلغ من العمر (١٨) عاما، انهيت دراستي الثانوية وحصلت على معدل عال يؤهلني للالتحاق بالجامعة، ولكن المشكلة تكمن في عدم رضى الاهل عن دراستي في الجامعة واصرارهم على تزويجي من احد اقاربي مع العلم بانني لا احس باية مشاعر تجاهه، حتى انني لا اعرفه جيدا.. اريد ان اكمل دراستي الجامعية وان احقق طموحاتي من الحياة كاية فتاة.. لكن اهلي يحولون دون ذلك مع العلم انني اطلعتهم على وجهة نظري ولكنني لم اجد اذنا صاغية تسمعني.

فما الحل ارجوكم ساعدوني

م . م عمان

كلمات متقاطعة

افقيا

١– الرئيس السوداني

٢– فيلم لفريد الاطرش من اخراج يوسف شاهين

٣– يتحمل « معكوسة » – اداة نهي – لحظة « معكوسة »

٤– ضمير متصل – حاول هدم الكعبة

٥– شاطيء « معكوسة » – جبل في تركيا « معكوسة »

٦– ادوات للحصاد « معكوسة » – شدة الريح

٧– اعشاش الطيور – دق

٨– النداء – قط – جاهل

٩– نهر بالانجليزية – نحافة ورقة

١٠– يتعب – عبر

عاموديا

١– ممثل مصري

٢– خميلة

٣– من ناصروا الرسول « صلى الله عليه وسلم » « معكوسة » – زهر ابيض طيب الرائحة

٤– مذيعة مصرية لامعة

٥– خالط بسمن – اهجم

٦– اغنية لام كلثوم « معكوسة » – متشابهان

٧– فيلم لتحية كاريوكا اخراج صلاح ابو سيف

٨– متشابهان – متشابهان – امتنع عن الطعام والشراب « معكوسة »

٩– وزير الدولة الالماني لشؤون الخارجية « معكوسة »

١٠– يتساءل – ضمير الغائب

بعض المربعات المرقمة من (١) الى (١٠) مقتطع من الرسم الكبير .. والبعض الاخر غريب.. فما هي ارقام المربعات الغريبة هذه؟

الصورة الخفية

لتعرف ما خفي في هذه الصورة. اعمل على وصل النقاط حسب تسلسل الارقام!

كراميش

الاسم: زيد الخشاشنة العمر: سنة الهواية: اللعب	الاسم: تمارا الخشاشنة العمر: سنتين ونصف الهواية: اللعب	الاسم: فرح الخشاشنة العمر: ٤ سنوات الهواية: مشاهدة التلفزيون	الاسم: منار وضاح العمر: ١٠ سنوات الهواية: مطالعة	الاسم: اياد وضاح العمر: ٨ سنوات الهواية: كرة القدم	الاسم: مراد وضاح العمر: ٦ سنوات الهواية: كرة القدم

جواب .. لكل سؤال .. جواب!! والسلام عليكم

عزيزتي م.م ...

يبدو من خلال رسالتك بانك فتاة قوية وشجاعة واتمنى ان تستمري على ذلك، فالحل يكمن في قوة محبتك واقناعك لهم، حاولي ان تتحدثي مع والدتك وان تقنعيها بوجهة نظرك ، واطلعيها على مشاعرك وافكارك بصراحة وصدق.. فالام هي الصدر الحنون الذي نلجأ اليه كلما ضاقت الدنيا من وجوهنا.

فلا اعتقد ان والدتك ستغلق الباب في وجهك.. ولن تغلق اذنيها وعينيها مما تعانيه ... وهي بدورها ستنقل مشاعرك وافكارك الى والدك.

واذا لم يقتنع بما تفكرين به وبما تشعرين ... فحاولي اللجوء الى اخ اكبر منك أو اخت أو احد اقربائك الذي تشعرين انهم قد يستطيعون التأثير عليه.

وتمنياتي لك بالتوفيق.

قول مأثور

عند التصريح .. تجريح

١٠ فوارق

أ ب

حاول اكتشاف عشرة فوارق صغيرة بين هذين الرسمين الطريفين، علما ان الرسم الاول هو الاصل

زواج بالحلال

٣١٦

انسة متوسطة الجمال موظفة شركة– متدينة – رشيقة–بيضاء البشرة تبلغ من العمر ٢٨ سنة مغربية الجنسية– ترغب بالزواج من شاب مسلم يقدر الحياة الزوجية وله عمل ثابت وان يكون وضعه المادي ممتاز.

٣١٧

شاب مصري الجنسية يبلغ من العمر (٣٩) سنة، ميسور الحال مطلق يعمل نجار يبحث عن فتاة جميلة الشكل بشرط قبول العيش معه في مصر

٣١٨

شاب اردني الجنسية يبلغ من العمر (٣٦) سنة سبق له الزواج وله ولدان يرغب الزواج من فتاة متدينة– مسلمة جميلة لا يزيد عمرها عن (٢٣) سنة

٣١٩

شاب عربي يبلغ من العمر (٢٥) سنة يرغب بالزواج من انسة عربية مسلمة وذات خلق حسن وان تكون على قدر من الجمال .

كوبون زواج بالحلال

الاسم: ....

العمر: ....

المهنة: ....

العنوان: ....

تتلقى رسائلكم على العنوان التالي:

شارع الشهيد وصفي التل ـ دوار اليوبيل ـ عمارة الصقر

ص.ب: ١١١١ – ٩٢٦٠٦٢

لك سيدتي

كيف تحصلين على بشرة وجه ناعمة



حتى تحصلي على بشرة وجه ناعمة يمكن القيام بالخطوات التالية:

١– حضري كأسا من الماء المغلي، واضيفي اليه ملعقة كبيرة من اوراق الورد . واتركي المزيج لمدة (١٥) دقيقة، ثم قومي بتصفية محتويات الكأس.

٢– اغسلي وجهك جيدا بالماء والصابون

٣– استخدمي هذا المستحضر (الطبيعي) في تنقية بشرة وجهك، اغمسي قطعة قماش ناعمة في هذا السائل ومرريها على وجهك.

٤– قومي بهذه العملية بصورة دورية صباحا ومساءا.

الابراج

الحمل: انت قلق ودون ان تدرك بدقة مبررات قلقك، تحتاج الى فترة من التأمل والدراسة لتجديد حيويتك، بعد القلق والاضطراب السعادة بانتظارك.

الثور: مفاجآت سارة تنتظرك هذا الاسبوع والحظ يبتسم لك .تتلقى خبرا سارا انتظرته طويلا.

الجوزاء: تواجه صعوبات مالية لكن تحليك بالصبر يتيح لك تجاوز هذه المرحلة العصيبة باقل الاضرار، عليك الاهتمام باناقتك وتنظيم تغذيتك

السرطان: خلاف بين صديقين مقربين يحتاج الى وساطتك ومساعيك الحميدة، فرص النجاح متوفرة امامك .. واخبار سارة في طريقها اليك.

الاسد: تحولات في حياتك العائلية تخلق لك حالة من التوتر مع شريك حياتك، لا تتسرع في اتخاذ القرارات وخذ وقتا كافيا للتأمل.

العذراء: يعرض عليك دور جديد على الصعيد المهني الامر الذي يملؤك سعادة لانه يعبر عن ثقة عالية بقدرتك.

الميزان: ليكن شعارك « الصبر مفتاح الفرج » لا تتسرع في القيام بما يمكن ان تندم عليه فيما بعد، صعوبات صحية تحتاج الى علاج دقيق وراحة.

العقرب: تطورات ايجابية في وضعك المالي اثر دخولك في مشروع جديد، لا تتردد في طلب معونة الاصدقاء لانهم على استعداد لذلك.

القوس: زيارة من صديق تحمل لك اخبارا سارة، لكن بعض التوتر العصبي يصيبك هذه الاي . ام، انت بحاجة للخروج من قوقعتك وتوسيع دائرة عـ . قتك .

الجدي: تعترضك بعض الصعوبات العاطفية لكن تحليك بالصبر يجعلك تتمكن من تذليلها. الصبر والروية صفتان ثمينتان لحل المشاكل.

الدلو: لا تكن متشبثا برأيك وتحل بالمرونة حتى لو كنت متأكدا من انك على حق. بقليل من الارادة والرؤية الثاقبة يمكن حل المشاكل.

الحوت: تشعر بحاجة كبيرة للحكمة وهذا تعبير عن تفاؤل عميق ننصحك بالتروي واخذ الحيطة، اتصالات قريبة ستكون لها نتائج ايجابية على المستوى المهني.